المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى"

انتهاكات الحريات الإعلامية في فلسطين

التقرير النصف سنوي 2018

انجز هذا التقرير باشراف: موسى الريماوي

اعداد وتحرير: غازي بني عودة

رصد وتوثيق: شرين الخطيب

يتقدم المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى) بالشكر الجزيل لمؤسسة المجتمع المفتوح لدعمها إصدار هذا التقرير

المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى"

انتهاكات الحريات الاعلامية في فلسطين خلال النصف الاول من عام 2018

شهد النصف الاول من العام 2018 ارتفاعا ملحوظا في عدد الانتهاكات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين مقارنة بذات الفترة من العام الماضي 2017، وذلك نتيجة ارتفاع كبير في الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت خلال هذه المدة.

ومما لا شك فيه ان جريمتي قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي الصحافيين ياسر عبد الرحمن مرتجى واحمد حسن ابو حسين اثناء تغطيتهما مسيرات العودة السلمية شرق غزة، كانتا الاشد خطورة وجسامة، والاكثر وضوحا على الطريقة التي تتعامل بها قوات وسلطات الاحتلال الاسرائيلية مع الصحافيين ووسائل الاعلام وحدود ما يتعرض له الصحافيون من مخاطر.

وبلغ اجمالي عدد الاعتداءات الاسرائيلية والفلسطينية ضد الحريات الاعلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها مدينة القدس المحتلة، التي رصدها **المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الاعلامية "مدى"**، خلال النصف الاول من عام 2018 ما مجموعه 277 انتهاكا، ارتكب الاحتلال الاسرائيلي ما مجموعه 208 اعتداءات منها بينما ارتكبت جهات فلسطينية مختلفة في الضفة وقطاع غزة ما مجموعه 69 انتهاكاً.

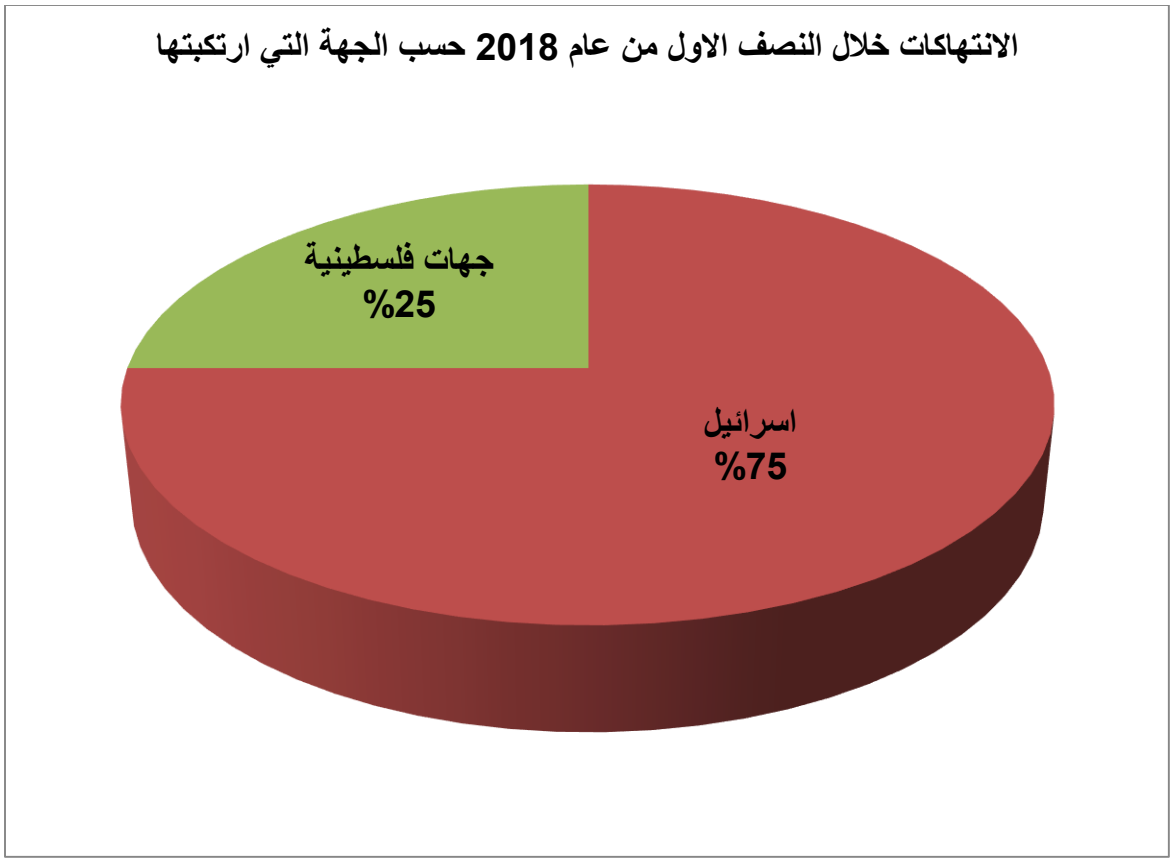

ويمثل مجمل ما سجل من انتهاكات خلال هذه المدة ارتفاعا بلغت نسبته 21% مقارنة بما كان سجل خلال ذات المدة من العام الماضي، علما ان النصف الاول من العام 2017 كان سجل ارتفاعا بلغت نسبته 15% مقارنة بالعام الذي سبقه 2016 ما يظهر بجلاء اتساع دائرة الاعتداءات ضد الحريات الاعلامية في فلسطين، هذا علما ان عشرات الاعتداءات التي تندرج ضمن هذه الارقام كانت مركبة (يشمل الاعتداء الواحد منها عدة انواع من الانتهاكات او يشمل مجموعة من الصحافيين وليس صحافيا/ة واحدا/ة).

الانتهاكات الاسرائيلية والفلسطينية خلال النصف الاول من عام 2017 والاعوام التي سبقته

النصف الاول من عام	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
اجمالي عدد الانتهاكات	112	108	112	186	224	198	228	277

وجاء الارتفاع في عدد الانتهاكات نتيجة ارتفاع كبير جداً في عدد الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت خلال هذه الفترة، علما انه قابله انخفاض ملموس في عدد الانتهاكات الفلسطينية المسجلة في الضفة وقطاع غزة.

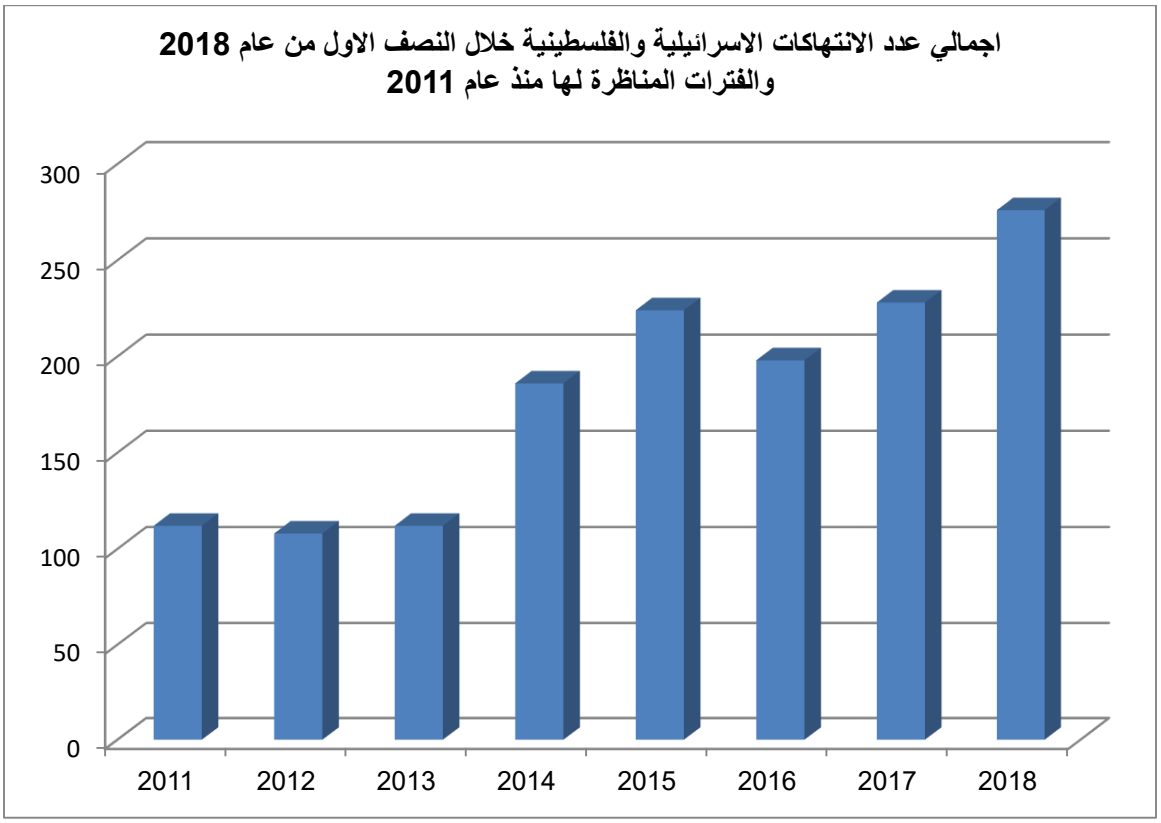

وطالت هذه الاعتداءات (الاسرائيلية والفلسطينية) ما مجموعه 200 صحفي/ة، (منهم 168 صحافيا من الذكور و 32 صحافيا– اناث)، علما ان عددا اخر من الاعتداءات استهدف مجموعات من الصحافيين والصحافيات، فضلا عن تلك الاعتداءات التي طالت مؤسسات اعلامية او لم تكن متصلة مباشرة بأفراد او اشخاص محددين.

الانتهاكات الاسرائيلية والفلسطينية خلال النصف الاول من عام 2018 حسب النوع

نوع الانتهاك	اسرائيل	جهات فلسطينية
اعتداء جسدي– اصابة– ضرب	116	19
اعتقال/توقيف– تحويل اداري	20	9
احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	21	2
استدعاء	0	4
استدعاء واستجواب	1	10
مصادرة/ احتجاز معدات	0	0
اتلاف معدات/سيارات	1	0
دهم مؤسسة/منزل	0	1
منع سفر	1	0
منع تغطية	41	3
حذف مواد	1	6
اغلاق مؤسسات	1	0
قتل	2	0
اعتداءات اخرى	3	15
المجموع	208	69

وعلى مدار السنوات الماضية فان الانتهاكات الاسرائيلية شكلت نحو ثلثي مجموع الانتهاكات المسجلة، ولكنها قفزت خلال النصف الاول من العام الجاري لتشكل ثلاثة ارباع مجموع الانتهاكات (75% منها) اي ان ثلاثة من كل اربعة اعتداءات ضد الحريات الاعلامية وقعت في فلسطين خلال النصف الاول من عام 2018 ارتكبها الاحتلال الاسرائيلي (مقابل الانتهاكات الفلسطينية التي شكلت 25%)، فضلا عن ان الاعتداءات الاسرائيلية وكما هو الحال على امتداد سنوات طويلة مضت ما تزال هي الاخطر على حياة الصحافيين والحريات الاعلامية، والتي بلغت ذروتها في شهر نيسان الماضي بقتل الصحافيين ياسر مرتجى واحمد ابو حسين.

الانتهاكات الاسرائيلية:

شهد النصف الاول من عام 2018 ما مجموعه 208 اعتداءات اسرائيلية ضد الحريات الاعلامية في فلسطين، اي بزيادة بلغت نسبتها نحو 64% عما كان سجل من اعتداءات اسرائيلية خلال ذات الفترة من العام الماضي 2017 والتي كانت بلغت 127 اعتداء اسرائيليا.

وارتكبت اسرائيل ما مجموعه 128 من هذه الاعتداءات في الضفة الغربية فيما ارتكبت 80 اعتداء منها في قطاع غزة، علما ان اعتداءات الاحتلال في قطاع غزة كانت الاشد جسامة وخطورة حيث ان معظم ضحاياها من الصحافيين/ات تعرضوا لاصابات جسيمة أدت لاستشهاد اثنين من الصحافيين وتسببت باصابات بليغة لعشرات آخرين.

وتشير الاحصاءات الى ان معدل عدد الانتهاكات الاسرائيلية المسجلة خلال النصف الاول من السنوات السبع الماضية (من عام 2011 وحتى العام 2017) بلغ 99 اعتداء خلال النصف الاول من كل سنة منها، ما يعني ان ما ارتكبه الاحتلال الاسرائيلي خلال النصف الاول من العام الجاري 2018 تجاوز ضعف المعدل المسجل منذ سبع سنوات، وارتفع بمقدار 109 اعتداءات او ما نسبته 110% عنه.

انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي خلال النصف الاول من عام 2017 والاعوام التي سبقته

النصف الاول من عام	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
عدد الانتهاكات	44	67	78	132	114	133	127	208

وبجانب ارتفاع عددها فقد ازدادت درجة عنف وخطورة الاعتداءات الاسرائيلية التي سجلت خلال الشهور الستة الاولى من العام 2018 ايضا.

ومما لا شك فيه ان جريمتي قتل الصحافيين ياسر عبد الرحمن مرتجى (31 عاما) المصور في وكالة "عين ميديا"، واحمد حسن ابو حسين (26 عاما) الصحافي في اذاعة "صوت الشعب" والمصور الحر، برصاص قناصة جيش الاحتلال الاسرائيلي في غزة كانتا الاشد خطورة وجسامة، لا سيما وانهما وكما تدل مختلف المعطيات والشهادات ارتكبتا ضمن عملية متعمدة ومباشرة هدفت القتل، حيث قضى الصحافيان مرتجى وابو حسين في حادثين منفصلين جراء استهدافهما برصاص الاحتلال الناري المتفجر، علما انهما كانا لحظة استهدافهما يتواجدان (على التوالي) على مسافة 350 مترا و300 متر تقريبا من السياج الحدودي شرق غزة حيث كان ينتشر جنود وقناصة الجيش الاسرائيلي قبالة المشاركين في المسيرات السلمية التي كان الشهيدان ابو مرتجى وابو حسين يقومان بتغطيتها، هذا فضلا عن انهما (ابو حسين ومرتجى) كانا يرتديان زياً ويضعان شارات واضحة تظهر هويتيهما الصحفية بدون لبس.

وتفضح تصريحات وزير الجيش الاسرائيلي افغدور ليبرمان الذي دافع عن قتل الجيش الاسرائيلي للصحفي مرتجى واستهتاره بهذه الجريمة، انها وقعت ضمن سياسة رسمية وبناء على تعليمات من المستوى السياسي والامني الاسرائيلي، حيث برر ليبرمان هذه الجريمة باستخدام الصحفي مرتجى طائرة (درون) لتصوير التظاهرات، وقال في تصريحات خلال مشاركته في حفل عشاء "الميمونة" في اسدود، تعقيبا على قتل مرتجى، كما نقلت ذلك صحيفة هآرتس الاسرائيلية "لا اعرف من هو، سواء كان مصورا او ليس مصورا، من يقوم بتفعيل مروحية (صغيرة للتصوير)، فوق جنود الجيش يجب ان يعرف بانه يخاطر بحياته".

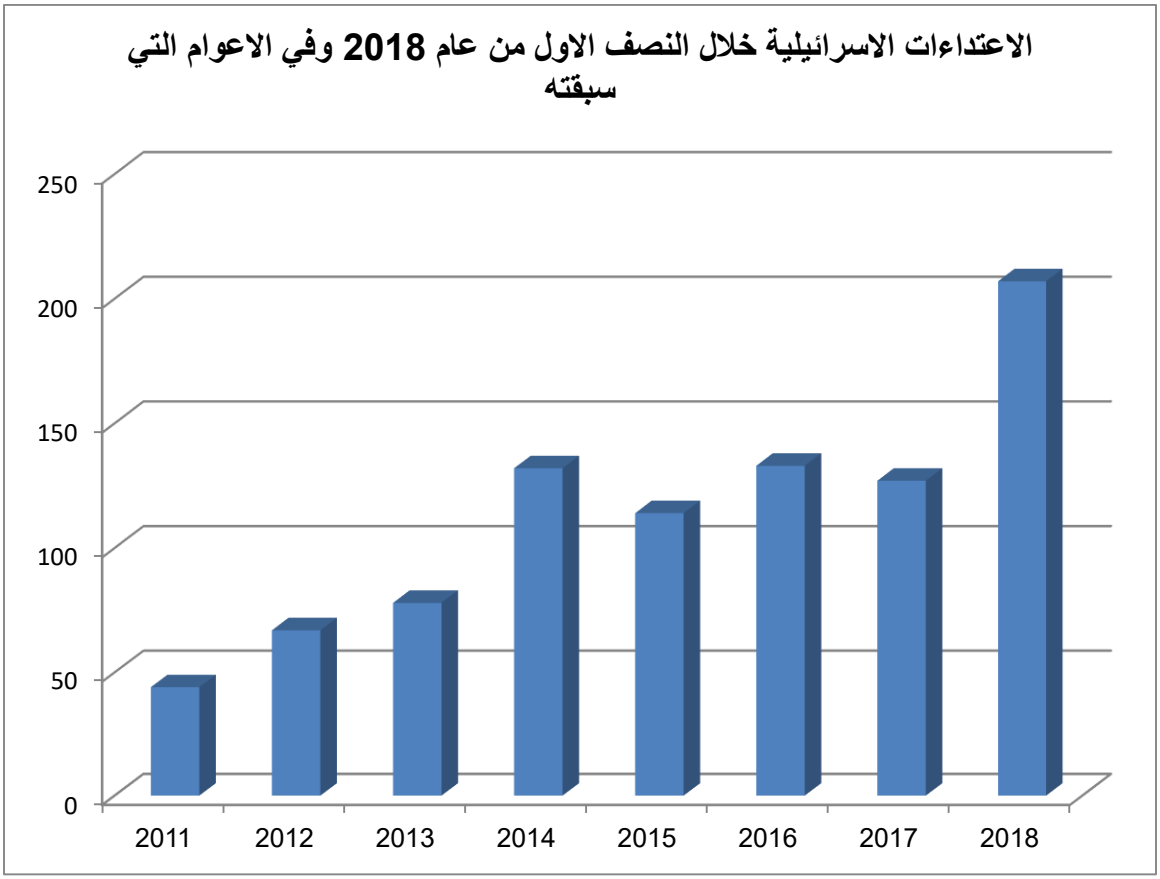

وفي تبريره لهذه الجريمة فقد تجاهل ليبرمان والمسؤولون الاسرائيليون ان الصحفي مرتجى كان يتواجد على مسافة لا تقل عن 350 مترا من الجنود والقناصة الذين آثروا اطلاق الرصاص عليه وقتله دون طائرة التصوير الصغيرة التي تذرع وزير الجيش بانها سبب قتله..!

وحسب افادة زميله حسام هشام سالم فان الصحفي ياسر مرتجى وبينما كان يصور المتظاهرين شرق خزاعة بقطاع غزة يوم الجمعة 2018/4/6 اصيب في خاصرته برصاصة متفجرة اطلقها عليه احد قناصة الجيش، واخترقت اسفل البطن من الجهة اليسرى وخرجت من الخاصرة اليمنى بعد ان تفتت داخل بطنه.

وقال حسام سالم "تم نقل ياسر الى مستشفى ناصر في خانيونس، وهناك ادخل للعناية المركزة، ومن ثم الى غرفة العمليات حيث خضع لعملية استمرت 4 ساعات، تم خلالها استئصال جزء من الكبد، حيث تبين ان الرصاصة قد أحدثت تلفا في الطحال ومزقت بعض الشرايين ما أدى الى فقدانه الكثير من الدماء، ما اضطر الأطباء لتزويده بـ 16 وحدة دم، ولكن جسمه لم يتقبل هذا الدم. وبعد العملية نقل الى غرفة العناية المشددة،

وكان من المفترض أن يبقى تحت الرقابة لمدة 24 ساعة، ولكن حوالي الساعة الثانية عشرة من بعد منتصف الليل (أي بعد نحو 10 ساعات من اصابته)، ساء وضعه الصحي ما اضطر الأطباء لإدخاله الى غرفة العمليات مجددا، وبعد ساعة في العمليات اعلن عن وفاته".

ولم تكن تبريرات وزير الجيش الاسرائيلي لهذه الجريمة غير عنصر تشجيع اضافي لجنوده لارتكاب مزيد من الجرائم ضد الصحافيين ووسائل الاعلام، حيث انه وبعد اسبوع واحد فقط من جريمة قتل مرتجى، وفي مشهد مماثل تقريبا، استُهدف الصحافي احمد ابو حسين برصاصة متفجرة اطلقها جنود الاحتلال عليه وأدت الى تمزيق اعضائه الداخلية ووفاته بعد نحو اسبوعين، علما انه لم يكن يستخدم أي طائرة تصوير (قد يجد فيها ليبرمان مبررا للقتل كما حدث مع زميله مرتجى)، وكل ما كان يقوم به هو تغطية المسيرة السلمية في منطقة ابو صفية شرق جباليا بقطاع غزة.

وجاءت الاعتداءات الاسرائيلية ضد الصحافيين ووسائل الاعلام خلال النصف الاول من العام 2018 ضمن 11 نوعا.

الاعتداءات الجسدية:

وكما العادة على امتداد الاعوام الماضية، فقد تصدرت الاعتداءات الجسدية (قتل، اصابة، ضرب) ضد الصحافيين/ات قائمة الاعتداءات الاسرائيلية التي تم رصدها وتوثيقها، حيث بلغت 118 اعتداء أي ما يشكل نحو 57% من مجمل الاعتداءات الإسرائيلية المسجلة خلال هذه الفترة علما ان الاعتداءات الجسدية الاسرائيلية خلال النصف الاول من العام الماضي 2017 بلغت 35% ما يظهر معدلات الصعود الكبيرة في أحد اشد أنواع الاعتداءات خطورة.

وتشكل الانواع الاربعة شديدة الخطورة ضمن قائمة الاعتداءات الاسرائيلية (القتل والاعتداءات الجسدية واغلاق المؤسسات والاعتقال والتوقيف) ما مجموعه 139 اعتداء او ما نسبته نحو 67% من اجمالي الاعتداءات الاسرائيلية.

وبكلمات اخرى فان ثلثي عدد الاعتداءات الاسرائيلية او اثنين من كل ثلاثة اعتدءات اسرائيلية ضد الحريات الاعلامية في فلسطين سجلت خلال النصف الاول من العام 2018، تندرج ضمن الاعتداءات الجسيمة او شديدة الخطورة على الحريات الاعلامية وحياة الصحافيين/ات.

انتهاكات الاحتلال الاسرائيلي خلال النصف الاول من 2018 حسب النوع

الرقم	نوع الانتهاك	العدد
1	اعتداء جسدي– اصابة– ضرب	116
2	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب ومنع تغطية)	21
3	اعتقال/توقيف– تحويل اداري	20
4	منع تغطية	41
5	قتل	2
6	اغلاق مؤسسات	1
7	اتلاف معدات/سيارات	1
8	منع سفر	1
9	حذف مواد	1
10	استدعاء واستجواب	1
11	اعتداءات اخرى	3
	المجموع	208

ولا تقتصر خطورة الاعتداءات الاسرائيلية الجسدية على ارتفاع عددها فقط بل ان نظرة متفحصة لهذه الاعتدءات من شانها ان تظهر درجة جسامتها حيث انه ومن بين مجمل الاصابات الجسدية فان ما مجموعه 62 صحافيا/ة أصيبوا برصاص الجيش الناري والمطاطي وبقنابل الغاز التي اطلقت مباشرة على اجسادهم، علما ان عددا من هؤلاء الصحافيين اصيبوا برصاص ناري متفجر الامر الذي ادى لاستشهاد اثنين منهم.

ومن بين الـ 62 صحافيا/ة الذين اصيبوا بانواع مختلفة من رصاص وقنابل جيش الاحتلال الاسرائيلي فان 24 صحافيا/ة اصيبوا بالرصاص الحي والمتفجر (اثنان منهم استشهدا) بينما اصيب الباقون بالاعيرة المطاطية والمعدنية وبشظايا او بقنابل غاز اطلقت مباشرة على اجسادهم، ما يكشف الاستهداف الرامي لالحاق اذى جسيم بالصحافيين/ات ووسائل الاعلام واخراجهم من دائرة العمل عبر استخدام القوة المميتة ضدهم.

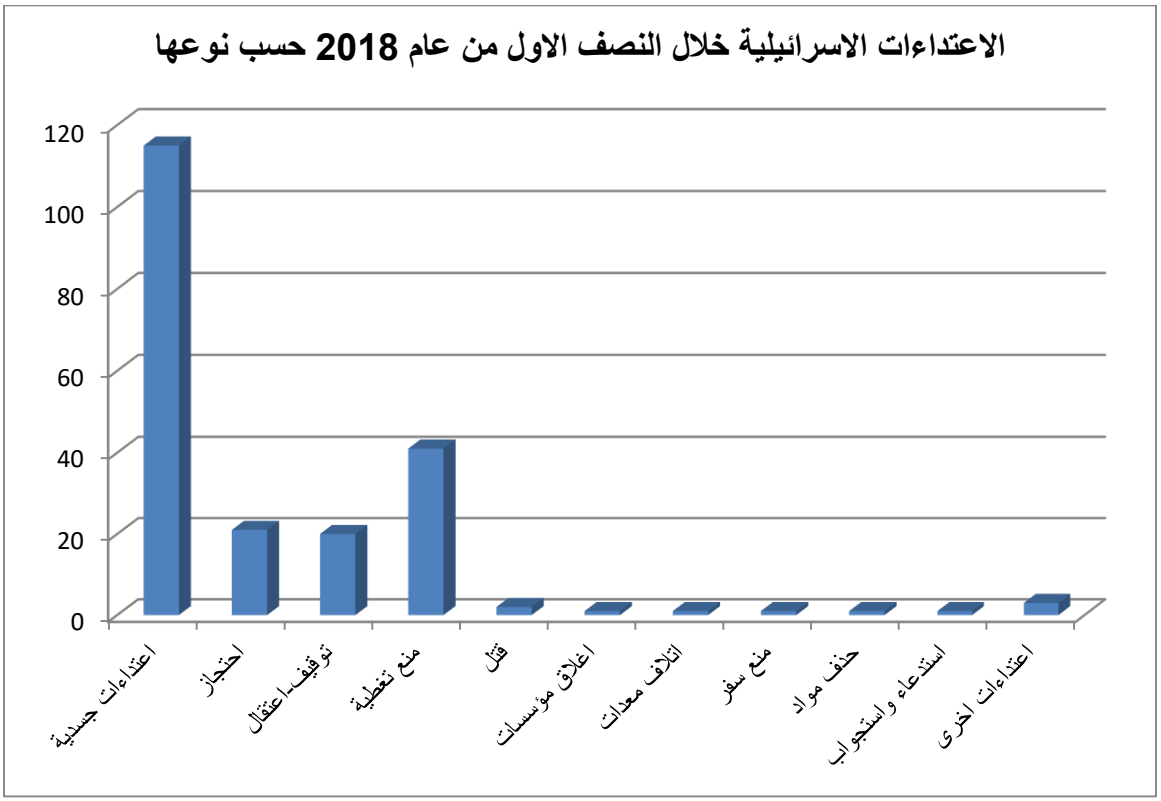

وبخصوص الاعتداءات الاسرائيلية ضد الصحافيين/ات ووسائل الاعلام في مدينة القدس المحتلة فانها بقيت على حالها من حيث العنف والتكرار، فضلا عن اللجوء لمزيد من الاجراءات والملاحقات الهادفة القضاء على أي وجود اعلامي فلسطيني في المدينة المحتلة بغية التعتيم على ما يجري هناك.

وفي هذا السياق فان الاعتداءات الاسرائيلية لم تقتصر على الاعتداءات العنيفة التي طالت العديد من الصحافيين/ات اثناء تغطياتها الميدانية لابعادهم عن اماكن الاحداث ومنعهم من تغطيتها، بل امتدت حتى لتطال بعض الانشطة الاجتماعية للصحافيين/ات حيث تم على سبيل المثال يوم 2018/2/24 منع عشاء عمل شارك فيه 18 صحافيا/ة حيث اقتحمت الشرطة المطعم الذي اجتمعوا فيه برفقة عدد من الشخصيات الاعتبارية وفرقتهم.

ومن ابرز الاعتداءات التي سجلت في القدس اغلاق شرطة ومخابرات الاحتلال مؤسسة "ايلياء" للإعلام الشبابي بتاريخ 18-4-2018 وذلك اثر تغريده لوزير الجيش الاسرائيلي ليبرمان على تويتر وصف فيها مؤسسة ايلياء بانها "مؤسسة ارهابية"

ولمنع الصحافيين ووسائل الاعلام من التغطية فان شرطة وسلطات الاحتلال واصلت اللجوء الى "الحبس المنزلي لبعض الصحافيين او منعهم من الظهور في اماكن الحدث لفترات طويلة، بعد ان يتم توقيفهم كما حدث مع مدير مؤسسة "ايلياء" احمد الصفدي الذي اعتقل من منزله يوم 5-6-2018 واخلي سبيله بكفالة وفرض عليه عدم المشاركة او حضور أي فعالية او نشاط شعبي لمدة شهر (أي منعه من تغطية أي حدث لمدة شهر)، وهو ما حدث ايضا مع الكاتب راسم عبيدات الذي تم اعتقاله من الاحتفال الوطني لروسيا الذي اقيم في القدس يوم 18-6-2018 بحضور ممثل روسيا، وفرضت عليه قيود مشددة حين اخلي سبيله تمثلت بدفع كفالة وعدم حضور او المشاركة في أي انشطة سياسية او اجتماعية او وطنية لمدة شهر.

الانتهاكات الفلسطينية:

شهد عدد الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الاول من العام 2018 تراجعا ملحوظا مقارنة بما كان سجل خلال ذات الفترة من العام الذي سبقه، حيث انخفضت من 101 انتهاكا (خلال النصف الاول من عام 2017)، الى ما مجموعه 69 انتهاكا ارتكبتها جهات فلسطينية مختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال النصف الاول من العام الجاري 2018.

الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الاول من عام 2018 والأعوام التي سبقته

النصف الاول من عام	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018
عدد الانتهاكات	68	41	34	54	110	65	101	69

ورغم التراجع في عدد الانتهاكات الفلسطينية التي سجلت خلال النصف الاول من العام 2018 (69 انتهاكا) الا انه لم يبتعد عن المعدل العام لعدد الانتهاكات الفلسطينية الذي بلغ في المتوسط خلال ذات الفترة من السنوات السبع الماضية 68 انتهاكا.

وتركزت معظم التي سجلت في النصف الاول من العام 2018 في الضفة الغربية حيث بلغت 54 انتهاكا، مقابل 15 انتهاكا سجلت في قطاع غزة.

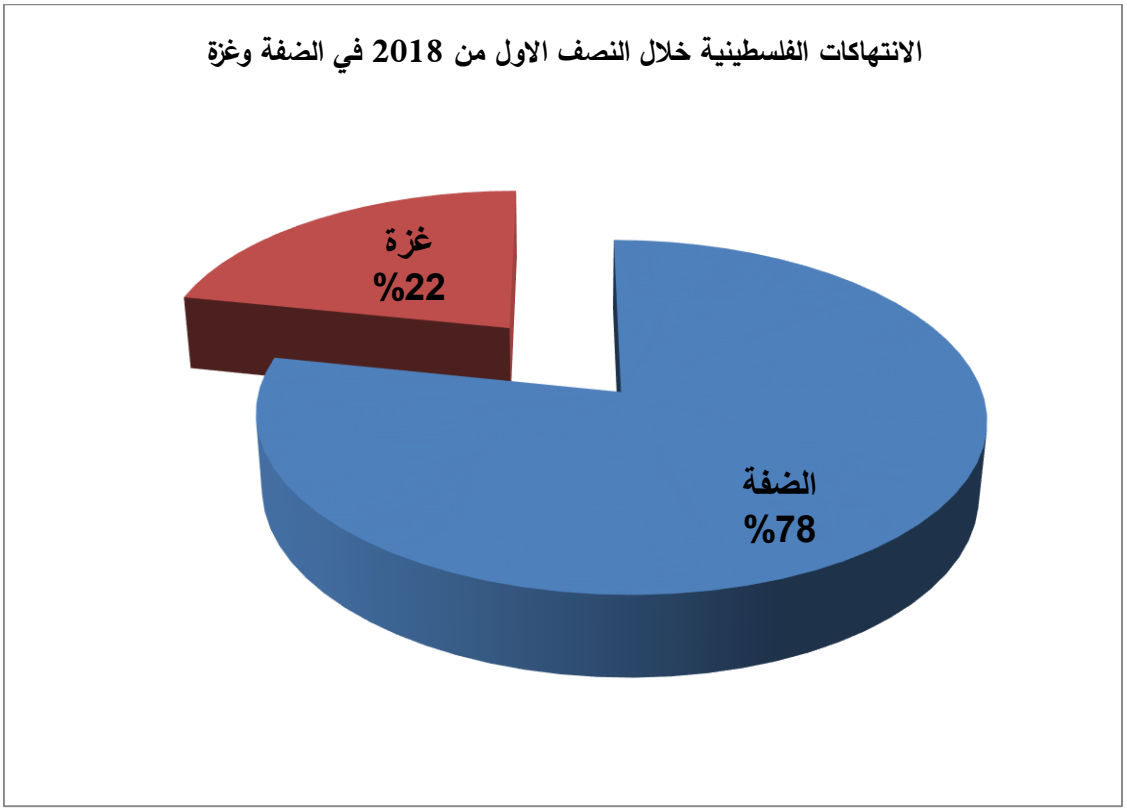

وفي حالة نادرة الحدوث فقد فاقت الاعتداءات الجسدية ضد الصحافيين مختلف انواع الانتهاكات الفلسطينية الاخرى حيث بلغت 19 حالة اعتداء، تلتها عمليات الاستدعاء والتحقيق التي بلغت 14 حالة ومن ثم عمليات الاعتقال والتوقيف التي بلغ عددها 9 حالات.

وتظهر الارقام تراجعا في عدد الانتهاكات المسجلة في الضفة الغربية وكذلك في قطاع غزة (مقارنة بالنصف الاول من العام الماضي 2017)، حيث انخفضت في الضفة من 81 انتهاكا سجلت في النصف الاول من العام الماضي الى 54 انتهاكا اما في قطاع غزة فقد انخفضت هي الاخرى من 20 انتهاكا لتصبح 15 انتهاكا.

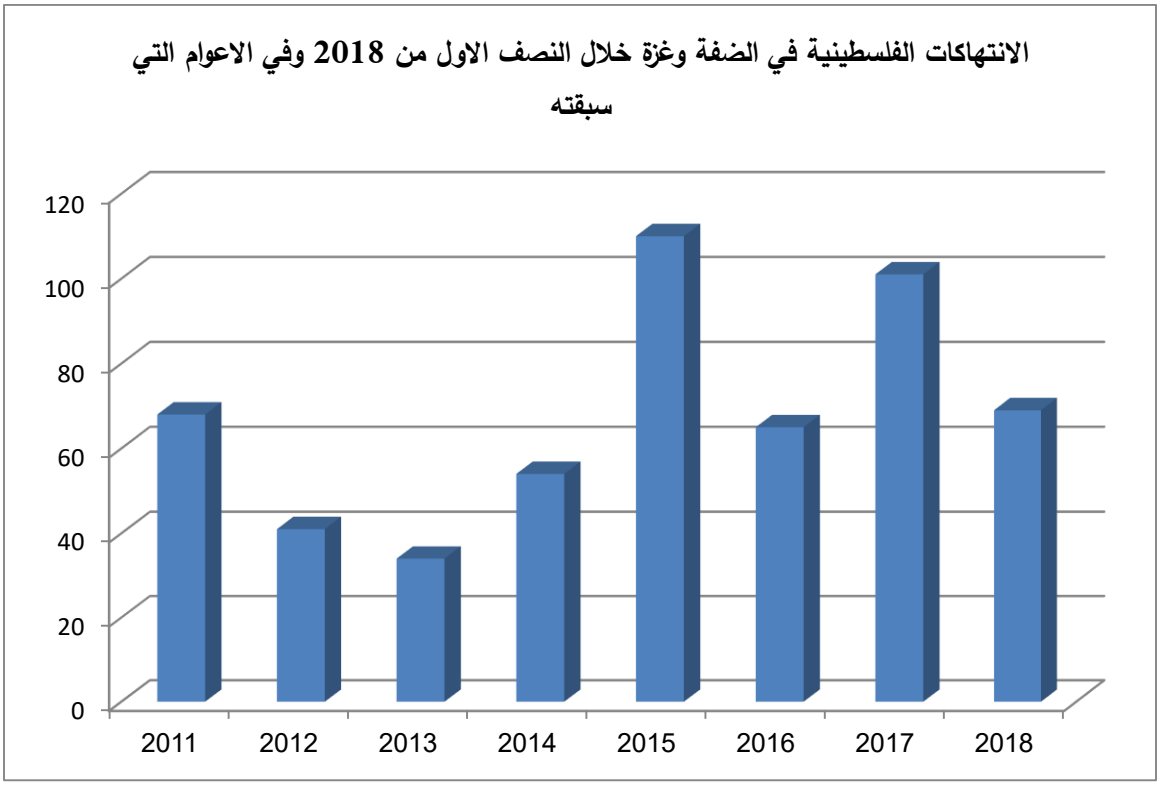

ولكن ورغم تراجع عدد الانتهاكات التي سجلت في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة (رغم اهمية ذلك بالطبع)، الا ان متابعة اوضاع الحريات الاعلامية في كل من الضفة وغزة لا تشي بأي تحسن حقيقي على الارض، او على صعيد احترام الحريات الاعلامية وصيانتها وهذا ما ظهر بصورة صارخة في عمليات القمع التي استهدفت الصحافيين ووسائل الاعلام والطريقة التي تعاطت فيها اجهزة الامن والجهات الرسمية مع الاعتصام والمسيرة السلمية التي نظمت في رام الله يوم 2018/6/13 والمسيرة السلمية التي نظمت وسط مدينة غزة يوم 2018/6/18 على سبيل المثال.

هكذا تعرض ما لا يقل عن 12 صحافيا/ة لاعتداءات عنيفة ومركبة من قبل عناصر امن كانوا بزي مدني خلال مسيرة رام الله، وبعد اسبوع من موجة الاعتداءات هذا، وفي سيناريو مماثل تقريبا استهدف عناصر امن واشخاص محسوبون على حركة حماس (التي تقف على الطرف النقيض للسلطة الفلسطينية) ما لا يقل عن 10 صحافيين/ات باعتداءات مماثلة خلال محاولتهم تغطية مسيرة سلمية نظمت وسط غزة، علما ان كلا

المسيرتين في رام الله وغزة خرجتا لذات الهدف وهو حث السلطة الفلسطينية على دفع رواتب الموظفين في قطاع غزة ..!

ومن المفارقات التي تظهر حقيقة احترام السلطات والاجهزة الامنية للحريات على ارض الواقع، ان عدد الاعتداءات التي ارتكبت ضد الصحافيين/ات خلال قمع مسيرة غزة (بلغ 10 اعتداءات على الاقل)، يمثل ثلثي اجمالي عدد الانتهاكات التي سجلت خلال الشهور الستة التي بلغ عددها 15 انتهاكا.

الانتهاكات الفلسطينية خلال النصف الاول من عام 2018 حسب النوع ومكان وقوعها

الرقم	نوع الانتهاك	جهات فلسطينية	
		الضفة	غزة
1	حذف مواد	1	5
2	اعتقال/توقيف	9	0
3	استدعاء واستجواب	8	2
4	استدعاء	4	0
5	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	1	1
6	اعتداء جسدي- اصابة- ضرب	13	6
7	منع تغطية	3	0
8	دهم مؤسسة/منزل	1	0
9	اعتداءات اخرى	14	1
	المجموع	54	15

(الانتهاكات الفلسطينية في كل من الضفة وغزة خلال النصف الاول من 2018 حسب النوع)

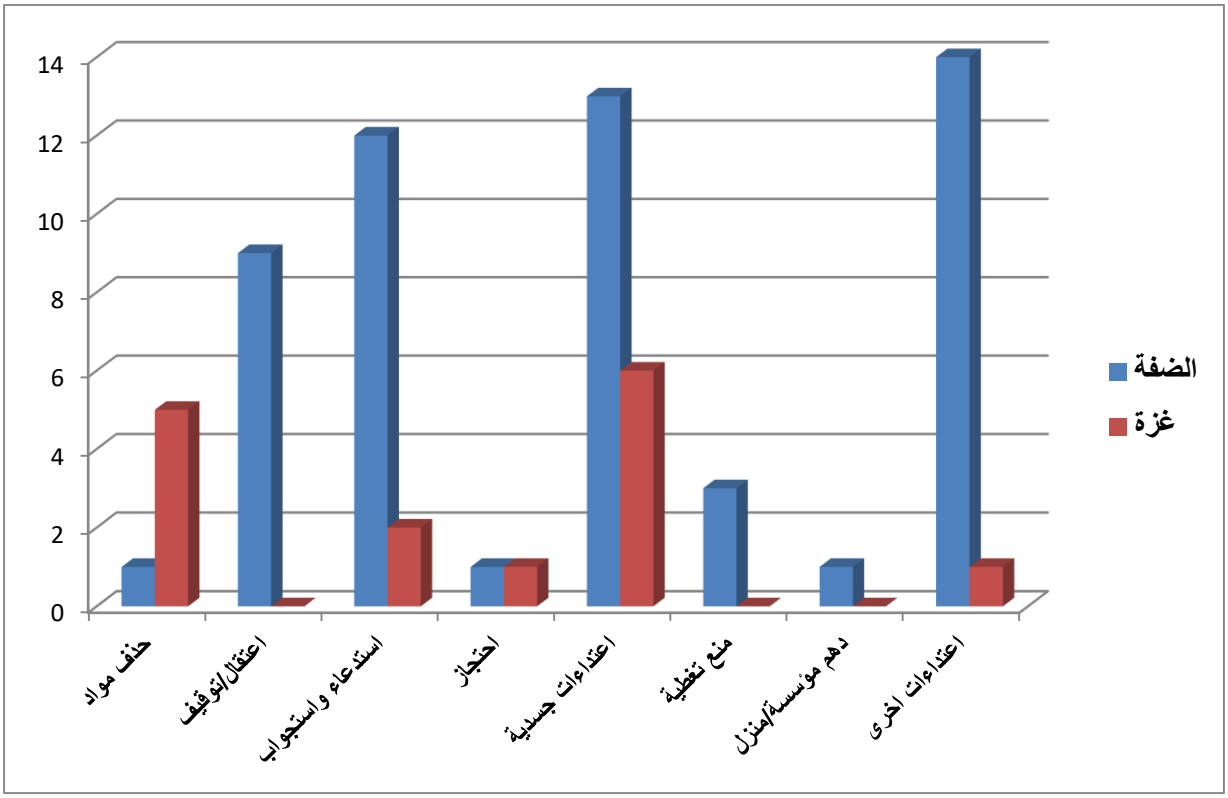

خاتمة وتوصيات:

ان مركز مدى واذ يدين جميع الانتهاكات والتعديات على حرية الاعلام والتعبير في فلسطين التي تتخذ مساراً تصاعديا وعنيفا اسفر عن مقتل اثنين من الصحافيين، فانه يجدد مطالبته المجتمع الدولي بالتحرك الجاد من اجل محاسبة مرتكبي هذه الجرائم والاعتداءات وفي مقدمتها جريمتي قتل الصحافيين احمد ابو حسين وياسر مرتجى وتقديمهم للعدالة، والضغط على حكومة الاحتلال الاسرائيلي لوقف انتهاكاتها المتواصلة للمواثيق والقوانين الدولية التي تضمن حرية التعبير، لا سيما وان مختلف الدلائل تشير الى تعليمات وتوجهات رسمية إسرائيلية أدت بصورة مباشرة لارتكاب الجيش الاسرائيلي لاخطر الاعتداءات، لا سيما استخدامه الذخيرة الحية في عمليات استهدافه للصحافيين/ات (فضلا عن المتظاهرين) اثناء تغطيتهم للاحتجاجات السلمية.

كما ويطالب مركز "مدى" كافة السطات الفلسطينية المعنية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة باحترام حرية التعبير التي كفلها قانون الاساس الفلسطيني والمواثيق الدولية التي وقعتها دولة فلسطين، ومحاسبة مرتكبي هذه الاعتداءات.

تفاصيل الانتهاكات

كانون ثاني:

(15-1) استدعت مباحث بيت لاهيا مراسل جريدة البديل المصرية عامر عوني بعلوشة (25 عاما) واحتجزته لعدة ساعات واستجوبته حول عمله حيث افاد بعلوشة مدى "بتاريخ 1/15 تلقيت اتصالا هاتفيا من مباحث بيت لاهيا، وذهبت اليهم فورا، وبعد أن وصلت تم نقلي الى المدير العام للأمن وهناك وُجهت لي أسئلة حول عملي وأنشطتي ومن يعمل معي ومن يدعمني، وتم احتجازي مدة 7 ساعات تقريبا حيث غادرت المكان حوالي التاسعة مساء".

(8-1) احتجز جنود الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين بينما كانوا يعدون تقريرا صحافيا في بيت لحم ومنعوهم من ذلك واحتجزوهم، حيث افاد مراسل تلفزيون فلسطين هاني احمد فنون (34 عاما) مدى "كنت انا وزميلي مصور التلفزيون فارس جنازرة بصدد إعداد تقرير تلفزيوني حول إغلاق مدخل تجمع سكاني "الشفا" التابع لقرية بيت شقيرة جنوب بيت لحم، وحول معاناة المواطنين جراء إغلاق الشارع قبل عام بحجة توسيع دوار مجمع مستوطنات "عتصيون" المقامة في بيت لحم، وقد بدأت البث المباشر الساعة الثانية عشر، وبينما كنت أجري مقابلة مع **منسق هيئة مقاومة الجدار والاستيطان حسن بريجية** تفاجأنا بأن الجيش يحاصرنا من كل الجهات، وقام أحد الجنود بالوقوف أمام الكاميرا وقام جندي اخر بسحب المايكرفون من يدي وصادر هاتفي الجوال".

واضاف "سحب الجنود بعد ذلك ضيف البرنامج بعدها الى سيارته وقاموا بتفتيشه وصادروا هويته، ووصل جيبان عسكريان اضافيان، وقد كان الجنود عنيفين في تعاملهم، وأثناء وقوفي مع حسن بريجية قام الجندي بسحب هاتفي الثاني وأجلسوني على الأرض بطريقة عنيفة وأجبروني على خلع معطفي، وقام أحدهم بتفتيشي بطريقة عنيفة بينما كان جنديان اخران يشهران سلاحهما باتجاهي، وبعد ذلك سمحوا للمصور بأن يأخذ ادوات

التصوير ويغادر المكان، وبقيت أنا وبريجة وبعد نحو 20 دقيقة من التفتيش، أمرونا بأن نغادر وأن لا نعود لهذا المكان بدعوى انها منطقة عسكرية مغلقة".

(9-1) احتجز جنود الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين بينما كانوا بصدد اعداد تقرير حول اعتداءات المستوطنين، حيث افاد مراسل التلفزيون بكر محمد عبر الحق (28 عاما مدى "تم احتجازي أنا وزميلي سامر حبش مصور الفيديو، وعبد الله سوالمة سائق السيارة، وسامح حسين عضو مجلس قروي دير الحطب في أراضي قرية دير الحطب (شرق نابلس) بينما كنا بصدد تصوير تقرير حول اعتداءات المستوطنين في المنطقة ظهر هذا اليوم".

واضاف "هاجمنا مستوطن مسلح بالتزامن مع دخول الجيش للمنطقة، حيث أبعد الجنود المستوطن عن المكان وصادروا هوياتنا واحتجزونا لمدة ساعة ونصف الساعة، وبعد إجراء الاتصالات مع الارتباط الفلسطيني تم تأمين الإفراج عنا واستعادة هوياتنا الساعة الثانية والنصف تقريبا".

(9-1) اوقفت شرطة الاحتلال الاسرائيلي مدير مؤسسة "ايلياء" الاعلامية احمد حسين الصفدي (44 عاما) اثناء تغطيته اعتصاما في القدس حيث افاد الصفدي مدى "تم اعتقالي الساعة الحادية عشرة من أمام البيت الأمريكي قرب القنصلية الأمريكية وذلك أثناء تصويري اعتصاما للمواطنين المقدسيين نظم هناك احتجاجا على قرار ترامب (الاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل)، وتم اقتيادي الى مركز شرطة المسكوبية، وهناك تم التحقيق معي على أنني /المنظم/ للفعالية المقامة في فندق الدار وطبعا نفيت ذلك، وتم إطلاق سراحي حوالي الساعة الثالثة عصرا، بكفالة قدرها 5000 شيكل الى حين انعقاد المحكمة التي لم يحدد موعدها بعد".

(10-1) احتجز جنود الاحتلال بطاقات خمسة صحافيين ومنعوهم من الوصول الى قرية مادما/ جنوب نابلس لتغطية مواجهات وقعت هناك حيث افاد مصور وكالة الانباء الصينية نضال شفيق اشتية (46 عاما) مدى "توجهنا مجموعة من الصحفيين (انا نضال اشتية، وجعفر اشتية، ومحمد تركمان، ومحمود فوزي، ومحمد ترابي) حوالي الساعة 12:30 لتغطية مواجهات بين مواطني قرية مادما والمستوطنين، وحين اقتربنا من القرية،

حيث أوقفنا جندي عند حاجز للجيش (الاسرائيلي) وصادر هوياتنا ومنعنا من التحرك بعد أن عرف أننا في طريقنا لتغطية المواجهات".

واضاف "بعد احتجاز دام نحو ساعتين تلقينا اتصالا من الارتباط الفلسطيني، أخبرنا فيه بأن الجنود سيعيدون لنا هوياتنا المحتجزة خلال 10 دقائق بشرط عدم الذهاب لتغطية المواجهات، وتم إعادة هوياتنا وإطلاق سراحنا".

(11-1) استدعى جهاز الامن الوقائي طالب الاعلام بجامعة الخليل الصحفي المستقل مصعب خميس قفيشة (23 عاما)، حيث افاد قفيشة"تلقيت استدعاء رسميا مكتوبا وصل منزلي من جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل، يطالبني بمقابلتهم في اليوم التالي (1/12)، وبعد التواصل مع نقابة الصحفيين لم أذهب للموعد".

(12-1) اعتدى جنود الاحتلال على طاقم قناة الغد العربي حيث افاد مراسل القناة ضياء احمد حوشية (33عاما) مدى "أثناء تغطيتي انا وزميلي مصور القناة منذر الخطيب مواجهات وقعت عند مدخل مدينة نابلس حوالي الساعة الثانية والنصف من ظهر يوم 12-1، وصلت قوة من الجيش وبدأت بقمع المتظاهرين والاعتداء عليهم، كما واعتدى الجنود على طاقم تلفزيون الغد، حيث ضربنا جندي بيده أنا وزميلي منذر ودفعنا بقوة للخلف، ما اجبرنا على الابتعاد لمسافة كبيرة لأن الضابط هددنا بالاعتقال ما أثر على قدرتنا على تغطية الاحداث، كما وتم قمع طواقم صحفية اخرى كانت تتواجد على مدخل نابلس بحجة أنه لا يوجد معهم بطاقات صحفية، إلا أنني لم أتعرف على أي منهم".

(12-1) اصيب مراسل قناة الغد العربي رائد محمد الشريف (28 عاما) بقنبلة صوت اطلقها نحوه جندي اسرائيلي اثناء تغطيته احداثا في الخليل، حيث افاد الشريف مدى "أثناء تغطيتي مواجهات في منطقة باب الزاوية بمدينة الخليل والتي بدأ منذ العاشرة والنصف صباحا، تم استهدافي بقنبلة صوت من قبل أحد الجنود الذي كان يعتلي سطح أحد المنازل، حيث انفجرت بين أرجلي ما تسبب لي بحرق بسيط وبعض الخدوش في فخدي الأيمن.

تم نقلي لمستشفى الخليل الحكومي "عالية" بواسطة سيارة الإسعاف وهناك تقليت العلاج اللازم وتم تصوير ساقي للتأكد من عدم وجود أية كسور.

(14-1) استدعت شرطة المرور المذيع في اذاعة القدس علاء عبد العزيز سلامة (33 عاما) واستجوبته حول تعليق كان نشره على فيسبوك بخصوص الشرطة، حيث افاد سلامة مدى "امس (13-1) تلقيت اتصالا هاتفيا من مدير إعلام شرطة المرور في غزة للمقابلة وذلك على خلفية منشور كنت قد نشرته على موقع الفيسبوك تناول الوضع الإنساني لعناصر شرطة المرور. (وهو عبارة عن قصة رواها أحد المواطنين عن شرطي مرور قام بطلب فلافل وخبز من المواطن بدلا من أن يحرر له مخالفة مرور). وعند الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي (14-1) توجهت الى مقر الإدارة العامة للأمن /الجوازات/ وهناك تم التحقيق معي حول المنشور ولماذا قمت بكتابته. فأخبرته (المحقق) بأن الهدف من المنشور هو تسليط الضوء على وضع إنساني يعيشه جميع المواطنين بمن فيهم رجال الشرطة الذي يعيشون ظروفا مادية صعبة، ولم يكن الهدف منه الإساءة للهيبة العسكرية للشرطة كما يدعون".

واضاف "بعد أن قمت بالاستشهاد بمقطع صوتي يثبت صحة ما كتبته تم إنهاء التحقيق معي حوالي الساعة الواحدة والنصف، ولكني بقيت محتجزا حتى الساعة الخامسة مساء حيث تم الإفراج عني بعد انتشار قصة احتجازي على مواقع التواصل الاجتماعي وبعد تدخلات من بعض الإعلاميين، وبعد ان وقعت على تعهد /روتيني/ يقتضي بعدم تناول الأجهزة الأمنية بسوء وعدم التعرض لهم".

(14-1) اعتدى أحد عناصر شرطة الاحتلال في القدس على مصور وكالة رويترز سنان عبد الله ابو ميزر (45 عاما)، كما ومنعت طواقم 4 مؤسسات اعلامية اخرى من التغطية، حيث افاد ابو ميزر مدى "كنا في (14-1) نغطي احتجاجات ضد قرار ترامب بشأن القدس في منطقة باب الاسباط، حيث تم قمع المتظاهرين بإطلاق قنابل الصوت بكثافة مما أدى لفرارهم من المكان. وعند الساعة العاشرة مساء وبينما كنت أقف في زاوية آمنة، اقترب مني 10 عناصر من الشرطة وأنا أصور بكاميرتي وأحمل مايك مكتوب عليه /رويترز/ (أي أنه من الواضح جدا أنني صحفي) قام أحدهم بضربي على رأسي بالهراوة وابتعد".

واضاف ابو ميزر "تلقيت العلاج في مستشفى هداسا حيث تبين بعد إجراء الفحص اللازم وجود ارتجاج في الدماغ، وتم خياطة الجرح في رأسي بسبع غرز، وبقيت في المنزل مدة أسبوع ".
وممن تواجد في المكان وتعرض للاعتداء وللمنع من التغطية كل من الزملاء: مراسلة قناة العربية ريما مصطفى ومصورها هيثم العمري، ومصور تلفزيون فلسطين أمير عبد ربه، ومصور وكالة الأناضول مصطفى الخاروف، ومراسلة قناة الكوفية نوال حجازي، والمصور في ذات القناة غسان أبو عيد.

(19-1) استدعت مخابرات الاحتلال طالب الاعلام بجامعة الخليل الصحفي المستقل مصعب خميس قفيشة (23 عاما)، حيث افاد قفيشة مدى "بتاريخ 1/19 تلقيت اتصالا هاتفيا من الامن الاسرائيلي وذهبت في اليوم التالي (20-1) حوالي الساعة الثانية عشرة لمعتقل عتصيون، وبقيت في التحقيق نحو ثلاث ساعات، تخللها استجواب عن عملي الإعلامي ولمن أعمل ولماذا، كما وأخبرني المحقق بأنني ممنوع من السفر".

(20-1) اصيب المصور لدى مجموعة اكتف ستيل **ومجلة +972** فايز حمزة ابو رميلة (25 عاما) بقنبلة صوت خلال تغطيته مسيرة في القدس، فيما منعت شرطة الاحتلال 6 صحافيين اخرين من تغطية تلك المسيرة، حيث افاد ابو رميلة مدى "كنا مجموعة من الصحفيين والمصورين نغطي مسيرة انطلقت من شارع صلاح الدين حوالي الساعة الرابعة، واثناء ذلك بدأت الشرطة التي كانت تتواجد على مسافة قريبة من المسيرة بالقاء القنابل بصورة متقطعة باتجاه المتظاهرين لتفريقهم، وكانوا يستخدمون قنابل صوت مختلفة (صوتها أعلى وضررها أكبر). وعند حوالي الساعة الخامسة مساء أصبت بقنبلة صوت في ساقي اليسرى اطلقت نحوي من مسافة لا تزيد عن ثلاثة أمتار تسببت لي بحروق بسيطة وجرحين. أما زميلي **أحمد الصفدي** فقد رأيت الشرطة تقوم بإبعاده بالقوة وتهدده بالاعتقال إذا لم يبتعد.

ممن تواجد في المكان المصور مصطفى الخاروف ، أحمد البديري، صهيب سلهب، ليالي عيد وديالا جويحان، وجميعهم تعرضوا للمنع من التغطية والإبعاد بالقوة.

(21-1) احتجزت شرطة الاحتلال وعناصر امن اسرائيليون مراسل تلفزيون فلسطين في سلفيت محمد عبد القادر اشتية (41 عاما) لعدة ساعات ومنعوه من التغطية بينما كان يصور اعمال تجريف في اراضي قرية كفر الديك قرب مستوطنة مقامة هناك، حيث افاد اشتية مدى "بينما كنت عند حوالي العاشرة من صباح يوم 21-1 اغطي عملية تجريف للأراضي في بلدة كفر الديك قرب مستوطنة /معاليه زهاف/، جاء الى المكان عناصر من أمن المستوطنة وعناصر من الشرطة الاسرائيلية ومنعوني من التصوير وقاموا بإغلاق الطريق أمام السيارة، كما صادروا هويتي واحتجزوني حتى الساعة الواحدة ظهرا، حيث تم إطلاق سراحي بعد أن جاء ضباط من الارتباط المدني الفلسطيني".

(24-1) احتجزت شرطة الاحتلال في القدس المصور في شركة الارز للانتاج ايمن حسين ابو رموز (27 عاما) ومنعته وزميله جهاد المحتسب من التصوير، حيث افاد ابو رموز مدى "حوالي الساعة الرابعة عصرا كنت **وزميلي المصور جهاد المحتسب** في منطقة باب العامود نصور برنامجا، وبعد الانتهاء من التصوير بدأت التقط بعض الصور لعمليات التفتيش تقوم بها الشرطة، فجاء عناصر الشرطة وطلبوا تفتيشي فقمت بإظهار بطاقتي الصادرة عن نقابة الصحفيين الاسرائيليين، فقال لي الشرطي /لا يعنيني أنك صحفي ولا يعنيني من أنت، وأريد أن افتشك/، وألقى بهاتفي النقال على الأرض وبدأ بتفتيشي بطريقة مهينة وهو يقول /لا نعلم إذا ما كنتم صحفيين أم إرهابيين/، وبعد أن بدأ بتفتيش زميلي جهاد بدأت بتصوير عملية تفتيشه فالتفت الشرطي إلي وسألني لماذا أصور؟ فأخبرته بأن هذا حقي فقال لي ليس من حقك، وأمر عناصر الشرطة بنقلي لمركز الشرطة".

واضاف ابو رموز "نقلوني الى مركز الشرطة بشارع صلاح الدين، وفي الطريق تم تهديدي بأنني سأعتقل ليومين /حتى أتعلم كيف أتعامل مع الشرطة وأحترمهم/ وبعد أن وصلنا المركز قام الشرطي بكتابة ملف، وتم إدخالي للمحقق الذي استفسر مني حول ما جرى، فأخبرته بجميع التفاصيل وبالطريقة المهينة التي تم فيها تفتيشي، وأخبرته ان بإمكانه العودة للكاميرات الموجودة في الشارع للتأكد من أنني لم أتصرف بطريقة سيئة وأن ما جرى هو عنصرية من قبل الشرطة، فأعاد لي هويتي وتركني أذهب حيث كانت الساعة اصبحت السابعة مساء".

شباط:

(2-2) اصيبت مراسلة قناة العالم سماح محمود الكحلة (28عاما) بحالة اغماء اثناء تغطيتها تظاهرة في البيرة، حيث افادت الكحلة مدى "أثناء تغطيتي المواجهات التي وقعت عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة، والتي تخللها إطلاق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز، تعرضت لحالة إغماء لعدة دقائق جراء استنشاق الغاز الخانق، وقد تلقيت اسعافا ميدانيا مباشرا من طواقم الإسعاف التي كانت في المكان".

(2-5) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي في مدينة رام الله مهندس الصوت في اذاعة "صوت الحرية" احمد مجدي العرابيد (28 عاما)، حيث افاد شقيقه امجد مركز مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلنا الكائن في منطقة الطيرة بمدينة رام الله حوالي الساعة الثالثة والنصف فجرا، واعتدوا بالضرب على جميع أفراد الأسرة وهم أخي ياسر وأمي وأبي وشقيقاتي، وفتشوا المنزل وعبثوا بمحتوياته واعتقلوا شقيقي أحمد".
واضاف "قمنا بتبليغ الارتباط المدني ونادي الأسير بأمر اعتقاله وحتى الآن لا نعلم إلى أين تم اقتياده".

(2-8) منع الامن الفلسطيني مصور ومخرج قناة رؤيا الاردنية محمد راضي شوشة (35 عاما) من دخول مبنى المقاطعة (مقر الرئاسة والسلطة) بزعم الاساءة للرئاسة الفلسطينية عبر منشوراته على فيسبوك حيث افاد شوشة مدى "توجهت يوم 8-2 الى مبنى المقاطعة في رام الله لتغطية فعالية إطلاق برنامج /القدس عاصمة الشباب الإسلامي/، وهناك تفاجأت بمنعي من دخول مبنى المقاطعة بدعوى الإساءة للرئاسة الفلسطينية عبر مواقع السوشال ميديا. وبعد الاستفسار أكثر أبلغوني بأن المقصود هو قيامي بنشر صور لصحفيين إسرائيليين في رام الله والدعوة لعدم استقبالهم".

(2-9) احتجزت قوات الاحتلال ما لا يقل عن خمسة صحافيين اثناء تغطيتهم تظاهرة ضد الاستيطان في قرية المزرعة الغربية بمحافظة رام الله ومنعتهم من التغطية بدعوى انها "منطقة عسكرية مغلقة" حيث افاد مصور وكالة الاناضول هشام كامل ابو شقرة (29عاما) مدى "حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا وبينما كنا

نتواجد في قرية المزرعة الغربية (بمحافظة رام الله) لتغطية مسيرة ضد الاستيطان، اقدم الجنود الاسرائيليون على احتجاز جميع الصحفيين وصادروا بطاقاتنا الصحفية لمدة 20 دقيقة تقريبا، وذلك بحجة أنها منطقة عسكرية مغلقة، كما حاولوا اعتقال **المصور الحر محمد شريتح** لان بطاقته الصحفية لم تكن بحوزته، إلا أننا رفضنا مغادرة المكان بدونه بعد انتهاء مدة الاحتجاز".

واضاف" من الصحفيين الذين كانوا هناك وتعرضوا للاحتجاز **محمد شوشة مصور قناة رؤيا، جهاد بركات مراسل ميديا بورت، عصام الريماوي مصور الحياة الجديدة".**

(9-2) اصيب الصحافيان منذر محمد خطيب (32 عاما)، ومصور وكالة الصحافة الاميركية **AP** "**محمد نجيب" نبيل الرازم (40 عاما) برصاص قوات الاحتلال المطاطي اثناء تغطيتهما تظاهرة عند مفرق حوارة بنابلس، حيث افاد خطيب مدى** "أثناء تغطية تظاهرة في بلدة حوارة في نابلس، كنا نحن الصحفيين في الجهة اليسرى وجنود الجيش الإسرائيلي أمامنا، وبعد أن بدأ الجنود بإطلاق قنابل الغاز والصوت والرصاص المطاط باتجاه المتظاهرين بكثافة، اصابتني رصاصة مطاطية في ساقي اليمنى بصورة طفيفة، وقد تلقيت علاجا ميدانيا من طاقم اسعاف كان هناك".

وافاد الصحافي الرازم مدى "أثناء تغطية تظاهرة عند مفرق حوارة ظهر يوم 9-2، وبينما كنت اغطي تظاهرة عند مفرق حوارة لصالح قناة الشارقة (التي تتلقى خدمات من وكالتنا) أصابتني رصاصة مطاطية في ذراعي الأيمن. كانت إصابة طفيفة وقد تلقيت علاجا ميدانيا في المكان".

(9-2) اصيبت مراسلة قناة العالم سماح محمود الكحلة (28 عاما) بقنبلة صوت اطلقها جندي احتلالي عليها مباشرة من مسافة مترين فقط بينما كانت تغطي تظاهرة عند مدخل مدينة البيرة حيث افادت الكحلة مدى "كنت أنا وزملائي، مصور الفيديو حمزة السوداني، ومحمد التميمي مسؤول البث من الشركة القابضة للإعلام، عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة لتغطية تظاهرة هناك. وحوالي الساعة الرابعة والربع عصرا وبينما كنت أقف قرب سيارة البث وأرتدي السترة الواقية في موقع تجمع الصحفيين، اقترب جنود الاحتلال منا وطالبونا بعدم تصويرهم،

فأخبرناهم بأننا نصور الوضع بشكل عام وقمنا بإبعاد الكاميرات عنهم، وخلال ذلك، وبينما لم يكن يفصلني عن احد الجنود سوى مترين فقط، القى الجندي قنبلة صوت نحوي مباشرة حيث اصابتني وسقطت على الأرض وانفجرت، دون ان تسبب أي اذى بسبب ارتدائي للدرع الواقي ولأنها انفجرت على الأرض".

واضافت "أمرنا الجنود بعد ذلك أن نجمع معداتنا ونغادر المكان".

(15-2) اعتقلت قوات الاحتلال مراسل شبكة "قدس نت" عبد المحسن تيسير شلالدة (25 عاما) ، حيث افاد شقيقه لؤي مركز مدى اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلنا الكائن في /شيوخ شفا/ شمال شرق الخليل الساعة الثانية والنصف من فجر اليوم (15-2-2018)، وفتشوا المنزل بدقة وعبثوا بمحتوياته وصادروا 3 هواتف نقالة، وبعد حوالي 40 دقيقة غادروا المنزل بعد أن اعتقلوا شقيقي عبد المحسن واقتادوه إلى جهة لا نعلمها".

(15-2) اعتدى جنود الاحتلال على مجموعة من الصحافيين اثناء تغطيتهم تظاهرة وفعالية لزراعة اشتال الزيتون في بلدة بيتا، كما واعتدى جنود الاحتلال في حادثة اخرى على مجموعة من الصحافيين في قرية المزرعة الغربية بمحافظة رام الله حيث افاد مراسل قناة الغد العربي ضياء احمد حوشية (33 عاما) مدى "كنت أنا وزميلي مصور القناة منذر الخطيب، ومصور سكاي نيوز عبد خبيصة، نوثق فعالية لزراعة اشتال الزيتون في جبل صبيح ببلدة بيتا في نابلس بعد ان اقام المستوطنون بؤرة استيطانية جديدة هناك، وما جرى بعدها من مواجهات بين المواطنين وجنود الاحتلال، ورغم أننا طلبنا من الضابط الاسرائيلي أن نقوم بالتغطية إلا أننا تفاجئنا وبعد دقائق معدودة، بأحد الجنود يهاجمنا وينهال علينا بالضرب، ما أدى لتحطيم كاميرا التصوير خاصتنا".

واضاف "بعد نحو نصف ساعة من هذا الاعتداء انتقلنا للتصوير والبث المباشر مرة اخرى، فتم الاعتداء علينا مجددا بإطلاق قنابل الغاز والصوت باتجاهنا، مما أدى لاختناقنا بالغاز بشكل شديد".

واضاف حوشية "في اليوم التالي (الجمعة- 12-2018) وأثناء تغطية تظاهرة في قرية المزرعة الغربية بمحافظة رام الله، بدأ الجنود بإلقاء قنابل الصوت والغاز باتجاهنا لإبعادنا عن المنطقة ومنعنا من التغطية، وقد أصابت احدى القنابل الكاميرا دون ان تكسرها".

ممن تواجد في المكان مصور راديو بيت لحم 2000 رامز عوض، جهاد بركات مراسل ميديا بورت، عصام الريماوي مصور الحياة الجديدة، ومصور فضائية القدس، وإياد عاصي مصور قناة الغد العربي، وقد غادرنا المكان في تمام الساعة الثانية ظهرا (بعد نحو ساعة من وصولنا المكان)".

(16-2) اصيب مدير مكتب فضائية النجاح في الخليل علي هاني الجعبة (27 عاما) وزميله مصور الفضائية طارق خمايسة بالاختناق جراء استهدافهما من قبل جنود الاحتلال خلال تغطيتهما احداثا في الخليل، حيث افاد الجعبة مدى "خرجت لتغطية أحداث قرب مكتب الفضائية في منطقة باب الزاوية، وكنت أنا وزميلي مصور الفضائية طارق خمايسة، واثناء ذلك استهدفنا احد الجنود باطلاق قنبلة غاز مباشرة باتجاهنا، حيث سقطت بجانب الكاميرا ما ادى لإصابتي وزميلي خمايسة بالاختناق حيث قام احد اصحاب المحال في المكان بمساعدتنا ورش العطر على وجوهنا لاسعافنا".

واضاف" أثناء قيام زميلي طارق بالتغطية في منطقة باب الزاهد (ساحة البلدية قديما)، تم استهدافه بقنبلة صوت انفجرت تحته واثناء محاولته الهرب سقط في حفرة ما ادى لإصابة قدمه برضوض طفيفة".

(18-2) منع مكتب الاعلام الحكومي في غزة احتفالية لإطلاق قناة مختصة بقضايا المرأة عبر شبكة الانترنت بدعوى انها لم تحصل على التراخيص اللازمة وطالبها بتغيير اسمها حيث افادت مديرة قناة "طيف للمرأة الفلسطينية" منى طلال عوكل (33 عاما)) مدى "كنا بصدد تنظيم احتفالية لإطلاق قناة طيف على موقعي فيسبوك ويوتيوب، وقد اخذنا الموافقة اللازمة من وزارة الداخلية لتنظيم هذا الاحتفال، وبعد الانتهاء من كافة الترتيبات وتوزيع الدعوات (منها دعوة لمكتب الإعلام الحكومي الذين أكدوا الحضور)، لكن وفي اليوم المقرر للاحتفال حوالي الساعة الثانية ظهرا، تلقيت اتصالا من مكتب الإعلام الحكومي يبلغنا بان هناك مجموعة من الإجراءات التي يتوجب علينا مراعاتها، ويطلب منا التوجه للمكتب للحديث حولها، فطلبنا منهم تأجيل الموعد لليوم التالي بعد انتهاء الاحتفال لكنهم رفضوا ذلك لضرورة استكمال الإجراءات دون توضيح تفاصيل هذه الإجراءات".

واضافت" بعد ذلك اصدر مكتب الإعلام بيانا يوضح من خلاله قرار إلغاء الفعالية، وأن السبب هو عدم حصول القناة على التراخيص اللازمة، علما أننا حاصلين على التراخيص اللازمة للشركات الرئيسية وهي شركة /حيفا/

وشركة /كولر بارز للإنتاج الإعلامي/ من وزارة الإعلام ومكتب الإعلام الحكومي، فضلا عن أنه ليس هناك ضرورة في القانون لإستصدار تراخيص لإطلاق قنوات عبر السوشال ميديا".

وقالت عوكل "بعد مراجعة مكتب الإعلام الحكومي طلبوا بعض الأوراق الخاصة بي كمديرة للقناة وقد تم تقديمها، وفي اليوم التالي تلقينا اتصالا آخر منهم يفيد بضرورة تغيير اسم القناة لأن هناك إذاعة أخرى مرخصة باسم /طيف الأسرى/، علما أن قناتنا تحمل اسم /طيف للمرأة الفلسطينية/، وما تزال أمورنا عالقة عند مكتب الإعلام الحكومي حتى الان[1] بسبب مطالبتهم ايانا بتغيير إسم القناة كليا وبسبب اتهامنا بالدعوة "لأيديولوجيات مختلفة عن أيديولوجيات المجتمع"، وحاليا نحن بصدد الاجتماع يوم غد مع مكتب الإعلام الحكومي من اجل التوصل الى تسوية للموضوع".

وقالت عوكل في افادة اخرى لمركز مدى "بتاريخ 2/27 توجه وفد يمثل قناة "طيف" الى مكتب الإعلام الحكومي في محاولة للتوصل الى اتفاق يرضي جميع الأطراف، وقد تم التوافق على تغيير اسم القناة من "طيف" لتصبح "طيف المرأة، وطلب المكتب منا أن نصدر بيانا توضيحيا بانتهاء الإشكالية فيما بيننا، إلا أنهم في اليوم التالي طلبوا منا تزويدهم بالدورة البرامجية وبمعلومات عن العاملين في القناة، بمن فيهم المتطوعين، وهذه الأمور عادة لا يتم طلبها من القنوات ولكن يبدو أن هناك رغبة في إبقائنا تحت الأنظار".

(20-2) احتجز جنود الاحتلال مراسل وكالة "وفا" في طوباس والاغوار الشمالية الحارث يوسف الحصني (27 عاما) وفريق تلفزيون فلسطين اثناء اعدادهم تقارير حول حاجز بيسان، حيث افاد الحارث الحصني مدى "توجهت إلى معبر بيسان التجاري الذي يفتحه الجيش الاسرائيلي مرة واحدة فقط كل أسبوع فقط، (هذا يجبر التجار لاستخدام معبر الجلمة البعيد) وبعد ان انتهيت من اجراء مقابلات لتقرير اعده بالخصوص، وانتهاء طاقم تلفزيون فلسطين من تصوير حلقة برنامج /مراسلون من الميدان/، وصلت سيارة عسكرية للجيش وقامت بتفتيش سياراتنا وهوياتنا الشخصية وسألونا إذا ما كنا نحمل السلاح واقتادونا الى معبر بيسان في الأغوار الشمالية واحتجزونا هناك لمدة ساعة".

وأفاد **مراسل تلفزيون فلسطين في محافظة طوباس والأغوار الشمالية أمير حلمي شاهين** (27 عاما) مدى "كنت وزميلي **مصور الفيديو لؤي عبد الحفيظ سمحان** (38 سنة) لتصوير حلقة من برنامج /مراسلون من الميدان/، عند معبر بيسان، وبعد الانتهاء من تصوير الحلقة جاء الجيش ودقق في بطاقاتنا وفتش سيارتنا وتحقق من عدم وجود أسلحة بحوزتنا وصادرة معداتنا الصحفية، وبعد ذلك احتجزنا لمدة ساعة، وحذف الصور

[1]- اخذت هذه الافادة بتاريخ 26-2-2018

عن هواتفنا النقالة، إلا أننا نجحنا في إخفاء ذاكرة الكاميرا وبالتالي لم يتمكن الجيش من حذف المادة الموجودة عليها، وأطلق سراحنا بعد استعادة المعدات اثر تدخل مكتب الارتباط الفلسطيني".

(2-21) اعتدى جنود الاحتلال على عدد من الصحافيين اثناء تغطيتهم اعتصاما امام سجن عوفر، واعتقلوا الصحافي الحر محمد علوان حيث افاد مصور الفيديو في قناة "القدس" حسني حسن عبد الجليل (32 عاما) مدى "عند الساعة الحادية عشرة ظهرا، أثناء تغطيتنا اعتصاما تضامنيا مع ناشط من لجان المقاومة الشعبية من بيت لحم، امام سجن عوفر نظم بالتزامن مع موعد عقد جلسة محاكمة له في عوفر، هاجمني احد الجنود واعتدى علي بالضرب وحاول سحبي الى الجيب العسكري، وعندما حاول زميلي **الصحافي الحر محمد سامي علوان** (33 عاما) التدخل والايضاح له اننا صحافيين (علما انني كنت ارتدي السترة الواقية والخوذة واحمل الكاميرا بيدي)، وقال له بأننا نقوم بعملنا الصحفي فقط، إلا أنهم قاموا باعتقاله واحتجزوه في سجن عوفر مكبل اليدين ومغطى الرأس".

وأفاد الصحافي محمد علوان مدى بعد اخلاء سبيليه "تم اعتقالي بينما كنت اغطي اعتصاما سلميا تضامنا مع الناشط منذ عميرة قرب سجن عوفر، حيث اقتادني الجنود الى مستوطنة عطروت وهناك بقيت في الانتظار حتى السابعة والنصف مساء حيث تم التحقيق معي حول سبب اعتقالي واتهامي بأني لكمت الجندي (ضربته بقبضة يدي)، علمابأنه هو الذي لكمني أثناء اعتقالي، كما وجه لي الضابط تهمة عرقلة عمل الجنود بإلقاء الحجارة عليهم، ولكن وبعد أن شاهدوا الفيديو المصور اقتنعوا بأنني لم أرتكب أي ذنب، ولكن شهادة ثلاثة ضباط وتقديمهم شكوى ضدي جعل الضابط يحولني الى سجن عوفر وهناك تم احتجازي مع المعتقلين الأمنيين وتم تفتيشي عاريا، وظهر اليوم التالي تم الإفراج عني حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا".

(2-24) اقتحمت قوة من الشرطة والمخابرات الاسرائيلية مطعما في القدس التقى فيه ما لا يقل عن 18 صحافيا/ة لتناول العشاء في امسية نظمها رجال اعمال على شرف الصحافيين، وطردوهم واعتقلوا صاحب المطعم واحد الصحافيين بزعم ان اللقاء نظم من الجبهة الديمقراطية، حيث افاد مراسل جريدة القدس وموقع بانيت الصحافي احمد عثمان جلاجل (38 عاما) مدى "قمت بتلبية دعوة لحضور عشاء نظم من قبل رجال أعمال على شرف الصحفيين وبحضور شخصيات اعتبارية مقدسية في فندق فيلادلفيا بشارع الزهراء. وبعد أن

وصلنا المطعم بنصف ساعة، أي حوالي الخامسة والنصف مساء، فوجئنا بقوة كبيرة من الشرطة والقوات الخاصة وجهاز المخابرات الاسرائيلية تقتحم المطعم، حيث قاموا بإخراجنا بالقوة من المطعم وعلقوا ورقة على الباب تمنع إقامة عشاء للصحفيين بزعم أنه مدعوم من الجبهة الديمقراطية".

واضاف جلاجل "خلال ذلك تم اعتقال صاحب المطعم، والصحفي أحمد الصفدي مدير مؤسسة إيلياء، أما أنا فقد تم دفعي بقوة أكثر من مرة لانني حاولت ان اشرح لهم بأن هذا اجراء جائر لأننا فقط موجودين كصفحيين لتلبية دعوة على العشاء فقط وليس بغرض إقامة اي فعالية سياسية".

وافادت الصحافية ديالا جويحان " تجمعنا ما لا يقل عن 18 صحفي/ة على العشاء، وبعد أن وصلنا المطعم لمكان دهمت قوة من الشرطة والمخابرات الاسرائيلية مطعم الفندق حيث كنا واخرجونا من هناك بالقوة، وهم يدفعوننا ويوجهون الشتائم لنا لإبعادنا عن المكان، وقد استمر تواجد الجنود في الشارع بعد طردنا واغلاق الفندق نحو ساعة ونصف".
واشارت الى ان ما لا يقل عن 18 صحافيا/ة الصحافيين تواجدوا في المطعم وتم طردهم وهم: أحمد جلاجل، أحمد الصفدي، ديالا جويحان، ريم داوودي مذيعة صوت فلسطين، نوال حجازي مراسلة قناة الكوفية، منية دويك مديرة قناة رؤيا، لواء أبو رميلة، ميساء أبو غزالة، أيمن أبو رموز، محفوظ أبو ترك، مراد السيد من الجزيرة، روحي الرازم من رويترز، نادر بيبرس مخرج برنامج صباح الخير يا قدس، ريما مصطفى مراسلة العربية، رونيا جويحان مصورة تلفزيون فلسطين في القدس، الصحفيان وهبة مكية وأشرف شويكي، والصحفية لانا كاملة.

آذار:

(1-3) اعتقلت المخابرات الفلسطينية معد برنامج المشهد الصهيوني في قناة "القدس" عماد محمود حماد ابو عماد (34 عاما) لمدة ثلاثة ايام حيث افاد ابو عماد مدى "تم اعتقالي صباح الخميس (1-3-2018) بعد أن تلقيت اتصالا هاتفيا من جهاز المخابرات الفلسطيني اخبروني من خلاله بأنهم يريدون تفتيش منزلي، وبعد أن ذهبت الى المنزل تفاجأت بأنهم لم يفتشوا المنزل بل صادروا هاتفي النقال وأجهزة الكمبيوتر الخاصة بي وقاموا باعتقالي".

واضاف "نقلوني الى مقر جهاز المخابرات في مدينة رام الله، وهناك أخبروني بأنني سأخرج عصر ذات اليوم، ولم يتم التحقيق معي إنما كان مجرد دردشة لنصف ساعة حول عملي الإعلامي دون توجيه أي تهم لي.

أضربت عن الطعام والشراب بعد أن استمر اعتقالي، ويوم السبت (3-3) ساء وضعي الصحي ورفضت العلاج، ولم أفك الإضراب عن الشراب إلا بعد أن وقعت ورقة الإفراج، ومساء الأحد 3/4 تم اخلاء سبيلي دون قيد أو شرط ودون أن توجه ضدي أي تهمة، واسترجعت الأجهزة المصادرة بعد أسبوعين بعد أن تابعت ذلك مع جهاز المخابرات بهذا الخصوص".

(3/2) اصيب مصور جريدة الحياة الجديدة عصام الريماوي بقنبلة غاز في ذراعه خلال تغطيته مسيرة سلمية في بلعين حيث افاد الريماوي مدى "بعد صلاة الجمعة (3/2) انطلقت مسيرة بلعين الاسبوعية ضد الاستيطان وجدار الفصل العنصري، حيث صادفت الذكرى السنوية الـ 13 لانطلاق هذه المسيرة الاسبوعية ، وتخلل المسيرة إطلاق الجيش الاسرائيلي الرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الصوت والغاز باتجاه المتظاهرين والصحفيين، ما أدى لإصابتي بقنبلة غاز في ذراعي اليسرى وتسبب لي بحروق وجروح ورضوض في ذراعي، وقد تم نقلي الى مجمع فلسطين الطبي حيث تلقيت العلاج اللازم هناك وغادرت المستشفى بعد نحو 5 ساعات".

ممن تواجد في المكان من الصحفيين مراسل الغد العربي ضياء حوشية، محمد تركمان، هشام أبو شقرة، عباس المومني، الذين تعرضوا جميعا لاستنشاق الغاز.

(3/5) اغلقت شركة فيسبوك موقع وكالة "صفا" الاخبارية وصفحتها الاحتياطية وصفحتها على انستغرام والحسابات الشخصية لمدراء الصفحة والمحررين البالغ عددهم 14 شخصا دون أي انذار مسبق حيث افاد رئيس تحرير وكالة صفا ياسر حسن ابو هين مدى "بتاريخ 3/5 تم إغلاق الصفحة الاحتياطية لوكالة صفا التي بلغ عدد متابعيها 17 ألفاً، وبتاريخ 3/24 تم إغلاق الصفحة الرئيسية للوكالة البالغ عدد متابعيها 1.300 (مليون وثلاثمائة ألف)، كما وتم إيقاف الحسابات الشخصية لمدراء الصفحة وعددهم 4 إضافة للمحررين وعددهم 10"

واضاف "بتاريخ 25 آذار، عند الساعة السابعة مساء، تم اختراق الموقع الإلكتروني للوكالة لخمس دقائق، حيث تم نشر صور ليس لها علاقة بالوكالة أو بعملها مثل شعار لتنظيم داعش، إلا أن الطواقم الفنية للوكالة

تمكنت من استعادة الموقع، وبتاريخ 3/26 الساعة الواحد بعد منتصف الليل تم إغلاق صفحة وكالة صفا على موقع الأنستغرام التابع للوكالة والذي يتابعه 70 ألف شخص".

واضاف ابو هين "تمت جميع هذه الإغلاقات دون سابق إنذار ودون أن تصل الوكالة أية رسائل تحذيرية، تفيد بأن هناك أي منشور مخالف لسياسة النشر على فيسبوك. وقد تقدمنا برسائل اعتراض لموقع فيسبوك وكان الرد الأولي أن الإغلاق كان بسبب /مخالفة معايير النشر/ وحتى الآن ما نزال في تواصل مع إدارة الفيسبوك من أجل استعادة صفحات الوكالة الرسمية المغلقة، فيما تم استعادة 7 حسابات خاصة بالمدراء والمحررين".

(8-3) منعت مخابرات الاحتلال الاسرائيلي منسق البرامج العامة في فضائية "القدس" نواف ابراهيم العامر (56 عاما) من السفر عبر معبر الكرامة حيث افاد العامر مدى "توجهت يوم 3/8 الى معبر الكرامة من اجل السفر الى السعودية لتأدية مناسك العمرة، وهناك تم احتجازي من قبل المخابرات الاسرائيلية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة والنصف عصرا، وبعد ذلك أعادوا لي جواز سفري وأخبروني بأني ممنوع من السفر بقرار من المخابرات، ومع أنني طلبت مقابلتهم إلا أنهم رفضوا ذلك، ورفعت قضية في محاولة لإزالة قرار المنع الأمني".

(3/9) اصيب مصور الفيديو في وكالة رويترز عادل ابراهيم ابو نعمة (48 عاما) بعيار مطاطي اثناء تغطيته تظاهرة في اريحا حيث افاد ابو نعمة مدى "كنت اغطي مواجهات وقعت عند المدخل الجنوبي لمدينة أريحا بعد صلاة الجمعة (3/9) وحين اشتدت المواجهات، بدأ الجنود الاسرائيليون بإطلاق قنابل الصوت والغاز والرصاص المطاطي بشكل عشوائي وكثيف، ما أدى لإصابتي بطلقة مطاطية في يدي اليسرى ما بين الكوع والرسغ، وقد تلقيت علاجا ميدانيا من قبل فريق الهلال الأحمر وتم بعدها نقلي إلى مستشفى أريحا الحكومي، وهناك تم تصوير الإصابة حيث تبين وجود رضوض في يدي، وبعد إجراء كافة الفحوصات غادرت المستشفى بعد نحو 3 ساعات".

وممن تواجد في المكان **الصحفي الحر محمد جواد مرار** (32 عاما)، والذي رافقني أثناء محاولة أحد الجنود استخدامنا كدرع بشري، حيث تعمد أن يقترب (الجندي) منا ويحتمي بنا.

(10-3) منع جنود الاحتلال وحراس مستوطنتي "نجيهوت" و"متسبي لاخيش" طاقم تلفزيون "الغد" وطاقم تلفزيون فلسطين في حادثتين منفصلتين، من تغطية عمليات شق طريق استيطاني في اراضي "بيت عوا" بمحافظة الخليل واحتجزوا الطاقم نحو ساعة، حيث افاد رائد محمد سمير الشريف (35 عاما) مراسل تلفزيون الغد مدى "تحرك طاقم تلفزيون الغد بتاريخ 10/آذار/2018 المكون مني مراسل التلفزيون **رائد محمد الشريف والمصور جميل هاشم "محمد جميل" سلهب التميمي (26عام)**، لإعداد تقرير صحفي حول ربط مستوطنتي نجيهوت ومتسبي لاخيش، وذلك بالتنسيق مع رئيس بلدية بيت عوا، وقد وصلنا المكان عند حوالي الساعة العاشرة صباحا".

واضاف "عندما بدأنا بتصوير أعمال شق الطريق الاستيطاني، توجه الينا أمن المستوطنات وهم مجموعة من المستوطنين المسلحين، ووقفوا أمام الكاميرات، وبعدها مباشرة أتت قوة من جيش الاحتلال وحاصرتنا وصادرت الهواتف ومفتاح السيارة والبطاقات الصحفية والهويات والكاميرا، وأخبرونا بأننا في منطقة يمنع التصوير فيها، وأننا بحاجة لتصريح من الاحتلال، واقتادونا إلى سيارتنا، واحتجزونا بداخلها نحو ساعة، وبعدها اخلوا سبيلنا بعد تدخل الارتباط الفلسطيني".

وافادت مراسلة تلفزيون فلسطين عرين محمد فهمي العملة (28 عاما) مدى "بتاريخ 14/آذار/2018 توجهت انا **مراسلة تلفزيون فلسطين عرين العملة**، مع الطاقم المكون من **مدير المكتب جهاد علي القواسمة** (45عام)، **ومصور الفيديو اياد عبد الحفيظ الهشلمون** (30عام)، والمساعد محمد مأمون خلاف (25عام) لإعداد تقرير حول الطريق الاستيطانية الجاري العمل على شقها للربط بين مستوطنتي نجيهوت ومتسبي لاخيش، حيث فوجئنا بالجنود وعناصر امن المستوطنات يحاصرونا، وتم احتجازنا لمدة ساعتين تقريبا، وهددنا جيش الاحتلال بالاعتقال في حال تم بث أي صورة للمنطقة".

وقد تذرع جيش الاحتلال بـ "خصوصية" البيوت داخل المستوطنات، لمنع طاقمي تلفزيون "الغد" و"فلسطين" من التصوير واعداد تقاريرهم بشأن شق الطريق الاستيطانية المذكورة.

(11-3) اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي الطالبة في كلية الاعلام بجامعة النجاح الوطنية علا محمد حسن مرشود (21 عاما) بعد ان تم استدعاءها للاستجواب حيث افادت شقيقتها شروق مرشود مدى "تم صباح يوم

الاحد (11-3) استدعاء شقيقتي علا صباح يوم الأحد بالاتصال هاتفيا مع عمي لاستجوابها، فتوجهت بصبحة عمي بعد الظهر الى مكتب الارتباط الإسرائيلي في حوارة، وبعد نحو ساعتين من الانتظار هناك تم إرغام عمي على مغادرة المكان، وابلغه الضابط بانها ستبقى هي هناك ليومين فقط للاستجواب. ويوم الثلاثاء (13-3) منع المحامي عادل سمارة من زيارتها، وتتواجد حاليا في مركز بيتاح تكفا ولا نعلم سبب توقيفها حتى الآن".

واضافت "مثلت علا في مركز بتاح تكفا للمحاكمة عدة مرات خلال فترة اعتقالها، حيث عقدت جلسات بتاريخ 14 و 21 و 23 و 3/28، وفي الجلسة الاخيرة قررت المحكمة انتهاء التحقيق ولكن يتوجب استكمال بعض الإجراءات القانونية التي سنعرفها يوم الأحد 1-4 علما أنه لم يسمح للمحامي بالاطلاع على ملف التحقيق وبالتالي لا نعلم ما هي التهمة الموجهة لها، وقد تم فعلا عقدت لها جلسة يوم الاحد في محكمة سالم وتم تأجيلها حتى يوم الأربعاء الموافق 2018/4/4".

(13-3) احتجز جنود الاحتلال طاقم تلفزيون فلسطين وحذفوا مادة صوروها حول احتجاز شبان والتنكيل بهم عند مفرق دير شرف القريب من نابلس حيث افاد مراسل تلفزيون فلسطين احمد عبد المالك ابراهيم عثمان شاور (31 عاما) مدى "حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم 13-3 توجهت أنا وزميلي مصور الفيديو طارق أبو زيد من مدينة جنين الى نابلس، وحين وصلنا مفرق قرية دير شرف، كان هناك جنود من جيش الاحتلال، وشاهدنا الجنود وهم يفتشون بعض الشبان وينكلون بهم، فنزلت من السيارة أنا وزميلي لتصوير المشهد، فجاء جندي من جيش الاحتلال وحاول أن يصادر معداتنا الصحفية ولكننا لم نقبل بهذا، فجاء الضابط المسؤول وهددونا بالسلاح، وأمرونا بوضع الكاميرات على الأرض بجانب الجيب العسكري وتم التحقيق معنا وماذا نعمل وأمرونا بحذف المادة التي تم تصويرها على الكاميرا وعلى هاتفي النقال وبعد احتجاز ساعة تم إطلاق سراحنا".

(13-3) حولت محكمة صلح نابلس مراسل فضائية الاقصى طارق عبد الرازق ابو زيد (43 عاما) لمحكمة الجنايات الكبرى ارتباطا بقضية مرتبطة بافادة حقوقية اخذها من احد الذين اعتقلتهم السلطة قبل نحو عامين من هذا التاريخ واعتقل اثرها 37 يوما ومنذ اخلاء سبيله تعقد له جلسات محاكمة ارتباطا بذلك لكنه فوجئ في الجلسة التي عقدت بتاريخ 13-3 بتحويل قضيته الى محكمة الجنايات الكبرى حيث افاد ابو زيد "تم اعتقالي

من منزلي بمدينة نابلس بمنطقة رفيديا ليلة يوم الثلاثاء **2016/5/17** من قبل عناصر عرفت عن نفسها أنها من جهاز المخابرات الفلسطينية الساعة الحادية عشر ليلا، وكان خمس أشخاص يرتدون الزي المدني واثنان يرتدون الزي العسكري، وبدون إذن من النائب العام قاموا بتفتيش كل مرافق المنزل لمدة ساعة ونصف تقريبا، وأثناء التفتيش تمت مصادرة جهاز لابتوب وكاميرا ومجموعة فلاشات أغلبها تتعلق بعمل زوجتي في حقل الهندسة.

تم اقتيادي إلى سجن جنيد بمدينة نابلس وتم التحقيق معي على مدار (37) يوما على خلفية كتابة شهادات حقوقية مشفوعة بالقسم كنت قد أجريتها مع أشخاص اعتقلوا على خلفية انتمائهم السياسي وتعرضوا للتعذيب في سجون السلطة، وكانت الشهادات لصالح المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، وقد اعترفت بما قمت به خاصة وأن ما قمت به هو جزء من عملي كصحفي ولا يتعارض مع مهنتي.

بعد المدة المذكورة أعلاه تم الإفراج عني بكفالة وبدأت المثول لدى محكمة الصلح مدينة نابلس بتهمة إذاعة أخبار كاذبة تنال من هيبة الدولة خلافا للمادة 1/132 من قانون العقوبات رقم 16 لسنة 1960، والحض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الأمة خلافا للمادة 150 من قانون العقوبات لسنة 1960.

وبعد الإفراج عني حضرت (11) جلسة محاكمة على مدار (18) شهرا بواقع جلسة واحدة كل شهرين تقريبا، وقد تم إحضار أحد الشهود في الجلسة ما قبل الأخيرة وهو حمزة فتحي القرعاوي، الذي أفاد بأنه أدلى لي بكل ما تم توثيقه في شهادته، ولم أقم أنا طارق أبو زيد باختلاق أي كلمة أو الكذب في أي معلومة. ورغم ذلك تفاجأت في الجلسة الأخيرة والتي عقدت بتاريخ **2018/3/13** بتحويل قضيتي لمحكمة الجنايات الكبرى، وتم تحديد تاريخ **2018/3/27 من الشهر الحالي** موعدا للجلسة القادمة، علما أن النائب العام السيد وضاح خليل قد اعتبر قضيتي في السابق من مستوى الجنح وليس الجرائم. وبتاريخ 3/27 في تمام الساعة التاسعة صباحا، توجهت الى مقر محكمة الجنايات الكبرى، وبقيت بالانتظار حتى الثانية عشر والنصف، وبعد المثول أمام القاضي سألني ماذا أعمل فأجبته بأنني صحفي، وقام بتأجيل الجلسة حتى تاريخ 4/17".

"هذه هي القضية الثانية التي يتم فيها تحويلي الى محكمة الجنايات الكبرى، فلدي تهمة تتعلق بقانون الجرائم الإلكترونية على خلفية منشورات على صفحتي على الفيسبوك، وقد تم تحويلها لمحكمة الجنايات الكبرى، حيت تعرضت للاعتقال بتاريخ **2017/8/7** من قبل جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في مدينة نابلس لمدة 8

أيام، على خلفية منشورات كنت قد كتبتها على فيسبوك، وأيضا صدر قرار حديثا بإعادة هذه القضية لمحكمة الجرائم الإلكترونية وأنا بانتظار تحديد موعد جلسة المحاكمة.

(16-3) اصيب **مصور الوكالة الأمريكية AP محمد نجيب" نبيل الرازم (40 عاما) بعيار مطاطي في الفخذ الايسر اطلقه جنود الاحتلال نحوه بينما كان يغطي تظاهرة عند المدخل الشمالي لمدينة البيرة حيث افاد الرازم مدى** " اثناء تغطية التظاهرة عند حوالي الساعة الواحدة والنصف، توجهت، إلى الشارع الرئيسي لعمل /ستاند/ لمراسلة تلفزيون الشارقة، آمال مرار، وفي هذه الأثناء هاجم عدد من الجنود (يقدر عددهم بتسعة جنود) المتظاهرين وهم يطلقون الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وبعد نحو خمس دقائق من ذلك، أصبت برصاصة مطاطية في الفخذ الأيسر".

واضاف الرازم" حين اصبت كنت اقف على بعد حوالي ٢٠٠ متر من الجنود الإسرائيليين، وارتدي سترة واقية ومميزة بإشارة Press، وتسببت لي الاصابة بجرح سطحي ورضوض، حيث قام مسعفون كانوا في المكان بتقديم العلاج اللازم لي ونقلوني إلى سيارة الاسعاف حيث تم تقديم العلاج لي ووضع كمادات ثلج على الاصابة وابلغني ضابط الإسعاف بأن إصابتي سطحية ولست بحاجة للمستشفى".

(16-3) دهمت قوة من البحث الجنائي الفلسطيني منزل الصحفي يوسف نصار المذيع في اذاعة النقب وفتشته بغرض اعتقاله لكنه لم يكن في منزله حيث افاد نصار مدى "ليلة البارحة 3/16 حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا، اقتحمت قوة من البحث الجنائي (مكونة من 4 سيارات، وتضم 20 عنصرا بعضهم ملثم) منزلي الكائن في مدينة دورا، بمحافظة الخليل وفتشوه بدقة، وخربوا بعض محتوياته، وسألوا عني بهدف اعتقالي إلا أنني لم أكن أتواجد في المنزل، وحاليا أنتظر بأي لحظة أن يتم اعتقالي من منزلي أو من أي مكان آخر".

وقال نصار في افادة اخرى انه " بتاريخ 3/20 الساعة السابعة مساء تلقيت تبليغا رسميا مكتوبا يفيد بضرورة ذهابي الى جهاز المباحث الجنائية، فتوجهت في الساعة العاشرة من نفس الليلة الى مقر المباحث الجنائية، وبعد أن شاهد الضابط بطاقتي الصحفية قام بإجراء الاتصالات، وأخبرني بعد مهاتفة رئيس نيابة دورا رشاد الهوارين ومسؤولة ملف الجرائم الإلكترونية ميساء خلاف بأنه يتوجب إخلاء سبيلي مباشرة وأنه لا يتوجب إيقافي

أبدا، على أن أتوجه في اليوم التالي للمحكمة. توجهنا الى مركز الشرطة في الطابق الثاني من نفس البناية لاستكمال إجراءات الخروج، ولكني سمعت الضابط يتحدث على الهاتف وبعدها قرر بانه لا يجوز إخلاء سبيلي دون أن أعرف السبب. وتم احتجازي ومكثت تلك الليلة في النظارة. وفي صباح اليوم التالي، تم استدعائي من قبل رئيس نيابة دورا الذي اعتذر عما جرى معي وأخبرني بأنه يجهل سبب تصرف الشرطة بهذه الطريقة، وتم عرضي على القاضي لدى محكمة دورا الذي أفرج عني دون أي ضمانات أو كفالات، وغادرت المكان حوالي الساعة الثانية عشرا ظهرا".

ويعتقد نصار ان ذلك مرتبط بقضية سابقة تعود لشهر كانون أول 2017 حيث كان كتب منشورا على فيسبوك قال فيه بان "دورا بحاجة لمحافظ ومدير للشرطة" وذلك في ظل احاديث عن "مظاهر فساد" تحدث بها الناس في حينها، الامر الذي كان اعقبه بتاريخ 2017/12/29 استدعاءه من البحث الجنائي عبر الهاتف ومطالبته بالتوجه لقسم الجرائم الالكترونية، لكنه وبسبب حالة وفاة في العائلة طلب تاجيل الموعد لليوم التالي، الا انه وحين عاد لمنزله حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا وجد أفراد من البحث الجنائي والشرطة في منزله قاموا باعتقاله وحققوا معه حول ذلك المنشور وقد بقي محتجزا حتى اليوم التالي حيث تم اخلاء سبيله بعد تدخل من مدير تلفزيون فلسطين عايد عويمر بكفالة.

واشار الى انه قبل يومين من دهم وتفتيش منزله علم بان عنصرا من الشرطة "متهم بالفساد واقيل من عمله" قدم شكوى ضد 17 شخصا بتهمة "التشهير به" وان اسمي كان من بينهم، ولكنني لم آخذ الموضوع على محمل الجد، واعتقد ان دهم منزلي مرتبط بذلك.

(17-3) منع امن جامعة النجاح الوطنية الطالب في كلية الاعلام اسامة سامي عرار (24 عاما) من دخول الجامعة بسبب منشور كتبه على فيسبوك حيث افاد عرار مدى "يوم السبت 2018/3/17 كتبت على صفحتي على الفيسبوك منشورا بعد أن قمت بزيارة لجامعة بيرزيت. كان عنوان المنشور /بين بيرزيت وا اللاوطنية/، قمت من خلاله بوصف الزيارة للجامعة والفرق بينها وبين جامعة النجاح الوطنية. وبعد ان ثار جدال حول الموضوع وتلقيت اتصالا من أكثر من شخصية من الجامعة قمت بتغيير مصطلح /اللاوطنية/، احتراما للجامعة وشهدائها".

واضاف "تلقيت بعد ذلك اتصالا هاتفيا من رئيس مجلس اتحاد الطلبة إبراهيم عطا مساء الثلاثاء 3/20 وأخبرني أن هناك من يبحث عني في الجامعة بسبب منشوري على الفيسبوك، لكني ظننت بداية أنها مجرد مزحة، وفي اليوم التالي أي الأربعاء (21-3) توجهت الى الجامعة، ولكني تفاجأت أنه تم تعميم أسمي وصورتي على جميع موظفين الأمن، حيث تم تحويلي لمسؤول الأمن، وبعد أن قابلته سألني عن المنشور الذي كتبته وطلب مني حذفه، فأخبرته بأنه منشور يعبر عن رأيي ووجودي في الجامعة الآن يثبت أنني لست نادم على ما كتب. وتم تحويلي لمدير أمن الجامعة، فطلب مني بأن أحذف المنشور وأن اكتب تعهدا بأنني أخطأت، ولكني رفضت، وأخبرته بأنني يجب أن أؤدي امتحانا يوم الخميس فأخبرني بأن أؤدي امتحاني في موعده وأغادر الجامعة، ومساء الأربعاء قمت بكتابة منشور آخر على الفيسبوك، تساءلت من خلاله وقلت /هل يمكن لإدارة الجامعة أن تقدم على فصل طالب بسبب منشور على الفيسبوك"؟ فجاء الرد على المنشور بأن منعني أمن الجامعة في اليوم التالي الخميس من دخول الجامعة وتأدية الامتحان".

(17-3) منع جنود الاحتلال طاقم فضائية معا من تغطية اعتداءات اسرائيلية في الخليل، واوقفوا مصور الفضائية محمد خليل حمامرة (28 عاما) واحتجزوه ثلاث ساعات في معسكر للجيش وحققوا معه حيث افاد حمامرة مدى "توجهت أنا وزميلتي **مراسلة فضائية /معا/ دعاء يحيى** الى منطقة جبل التكروري بمدينة الخليل حوالي الساعة الواحدة والنصف ظهرا لتغطية اعتداءات ضد المواطنين هناك، ولتغطية ما يقوم به جيش الاحتلال من حفريات جديدة في المنطقة التي يوجد فيها معسكر للجيش. وفور وصولنا الى المكان المذكور سلمنا الجنود ورقة بأن هذه /المنطقة مغلقة عسكريا/ وعلينا المغادرة، مما جعلنا نبتعد عن المعسكر المذكور، ولكن جنودا سارعوا وجاؤا باتجاهي واعتقلوني".

واضاف "تم نقلي الى معسكر الجيش وأنا مكبل اليدين ومعصوب العينين، وبعد ساعة من الاحتجاز تم التحقيق معي بتوجيه أسئلة عادية عن نفسي وعملي. وبعدها تلقيت مكالمة هاتفية (حيث أعطاني الجندي الهاتف للرد) من الإدارة المدنية الاسرائيلية، وعندما سألته لماذا أنا محتجز أخبرني بأن الضابط اتهمني بأنني كنت أتواجد في منطقة عسكرية مغلقة ولم أنصاع لأوامره وأنني كنت أصور بطريقة تحريضية، وأن الضابط يطالب بتوقيفي لثلاثة أيام، ولكنه سيتواصل مع الارتباط الفلسطيني من أجل الإفراج عني، وبعد نحو ثلاث ساعات من احتجازي تم اخلاء سبيلي عند الخامسة مساء اثر تدخل الارتباط الفلسطيني".

(20-3) اوقف جهاز المخابرات الفلسطينية محرر ومراسل شبكة قدس الاخبارية في الخليل مصعب عبد الحميد شاور تميمي (27 عاما) حيث افاد تميمي مدى "تلقيت عند الحادية عشرة من ظهر يوم 20-3 اتصالا هاتفيا من جهاز المخابرات الفلسطيني بمدينة الخليل طلبوا منه عبره بمراجعتهم في مقر الجهاز في اليوم التالي (21-3) الساعة العاشرة. وفي نفس اليوم تلقيت اتصالا آخر من نفس الجهاز يخبروني بأنني مطلوب، إلا أنني لم اكترث له لاعتقادي بأنها مزحة من أحد أصدقائي".

واضاف "بعد ساعتين تلقيت اتصالا آخر من المخابرات يخبروننني بأنهم متواجدون قرب منزلي وأن علي تسليم نفسي، وبعد أن خرجت المنزل قاموا بمصادرة هواتفي ونقلوني الى مقر المخابرات، وقد وصلت هناك حوالي الساعة السادسة، وهناك أخبروني أنني معتقل ولكن بسبب وساطة أحدهم فلن يتم اعتقالي، وخضعت للتحقيق حول عملي الإعلامي ولماذا أحرض على خطاب الرئيس عبر الفيسبوك، وكذلك حققوا معي حول المنشورات التي أضعها على صفحة الفيسبوك. بقيت في التحقيق حتى العاشرة مساء ومن ثم أطلق سراحي –واستعدت هواتفي– على أن أعود لاستكمال التحقيق في اليوم التالي".

توجهت في اليوم التالي (21-3) الساعة العاشرة صباحا الى مقر الجهاز، وهناك بدأ التحقيق معي حول اقتحام منزلي لمرتين من قبل جيش الاحتلال ولماذا تم اعتقالي لدى سلطات الاحتلال الفترة الماضية وأجبت بأنني لا علم. بقيت في التحقيق حتى الساعة الثانية ظهرا ومن ثم غادرت المكان دون شروط".

(21-3) اعتقل جهاز الامن الوقائي **اسامة حسين شاهين (36 عاما)** مراسل مركز اسرى فلسطين ومراسل **You Free** و **In the mind في بريطانيا، لمدة أيام بعد دهم مكان عمله (المجاور للمنزل) حيث افاد شاهين مدى** "حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء اقتحمت قوة من جهاز الأمن الوقائي مكان عملي في دورا واعتقلتني وصادرت هاتفي النقال، وأبلغوني بأنها مجرد مقابلة مع ضابط الوقائي لمدة نصف ساعة. وفور وصولي الى مقر الوقائي تم التحقيق معي حول عملي الإعلامي حيث أخبرتهم بأن عملي الحالي يختص بمجال حقوق الإنسان بشكل عام، وأنني لا أتدخل بموضوع الحقوق الخاصة إطلاقا. أضربت عن الطعام والشراب منذ بداية اعتقالي، وقد بدأ إضرابي مساء اليوم الذي اعتقلت فيه (الأربعاء). ويوم الجمعة في تمام العاشرة صباحا تم نقلي الى لمستشفى بسبب تردي وضعي الصحي، وهناك تم عقد صفقة لفك الإضراب عن الطعام مقابل الإفراج عني. وقد انهيت إضرابي عن الطعام مساء السبت، ويوم الأحد تم تحويلي للمحكمة في دورا بتهمة تلقي أموال من الخارج لعملي الصحفي وأعمال أخرى (غسيل أموال)، وتم الإفراج عني بكفالة

مدفوعة مقدارها ألف دينار، وكفالة عدلية غير مدفوعة مقدارها 3000 دينار، والان أنا بانتظار تحديد موعد جلسة المحكمة المقبلة".

(3/23) اصيب مصور تلفزيون فلسطين محمد محمود عناية (2 عاما) بعيار معدني اطلقه نحوه احد جنود الاحتلال من مسافة ثلاثين مترا تقريبا بينما كان يغطي مسيرة كفر قدوم الاسبوعية، حيث افاد عناية مدى "بعد صلاة الجمعة، حوالي الساعة 1:00 ظهرا، كنت أنا ومراسل التلفزيون أحمد شاور في بلدة كفر قدوم لتغطية المسيرة الأسبوعية. وقد كنا تحديدا في منطقة البير (منطقة عادة تقع فيها احتكاكات خلال التظاهر) التي تقع على مسافة كيلو متر تقريبا من الشارع المغلق الذي يطالب سكان البلدة بفتحه. وباشرت اخذ بعض الصور، وبعد حوالي 10 دقائق من وصولنا جاءت قوة من مشاة جيش الاحتلال الإسرائيلي (يصعب تحديد عددهم)، وانتشروا في المكان وبين الأشجار، وقد كنت أنا وزميلي مراسل التلفزيون نتواجد في موقع /حيادي/ بعيد عن المتظاهرين وبعيد عن الجيش، فتقدم الجنود نحونا، وحين اصبحو على مسافة نحو 30 متر منا قام أحد الجنود بإطلاق النار صوبي وأصابني برصاصة معدنية مغلفة بالمطاط في كتفي الأيمن، وقد تلقيت العلاج الميداني ومن ثم تم نقلي الى مستشفى درويش نزال، وبقيت هناك لمدة ساعة تلقيت خلالها العلاج اللازم".

(24-3) منع جنود الاحتلال عددا من الصحافيين من تغطية فعالية لزراعة الاشجار في مدينة يطا- الخليل، واحتجزوا مصور تلفزيون فلسطين في الخليل ثائر يوسف فقوسة (38 عاما) حيث افاد فقوسة مدى "عند الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم 24-3 وبينما كنت اغطي فعالية لزراعة الأشجار في منطقة توام بمدينة يطا، جاءت قوة من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي الى المكان وطلب مني الجنود الابتعاد، وبعد أن طلبت منه تحديد مكان لي لاقوم بعملي أخبرني بأنها منطقة عسكرية مغلقة، وقام بدفعي بيده واحتجزوني قرب الجيب العسكري لنحو ساعة من الزمن، وبعد أن تحدثت مع ضابط من حرس الحدود جاء أحد عناصر الجيش وأطلق سراحي".

وممن تواجد في المكان من الزملاء الصحافيين **مراسل قناة الغد العربي رائد الشريف ومصور ذات القناة جميل سلهب، عزمي بنات مراسل ومشهور الوحواح مراسلا تلفزيون فلسطين**، وجميعهم تم منعهم من التغطية.

(24-3) اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس بكر محمد عبد الحق (27 عاما) اثناء عودته من القاهرة عبر معبر الكرامة في اريحا حيث افاد ممثل نقابة الصحافيين في نابلس جعفر اشتية مدى "تم اعتقال الصحفي بكر عبد الحق أثناء عودته من القاهرة عبر معبر الكرامة في أريحا، عند حوال التاسعة من صباح يوم الجمعة (24-3) وذلك اثناء عودته بعد استلامه جائزة الشباب العربي المتميز في المجال الإعلامي بالقاهرة. وقد تم اقتياد بكر إلى مركز تحقيق /بيتاح تكفا/. وبحسب نادي الأسير فقد تم بتاريخ 3/26 تمديد اعتقاله مدة 11 يوما على ذمة التحقيق".

(26-3) فوجئ عدد من الموظفين في مركز الاعلام في جامعة النجاح الوطنية خلال دوامهم الرسمي يوم 2018/3/26 بتسليمهم كتبا وابلاغهم بإنهاء عملهم في المركز، في اجراء طال 12 صحافيا/ة" وفقا ما اشار له بيان ايضاحي اصدره مركز الاعلام التابع للجامعة.

واعتبر عدد من الصحافيين/ات الذين تم فصلهم في افادات لمركز "مدى" أن فصلهم "غير مبرر وتعسفي"، وانه تم بسبب رفضهم التغريد على صفحاتهم الشخصية بوسوم طلبتها منهم ادارة المركز حول عملية التفجير التي تعرض لها موكب رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله في غزة موخرا.

وقالت انوار ايمن حاج محمد (27 عاما) التي تخرجت من جامعة النجاح وتعمل في الفضائية التابعة لمركز الاعلام في الجامعة منذ سنتين "كانت تتوجه لنا في الاجتماعات تهديدات بالفصل من قبل الادارة، كنت أسمع مدير المركز غازي مرتجى يقول في الاجتماع الشهري، /أي شخص من الموجودين لا يقوم بعمل مشاركة لأعمال الفضائية ولا يقوم بوضع الهاشتاغ المطلوب منه سيتحمل المسؤولية وسيكون عرضة للفصل/".

وقال ياسر عمار سعيد حبيشة (22 عاماً) والذي يعمل منذ 9 أشهر في المونتاج التلفزيوني في فضائية النجاح "في الاجتماع الشهري في بداية شهر اذار، وفي نهاية الدوام أي ما يقارب الثالثة والنصف، أبلغنا بشار ضراغمة رئيس تحرير الموقع الاخباري، بحضور المدير العام غازي مرتجى، أن له الحق في جزء من الصفحة الشخصية (خاصتنا) على الفيسبوك، وان الموظف ملزم بما يُطلب منه، وقال حرفياً /بتستحوش/ على حالكم تعملوا مشاركة لصفحات اخبارية ثانية على صفحاتكم/ وقال لنا بأن هناك عددا محدودا من الموظفين شاركوا في

عمل وسم(هاشتاغ) الاستهداف– الجبان، وريم–فلسطين، ونتمنى من الجزء الثاني منكم أن يقوم بذلك ومن لا يقوم به يضع نفسه تحت المسؤولية والفصل".

وقالت آيات فرحات فرحان عبد الله (27 عاماً)، التي عملت معدة ومقدمة أخبار لمدة سنة وشهر بأن "رئيس تحرير موقع النجاح الاخباري بشار ضراغمة كان طالبنا بالتغريد والنشر على هاشتاغ الاستهداف الجبان، للتعليق على حادثة استهداف موكب رئيس الوزراء رامي الحمد لله في قطاع غزة، وخلال الاجتماع طالبونا بنشر هاشتاغ الاستهداف الجبان وارسال "سكرين شوت" أي صورة عن المنشور الذي نقوم بنشره على صفحاتنا الشخصية، وأن من لا يتفاعل بهذا الهاشتاغ سيكون عرضة للفصل ولا يستحق البقاء في مركز الاعلام، وبهذا نحن جميعنا نرى أن الفصل تم على هذه خلفية عدم وضعنا هذا الوسم/ الهاشتاغ".

(29–3) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية مدير دائرة الاعلام في هيئة شؤون الاسرى والمحررين ثائر محمد شريتح (33 عاما) بعد ان دهمت منزله حيث افاد والده مدى "حوالي الساعة الثالثة من فجر اليوم (29–3) اقتحمت قوة من جيش الاحتلال منزلنا الكائن في قرية المزرعة الغربية بمحافظة رام الله، وبداية سألني الضابط عن جميع أولادي، وبعد أن علم أن ثائر يسكن في الطابق السفلي أصدر تعليماته باعتقاله، حيث اقتحم عدد من الجنود منزل ثائر وفتشوه بطريقة سريعة ومن ثم اعتقلوه وغادروا المنزل حوالي الساعة الثالثة والنصف واقتادوه الى جهة غير معلومة".

وأفاد **حسن عبد ربه** مستشار الإعلام، الناطق الإعلامي في الهيئة، أن "ثائر يتواجد حاليا في معتقل عوفر، وقد وتم تحديد موعد جلسة لتمديد اعتقاله يوم الأحد المقبل (الأول من نيسان). وقد تم في هذا اليوم عقد جلسة محكمة له في معتقل عوفر ولكن تم تأجيلها حتى يوم الأربعاء 4/4".

(30–3) اصيب المصور الصحفي الحر احمد سالم بربخ/ معمر (23 عاما) بعيار ناري في البطن اطلقه نحوه الجنود بعد ان انتهى من تغطية مسيرة العودة شرق خانيونس حيث افاد بربخ مدى "توجهت عند حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم 30–3 الى منطقة شرق خان يونس جنوب قطاع غزة لتغطية مسيرة يوم العودة، وكنت أرتدي الزي الصحفي، وكنت أقف على مسافة نحو 200 متر من المتظاهرين، وبعد الانتهاء من التقاط الصور المطلوبة للمظاهرة وللتغطية الإعلامية، انطلقت أنا وزميلي حاتم عمر الذي يعمل في الوكالة

الصينية لمغادرة المكان، وبينما كنا قد ابتعدنا مسافة لا تقل عن 700متر عن السياج الحدودي، تم استهدافي بطلقة نارية متفجرة اصابتني في أسفل البطن، وبالصدفة كنت قريبا جدا من سيارة إسعاف حيث تم نقلي الى مستشفى ناصر".

واضاف "تبين في مستشفى ناصر بعد عمل صورة الأشعة وجود 14 شظية أسفل البطن، وقد اجريت لي عملية جراحية استمرت ثلاث ساعات، تخللها استئصال 30 سم من الأمعاء، وتمت السيطرة على النزيف الداخلي إلا أني لا ازال في المستشفى تحت المراقبة حتى اليوم- 1/ 4"

(3/30) اصيب مصور الفيديو لدى ميديا تاون محمود عدنان مدوخ (37 عاما) بعيار ناري اخترق ساقه اليسرى بينما كان يغطي مسيرة العودة في غزة ، حيث افاد مدى"حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم 30-3 كنت اتواجد على مسافة نحو 500 متر تقريبا من الشريط الحدود من اجل تغطية المسيرة السلمية التي انطلقت إحياء ليوم الأرض (مسيرة العودة)، وعند حوالي الساعة الحادية عشرة وبينما كنت ألتقط الصور من خلف المتظاهرين، اصابتني رصاصة في /بطة ساقي/ اليسرى، حيث دخلت في ساقي وخرجت من الجهة الأخرى متسببة بكسر في ساقي".

واضاف "فور اصابتي تم نقلي بواسطة سيارة الإسعاف الى مستشفى الشفاء، وهناك تلقيت العلاج اللازم، واجريت لي عملية جراحية مدتها ساعة وربع. وقد صرح الدكتور بخروجي من المستشفى اليوم (4/1) ولكني حتى الآن ما ازال في المستشفى".

(3/30) اصيب مصور الفيديو في شركة "نيو سين للانتاج الفني" احمد عبد الناصر قفة (21 عاما) بعيار ناري في الفخذ اطلقه عليه جنود الاحتلال بينما كان يغطي مسيرة العودة شرق خانيونس حيث افاد قفة مدى "حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر يوم 3/30 كنت في منطقة خزاعة شرق خانيونس لتغطية مسيرة العودة. كنت أتواجد على مسافة 600 متر تقريبا عن الجنود الاسرائيليين المنتشرين عند الخط الحدودي، وكنت ارتدي الزي الصحفي وأقف خلف المتظاهرين على مسافة نحو 6 أمتار منهم، حين أطلق احد الجنود رصاصة نارية علي دخلت في فخدي الأيمن وخرجت منه عند أعلى الركبة".

واضاف "تم نقلي بسيارة إسعاف الى مجمع ناصر الطبي حوالي الساعة الثانية والنصف، وهناك تم تضميد الجرح وعمل صور الأشعة اللازمة ومن هناك تم تحويلي الى مستشفى شهداء الأقصى عند حوالي الساعة الثالثة".

(3/30) اصيب مساعد التصوير في شركة "نيو سين للانتاج الفني" محمد علي قدورة (34 عاما) بعيار ناري في كتفه بينما كان يغطي التظاهرات شرق خانيونس حيث افاد قدورة مدى "كنت أتواجد في منطقة خزاعة شرقي خانيونس للتغطية الإعلامية، وعند حوالي الساعة الثانية عشر ظهرا وبعد ان جهزت المعدات بحوالي عشر دقائق، وبينما كنت أقف بين المتظاهرين دون أن ارتدي الزي الصحفي، أصبت بطلق ناري في كتفي الأيمن اطلقه الجنود، حيث تم نقلي الى مجمع ناصر الطبي، وبعد تصوير الأشعة لم تظهر الرصاصة ولكن ظهر مكانها، وبقيت هناك حتى الرابعة عصرا، ومن ثم تم تحويلي الى مستشفى الشفاء لاستكمال الفحوصات وبقيت حتى الساعة الثانية عشرة من اليوم التالي، حيث خرجت من المستشفى على أن أعود للمراجعة بتاريخ 4/9 كي يتأكد الطبيب ما اذا كانت الرصاصة خرجت أم أنها لاتزال في كتفي".

(3-30) اصيبت مراسلة قناة الغد نفين وليد سالم (27 عاما) وزميلها مصور القناة جهاد دحلان (33 عاما) بحالة اختناق شديدة جراء قنابل الغاز التي اطلقها الجيش الاسرائيلي وذلك اثناء تغطيتهما مسيرة العودة شرق غزة حيث افادت سليم مدى "كنت أنا وزميلي **مصور القناة جهاد دحلان (33سنة)** حوالي الساعة العاشرة صباحا في منطقة ملكة شرق غزة لتغطية أحداث مسيرة العودة، وكنا نتواجد على مسافة 200 متر تقريبا من السياج الحدودي، وفي أغلب الوقت كنا نتواجد بين المتظاهرين بسبب أعدادهم الكبيرة".

واضافت "تعرضنا للاختناق بالغاز ثلاث مرات خلال نهار هذا اليوم جراء إطلاق جنود جيش الاحتلال قنابل الغاز بشكل كثيف جدا بواسطة الطائرات وبواسطة الجيبات العسكرية. وقد اصبنا في المرة الأولى عند حوالي الساعة الواحدة ظهرا واستطعنا أن نكمل عملنا، والمرة الثانية كانت عند الساعة الثالثة عصرا وقد واصلنا التغطية المباشرة، أما في المرة الثالثة فقد كان الاختناق شديدا جدا، حيث انهالت قنابل الغاز علينا من الأمام ومن الخلف ما اضطرنا للانسحاب من المكان بشكل نهائي وكانت الساعة حوالي السادسة مساء".

(30-3) اصيب المصور الصحفي لدى وكالة **APA images** اشرف محمد ابو عمرة (32 عاما) بقنبلة غاز في قدمه بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة شرق خانيونس حيث افاد ابو عمرة مدى "منذ الساعة الثامنة صباحا وأنا أتواجد في منطقة خزاعة شرقي خانيونس لتغطية مسيرة العودة، كنت أرتدي السترة الواقية وأبتعد ما لا يقل عن 600 م عن السياج الحدودي الفاصل، وحوالي الساعة الرابعة والنصف عصرا بدأ الجيش الاسرائيلي باستهداف مباشر للمتظاهرين والمتواجدين في المكان بمن فيهم الصحفيين من خلال اطلاقه الرصاص الحي وقنابل الصوت والغاز، وفي هذه الاثناء أصبت بقنبلة غاز في قدمي اليسرى مما تسبب لي بحروق وجروح بسيطة، وقد تم نقلي بواسطة سيارة إسعاف لخيمة في نفس المنطقة حيث تم علاج قدمي بالكمادات والتضميد. إلا أنني في اليوم التالي توجهت لمستشفى شهداء الأقصى حيث كنت أشعر بآلام قوية، وتم تصويرها بالأشعة ومتابعتي طبيا لساعة ونصف".

(30-3) منع جنود الاحتلال عددا من الصحافيين من تغطية مسيرة في رام الله واطلقوا قنابل صوت نحوهم ما تسبب بسقوط طالبة الاعلام المتطوعة لدى القناة الايرانية آيات خالد عرقاوي (27 عاما) واصابتها بجروح حيث افادت عرقاوي مدى اصيبت "كنا أنا آيات خالد عرقاوي، وكلا من: هادي صبارنة وهو متدرب في الكلية العصرية، وهشام أبو شقرة مراسل وكالة الأناضول التركية عند مدخل مدينة البيرة الشمالي (قرب حاجز بيت إيل)، لتغطية مسيرة يوم الارض، وحوالي الساعة الثانية ظهرا حاول جنود الاحتلال إبعادنا عن المكان بهدف منعنا من التغطية بالرغم من وقوفنا في الجهة المقابلة للجيش، فتحركنا مباشرة وابتعدنا عن المكان، وفورا قام الجندي بإطلاق قنبلتي صوت سقطت بجانب أرجلي، وأثناء محاولتي الجري للابتعاد عن المكان، سقطت على الأرض وأصبت جراء سقوطي في ركبتي اليسرى وفي كفي يداي الاثنتين، وحينها جاء طاقم الإسعاف لمساعدتي فاقتربت عناصر من الجيش وبدأوا باستفزاز طاقم الإسعاف، وحاول أحدهم تصويرنا بحجة أنهم هم الذين استدعوا طاقم الإسعاف فمنعتهم بوضع يدي على الكاميرا".

واضافت "تلقيت علاجا ميدانيا بداية ومن بعدها تلقيت العلاج في سيارة الإسعاف لتضميد الجراح الناتجة عن السقوط على الأرض، ولكني في المساء توجهت الى مستشفى رام الله حيث كانت الجرح في ركبتي عميقا وقد دخلت فيه بعض الحجارة الصغيرة والأتربة وحتى الآن أجد صعوبة في السير بسبب الجروح".

(3/31) اصيب وسام عاطف صلاح موسى (37 عاما) وهو صحفي في اذاعة فرسان الحرية ومخرج افلام بعيارين ناريين اطلقهما جنود الاحتلال نحوه بينما كان يغطي مسيرة العودة شرق البريج في قطاع غزة حيث افاد موسى مدى "عند حوالي الثانية من بعد ظهر السبت 3/31 توجهت الى منطقة شرق البريج من أجل توثيق المسيرة السلمية التي خرجت استكمالا لمسيرات العودة، ولم يكن عدد المتظاهرين كبيرا في تلك الاثناء، وكنت أتواجد على مسافة تزيد عن 400 متر عن السياج الفاصل، وكنت أحيانا أقترب من المتظاهرين وأحيانا أبتعد عنهم، وبينما كنت اتواجد بالقرب من سيارات الإسعاف، تم استهدافي بالرصاص الحي، حيث أطلق الجنود الاسرائيليون رصاصتين باتجاهي، واحدة أصابت ساقي اليمنى وخرجت منها، والأخرى أصابت ساقي اليسرى، وأيضا خرجت منها لكنها احدثت تمزقا شديدا في بطة ساقي أسفل الركبة مباشرة، وعلى الفور تم نقلي الى مستشفى الشفاء، وبحسب التقارير الطبية فإن الرصاصة التي أصابت ساقي اليمنى كانت أصغر من حيث حجمها، اما التي اصابت ساقي اليسرى فيعتقد بأنها 250، وقد تلقيت هناك العلاج اللازم وتم عمل صور اشعة لي، وما زلت حتى اليوم الأحد 1-4 في المستشفى.

نيسان:

(4/1) منع جنود الاحتلال الاسرائيلي المصور لـ "شبكة الحرية الإعلامية" علي إسماعيل عبد المجيد العبد (30 عاما)، والمصور في صحيفة "الحدث" مصعب عبد الصمد حامد شاور التميمي (28 عاما)، والمصور في وكالة "زين" محمد عزات محمد حلايقة، من تغطية احداث في منطقة "بئر حرم الرامة" في الخليل واحتجزوا اثنين منهم، حيث افاد العبد وحلايقة مدى انهما وصلا حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم الاول من نيسان 2018 لتغطية عملية انتشار للجيش والمستوطنين في منطقة "بئر حرم"، وحين وصلا الى مفرق الرامة، شاهدا جنودا اسرائيليين ينتشرون على أسطحة عدة منازل، وبين المنازل، وبعد نحو 10 دقائق من وصولهما، اقترب منهما ضابط من حرس الحدود، وأخذ هويتيهما وبطاقات الصحافة واحتجزهما، وبعد ذلك بقليل عاد الضابط، وابلغهما بانه لن يعيد لهما بطاقاتيهما إلا بعد ان يغادر الجيش المكان، وسمح لهما بالتصوير، ولكن الجنود طلبوا من المصورين علي العبد ومصعب شاور (صحفي ثالث كان وصل لتغطية الحدث) التراجع الى الجهة المقابلة للمسجد، وتكررت عملية ابعادهم وزملاءهم الاخرين عن مركز الحدث اكثر من مرة حتى أصبحوا على بعد 100 متر تقريبا من هدف التصوير، وعند حوالي الساعة التاسعة والنصف مساء وصل المصور

الصحفي لوكالة "زين" محمد عزات محمد حلايقة الى المكان، وبدأ بالتصوير، فاتجه نحوه 4 جنود وبدأوا بدفعه فاستجاب لهم وتراجع، وابعدوه الى منطقة يصعب منها تصوير ما يجري. وحوالي الساعة 11 والنصف مساء بدأ الجيش بالانسحاب وراء المستوطنون، واعاد الضابط للمصورين الصحفيين مصعب شاور وعلي العبد بطاقتيهما اللتين كان يحتجزهما، وأثناء مغادرتهما ألقى الجنود قنبلتي غاز باتجاه الصحفيين.

(4/1) اوقف جهاز الامن الوقائي في قلقيلية مراسل جريدة القدس مصطفى علي صبري (51 عاما) لمدة يومين، واخضعه للتحقيق، واحتجز بطاقته الشخصية واستدعاه اربع مرات متتالية بعد اخلاء سبيله حيث افاد صبري مدى "عند حوالي الحادية عشرة والنصف من ليلة 2018/3/31 تلقيت اتصالا هاتفيا من جهاز الأمن الوقائي في مدينة قلقيلية ابلغني فيه بأنه يتوجب علي الذهاب لمقابلتهم، فتوجهت صباح اليوم التالي (الاحد- الأول من نيسان) الساعة العاشرة صباحا الى مقر الوقائي، وبقيت في الانتظار حتى الساعة الثانية عشر ظهرا حيث طُلب مني تسليم أماناتي، وتم عرضي بعدها على الخدمات الطبية العسكرية لإجراء فحص طبي، لكني رفضت إجراءه وأعلنت لحظتها إضرابي عن الطعام والشراب والدواء".

واضاف " اعادوني الى مقر الوقائي، وتم إدخالي الى زنزانة وبعد نحو ساعة بدأ التحقيق معي حول ان أولادي /تلقوا خلال العام 2014 اقساطهم الجامعية من جهة محظورة/، فأخبرت المحقق بأن هذا شيء لا يعنيني، لأنني أنا شخصيا لم أتلقى أية أموال. وقد خضعت في هذا اليوم (الاحد) وفي اليوم التالي الاثنين لجلسات تحقيق كل ثلاث ساعات، حول نفس الموضوع كما وجهت لي اسئلة أخرى حول مكان عملي وطبيعته، وعضويتي في نقابة الصحفيين، وعند حوالي الساعة العاشرة من مساء أخبرني الضابط بانه سيفرج عني على أن أحضر يوم الاربعاء، وقد توجهت يوم الأربعاء 4/4 الساعة العاشرة لمقر جهاز الوقائي وبعد أن تسلم الضابط هويتي بقيت في الانتظار حتى الثالثة والنصف عصرا وغادرت المكان بناء على طلبهم دون أن أقابل أحدا ودون أي تحقيق، على أن أعود مجددا يوم الأحد 4/8 لاستلام هويتي، فتوجهت حسب الموعد وبقيت هناك من الساعة العاشرة حتى الثالثة عصرا دون أي تحقيق أو استجواب سوى سؤال الضابط لي: /الموضوع ذاته.. هل من جديد؟ ويقصد إعادة المبالغ التي أخذها أولادي، فأجبته بالنفي. فقال ارجع يوم الثلاثاء 4/10 دون إعادة هويتي لي/ وقد عدت في هذا اليوم (الثلاثاء 4/10) مجددا لمقر الوقائي الساعة 10:30 وبقيت بالانتظار حتى الثانية عشرة والنصف ظهرا، حيث تم إخراجي من الباب الخلفي للمقر دون أن أفهم سبب ذلك، ودون أن أسترجع هويتي، وابلغوني بمراجعتهم مرة اخرى يوم الاثنين 4/16".

وتدخل محامي "مدى" في يوم 2018/4/14 في هذه القضية، ويوم 2018/4/16 تم تسليم الامن الوقائي كتابا يطالبه بالتوقف عن استدعاء الصحفي مصطفى صبري بصورة غير قانونية واعادة بطاقته الشخصية المحتجزة له، والا فانه (محامي مدى) سيرفع هذا الامر الى محكمة العدل العليا الفلسطينية، وفي مساء ذات اليوم اعاد جهاز الامن الوقائي للصحفي صبري بطاقته الشخصية وسلمه اياها في منزله وتوقف عن استدعائه.

(4/2) منعت شرطة الاحتلال مسؤول الاعلام والعلاقات العامة في دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس الصحفي فراس يوسف احمد دبس(33 عاما) من دخول المسجد الاقصى حيث افاد الدبس مدى " عند حوالي الساعة الثامنة من صباح الاثنين (2 نيسان 2018)، توجهت برفقة مجموعة من الزملاء إلى المسجد الأقصى، تحديداً من باب الأسباط، لكن شرطة الاحتلال المتواجدة على الباب احتجزت هويتي وهاتفي النقال ومنعوني من الدخول، وابلغوني بأن الضابط المسؤول عن الحرم، ويدعى "داني"، قد عمم عليهم قرارا يقضي بمنعي دخول الدبس للمسجد الأقصى حتى إشعار آخر".

واضاف "حاولت الدخول على مدار أكثر من ساعة من باب حطة وباب الغوانمة وباب المجلس"الناظر، لكن الرد كان ذاته، دون ان يبلغوني عن السبب، لكن الأمر واضح، فهم يريدون منعي من توثيق انتهاكاتهم الكثيرة والخطيرة داخل باحات الأقصى، وخاصة في عيدهم لأن الاقتحامات تكثر فيه".

(4/3) اوقفت النيابة العامة الفلسطينية الصحفي في وكالة "وفا" رامي نبيل احمد سمارة (38 عاما) وهو مسؤول الـ "ملتيميديا" في الوكالة، لعدة ايام واخضعته للاستجواب اكثر من مرة، وذلك بناء على شكوى بحجة "الذم والقدح والتشهير" تقدم بها مدير مركز الاعلام في جامعة النجاح غازي مرتجى ضد الصحافي سمارة، كما واستجوبت النيابة العامة مديرة ومراسلة صحيفة العربي الجديد الصحافية نائلة خليل (40 عاما) بسبب تعليقات تضامنية كتبتها على موقع فيسبوك مع الصحافي رامي اثر توقيفه.

وتقدم مرتجى بهذه الشكوى ضد سمارة وخليل بسبب تعليقات كتباها اثر اقدام مركز تطوير الاعلام على فصل عدد من الصحافيين/ات العاملين في المركز بتاريخ 2018/3/26.

وتم توقيف سمارة عقب استدعاء من النيابة العامة وصل صباح يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٤/٣ وكالة "وفا" طالبته فيه بالحضور إلى مقر النيابة في مدينة البيرة، حيث توجه الى هناك فورا، وحين سلم بطاقته الشخصية وحين عرف على نفسه ابلغه احد عناصر الشرطة بانه موقوف وتم احتجازه في /النظارة/ بمقر النيابة، وبعد ساعة تقريباً (عند حوالي الحادية عشرة والنصف)، أعيد مجددا الى النيابة حيث حقق معه وكيل النيابة وابلغه بانه "موقوف نتيجة شكوى تقدم بها غازي مرتجى يدعي فيها إنك قمت بالتشهير والقدح في شخصه وعائلته". وبقي الصحفي سمارة محتجزا في "النظارة" حتى الساعة الرابعة عصراً، وبعد ذلك نقل الى سجن الشرطة المركزي في بيتونيا.

وعند حوالي الثامنة والنصف من مساء ذات اليوم (الثلاثاء ٢٠١٨/٤/٣) أصدر الرئيس محمود عباس، أوامره بإطلاق سراح الصحفي رامي سمارة فورا، اثر تدخل من نقابة الصحافيين، ومطالبة مركز مدى وصحفيين والعديد من المؤسسات المعنية باطلاق سراحه، لكن لم يطلق سراحه الا صباح اليوم التالي (الأربعاء ٢٠١٨/٤/٤)، بدعوى أن "قضية الإفراج بحاجة إلى إجراءات من قبل السجن والنيابة".

ويوم الاحد ٢٠١٨/٤/٨، عقدت النيابة جلسة أخرى للصحفي سمارة لاستكمال التحقيق معه، في مقرها بمدينة البيرة، وقد توجه عدد من الصحافيين للاعتصام امام النيابة العامة تضامنا معه، ومن بينهم كانت الصحافية نائلة حسني خليل (٤٠ عاماً)، التي فوجئت باخبارها من محامي نقابة الصحافيين (علاء فريجات) بأن النيابة تطلبها في تلك اللحظات للاستجواب فذهبت برفقة المحامي فريحات الى جلسه استجواب من قبل النيابة وقد كانت الجلسة مشتركة مع رامي سمارة، بحكم انها "قضية وملف واحد كما قال المحامي فريجات" وقد تم استجواب الصحافية نائلة خليل حول تعليقين كتبتهما على "فيسبوك"، وقرر وكيل النيابة بعد نحو ساعة من الاستجواب والتحقيق الإبقاء على نائلة حرة طليقة، وأيضاً رامي سمارة وتحويل ملف القضية الى المحكمة، وأبقى الهوية الشخصية لرامي سمارة ونائلة خليل محتجزة معه لضمان حضورهما جلسة المحكمة التي قرر عقدها في ذات اليوم. وبعد ساعتين ونصف من الانتظار، عقدت جلسة محاكمة للصحافية نائلة، فيما لم يحضرالمشتكي غازي مرتجى، تلك الجلسة، رغم ان المحامي علاء فريجات و النيابة اكدت انها أرسلت له استدعاء بهذا الخصوص.

وبعد مداولات استمرت لما يقارب النصف ساعة، قرر القاضي " رامز جمهور" تأجيل النظر بالقضية والاتهامات الموجهة للصحفيين (نائلة خليل، ورامي سمارة) حتى ٢٠١٨/٥/١٦.

(4/6) اصيب رئيس تحرير وكالة "سكاي برس" الاخبارية عز عبد العزيز ابو شنب (33 عاما) برصاصة متفجرة في قدمه اليسرى اطلقها نحوه جنود الاحتلال بينما كان يغطي تظاهرات مسيرة العودة شرقي غزة حيث افاد ابو شنب مدى "توجهت يوم الجمعة (4/6) لتغطية مظاهرات الجمعة الثانية لمسيرة العودة شرقي غزة، وبينما كنت أقف على مسافة 400م من السياج الحدودي (حيث يتواجد الجنود)، وكنت وزملائي الصحفيين على مسافة نحو 200 متر خلف المتظاهرين، وكنت أرتدي الزي الصحفي كاملا (السترة والخوذة)، وحوالي الساعة الخامسة والربع مساء تم استهدافي برصاصة متفجرة اصابت قدمي اليمنى بجروح ودخلت في قدمي اليسرى وتفجرت بداخلها، علما ان الصحفي أدهم الحجار أصيب برصاصة متفجرة في قدمه ايضا كان قبل اصابتيً ".

واضاف ابو شنب" تم نقلي لمركز العلاج الميداني حيث تلقيت الإسعاف الأولي، ومن ثم تم نقلي بسيارة اسعاف الى مستشفى الشفاء حيث وصلت الى هناك حوالي الساعة السادسة مساء، وهناك تبين وجود تهتك في عظم القدم، وخضعت لعملية استمرت 5 ساعات، ويوم الاثنين (4/8) تم إجراء عملية جراحية أخرى لقدمي (استمرت ايضا خمس ساعات)، ولا ازال حتى اليوم (الثلاثاء 4/9) أرقد في المستشفى للمتابعة.

(4/9) اعتدى جنود الاحتلال على ثلاثة صحافيين بالضرب، ومنعوهم من تغطية اعتقال احد طلبة كلية فلسطين التقنية خضوري فرع العروب بالخليل، حيث كان الصحافيون توجهوا يومها الى الجامعة صباح ذلك اليوم لتغطية معرض "جرافوس" الطلابي الإبداعي الثاني في الجامعة.

وطالت هذه الاعتداءات كلا من: مراسل ومصور وكالة "وطن" ساري شريف عبد الغفار جرادات (32 عاما) والمصور والمراسل في صحيفة "الحدث"، مصعب عبد الصمد حامد شاور التميمي (28 عاما)، والمصور لدى وكالة "زين" **محمد عزات محمد حلايقة.**

وافاد جرادات انه حين بدأ يصور عملية اعتقال احد الطبة (تبين لاحقا انه قصي الدرابيع)، بهاتفه المحمول طلب منه جندي عدم التصوير فاخبره ساري بانه صحفي فرجع الجندي الى الجيب العسكري ووضع قناعا اسود على وجهه وهجم عليه وجندي اخر وثبتاه وضرباه باقدامهم، واخذ احدهما هاتفه وحذف ما صوره ساري، وفي هذه الاثناء أوقف الجنود الصحفي مصعب شاور، فحاول ساري التخفي عن الجنود في غرفة حراسة الجامعة لتصوير الاعتداء على زميله، فطارده ذات الجندي وضربه بلكمة على ظهره أثناء محاولة ساري الابتعاد.

واشار مصعب شاور انه، وبينما كان يقف على بعد 15 او 20 م عن اول جندي وحوالي 50م عن الجيب العسكري لتصوير (عملية اعتقال لطالب) امام الجامعة، توجه اليه جندي واخبره بان "التصوير ممنوع"، فأخبر الجندي بأنه صحفي وأظهر له بطاقته وارتدى زي الصحافة فورا وبدأ بالتصوير، فعاد جنديان للصحفي شاور واخذا منه الكاميرا منه وتوجها الى سيارة الجيش (الجيب) فبدأ الصحفي شاور بالتصوير بهاتفه المحمول، فعاد الجنديان بسرعة نحوه ووجها له عدة لكمات على وجهه وبطنه وظهره.

وقال حلايقة انه كان وصل الجامعة حوالي العاشرة والنصف صباحا وبدأ بتصوير عملية اعتقال احد الطلبة ومواجهات وقعت في الاثناء، فتوجه نحوه جنديان واخبراه بان يتوقف عن التصوير، فأظهر لهما بطاقته واخبرهما بانه صحفي، ورفع كاميرته للتصوير فبدأ الجنديان بلكمه على رأسه ووجه وظهره، وجاء في الاثناء جندي ثالث مقنع وضربه على رأسه، وامسك بالصحفي حلايقة من رقبته وسحبه الى الجيب العسكري وحاول الجنود ادخاله الى الجيب لكنه قاوم ذلك، خوفا من اعتقاله وضربه وظل يصرخ "انا صحفي.. انا صحفي"، وفي هذه اللحظات أخذ احد الجنود الكاميرا من محمد وأخرج الذاكرة منها، فيما بدأ الجنود باطلاق قنابل الصوت والغاز تجاه الطلبة الذين باشروا في تلك اللحظات رشق الحجارة نحو الجنود فاستغل محمد الامر وهرب من ايدي الجنود، وبعد وقت قصير وصل جيب عسكري يقل احد ضباط الجيش واخلى سبيل الصحافيين واعاد لهما وأعاد لهما الكاميرات (canon 5D, canon 7D) بعد حذف ما عليها من مواد.

(4/9) استدعى جهاز الامن الوقائي في سلفيت الصحفي الحر خالد امين معالي (52 عاما) واستجوبه حيث افاد معالي مدى "عند الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم 4/9 تلقيت اتصالا هاتفيا من جهاز الأمن الوقائي،

وطلبوا مني التوجه لمقر الوقائي في سلفيت عند الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء 4/11. في البداية رفضت ذلك واعتبرته استدعاء غير قانوني، ولكن عنصر الأمن أخبرني بأن الموضوع بسيط ولا يستدعي استدعاء قانونيا".

وقال "توجهت الى مقر الوقائي في سلفيت حسب الموعد، وبداية تمت مصادرة هاتفي النقال وبطاقة الهوية، وبعد انتظار نحو 20 دقيقة، دخلت إلى التحقيق وتم توجيه أسئلة عادية كانت الأجهزة الأمنية قد وجهتا لي مرارا في مرات سابقة، من قبيل أين تعمل؟ كيف هو ضع الإعلام والصحافة في البلد، وأسئلة حول قانون الجرائم الالكترونية، كما وسألني الضابط عن عدد المرات التي اعتقلت فيها لدى الجهات الاسرائيلية، كما واستفسر عن شهاداتي وما اذا كنت صحفيا أم أنني مجرد ناشط على مواقع التواصل الاجتماعي، وطلب مني في النهاية أن أكون أكثر اتزانا في مقالاتي التي أكتبها، فأخبرته بأنني كاتب صحفي ولا أشتم ولا أقلل من أي أحد عن طريق كتاباتي إضافة إلى أن نقدي أيضا في حدود المعقول، وتم بعد نحو ساعتين إطلاق سراحي وإعادة هويتي وهاتفي النقال".

(4/12) اطلق جندي من "حرس الحدود الاسرائيلي" عيارا مطاطيا نحو الصحفي سامر محمد ثابت (33عاما) وهو مدير العلاقات العامة والاعلام في مجلس قروي شقبا، واصابه في الفخذ بينما كان يوثق اقدام جيش الاحتلال على هدم احد منازل قرية شقبا بمحافظة رام الله صبيحة ذلك اليوم، حيث افاد ثابت مدى "عند حوالي السابعة والنصف من صباح يوم 4/12 اقتحمت اربع دوريات للجيش الاسرائيلي ترافقها جرافة المنطقة الغربية من قرية شقبا وبدأت بعملية هدم منزل ومنشآت زراعية بحجة البناء بدون ترخيص، وعند حوالي الساعة الثامنة وصلت الى المكان الذي تجمع فيه حشد من المواطنين على مسافة 150 مترا من دوريات الجيش والجرافة، ووقعت مشادات بين المواطنين والجنود خلال محاولتهم منع عملية الهدم، تطورت الى قيام بعض المواطنين برشق الحجارة نحو الجنود الذي ردوا بإطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز".

واضاف ثابت "كنت اصور بالهاتف النقال دون أي اشارة تدل على انني صحفي ولكني اخبرت الضابط الذي اقترب مني بانني مسؤول الاعلام في المجلس القروي واقوم بتوثيق ما يجري، وعند الساعة الثامنة والنصف تقريبا اطلق جندي رصاصة مطاطي علي من مسافة 30 مترا فقط اصابتني في الفخذ الايمن حيث تم نقلي الى مجمع فلسطين للعلاج".

(4/6) قتل قناصة جيش الاحتلال الاسرائيلي المصور الصحفي في شركة "عين ميديا" ياسر عبد الرحمن مرتجى (30 عاما) بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية عند حدود قطاع غزة حيث افاد زميله حسام هشام سالم (29 عاما) الذي يعمل في ذات الشركة مركز مدى "يوم الجمعة 2018/4/6 توجهنا الى منطقة خزاعة جنوب القطاع وتحديدا الى مخيم العودة لتغطية فعاليات الجمعة الثانية لمسيرة العودة السلمية وقمنا بتصوير الصلاة والمواطنين المتجمعين هناك. وبعد انتهاء الصلاة أشعل المتظاهرون إطارات السيارات، وكان ياسر يصور المشهد من خلفهم وهو يرتدي الدرع الواقي والخوذة الواقية ويبعد حوالي 350 مترا عن السياج الحدودي (حيث ينتشر الجنود والقناصة الاسرائيليون)، فبدأ الجنود بإطلاق الرصاص المعدني باتجاه المتظاهرين مما أدى لإصابة أحدهم في البداية، ومن ثم أصيب ياسر برصاصة متفجرة أطلقها قناص إسرائيلي في أسفل البطن في الجهة اليسرى وخرجت (الرصاصة) من الخاصرة اليمنى وتفتت في داخل بطنه".

واضاف "تم نقل ياسر الى مستشفى ناصر في خانيونس، وهناك ادخل للعناية المركزة، ومن ثم الى غرفة العمليات حيث خضع لعملية استمرت 4 ساعات، تم خلالها استئصال جزء من الكبد، حيث تبين ان الرصاصة قد أحدثت تلفا في الطحال ومزقت بعض الشرايين ما أدى لفقدانه الكثير من الدماء حيث اضطر الأطباء لتزويده بـ 16 وحدة دم، ولكن جسمه لم يتقبل هذا الدم".

وقال "تم نقله (بعد العملية) الى غرفة العناية المشددة، حيث كان من المفترض أن يبقى تحت الرقابة لمدة 24 ساعة، ولكن حوالي الساعة الثانية عشرة من بعد منتصف الليل (أي بعد نحو 10 ساعات من اصابته)، ساء وضعه الصحي ما اضطر الأطباء لإدخاله الى غرفة العمليات مجددا، وبعد ساعة في العمليات أعلن عن وفاته".

(4/13) اصيب المصور الصحفي الحر محمد علي الحجار (31 عاما) بشظايا رصاصة في يده وركبته اطلقها جنود الاحتلال نحوه بينما كان يغطي مسيرة العودة السلمية في غزة، حيث افاد الحجار مدى "عند الساعة العاشرة والنصف من صباح 4/13 توجهت لتغطية الجمعة الثالثة من مسيرة العودة شرق دوار ملكة بغزة وكنت أرتدي الزي الصحفي بالكامل. وعند حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرا وبينما كنت ومجموعة من الصحفيين نقف على مسافة 200 متر تقريبا من السياج الحدودي لتغطية المظاهرات في ذلك المكان، بدأ جنود الاحتلال الاسرائيلي بإطلاق النار بشكل كثيف، فهربت الى جهة الشمال، وفي هذه اللحظة أصبت بشظايا رصاصة في ساعدي الايمن وفي ركبتي، يبدو انها (الرصاصة) اصابت جسما بقربي وانفجرت، ولم

أنتبه في البداية للإصابة إلا حين لاحظ شبان بجانبي اني انزف دما، فتوجهت الى سيارة إسعاف في المكان حيث قدم لي طاقمها الإسعاف الأولي، وقاموا بتنظيف الجرح وتضميده وغادرت المكان بعد حوالي ساعة".

(4/13) اصيبت مراسلة قناة الاموال الصغيرة الصحفية رغدة زياد ياسين (23 عاما)) بحالة اختناق شديدة بينما كانت تغطي مسيرة العودة شرق جباليا حيث افادت ياسين مدى "كنت أتواجد أنا **ومصور الفيديو الحر محمود إسماعيل** في منطقة ملكة شرق جباليا لتغطية مسيرة العودة السلمية يوم 4/13، وكنت أقف عند تجمع للصحفيين، وطواقم الإسعاف والدفاع المدني على بعد 600 متر من السياج الحدودي الفاصل وكنت أرتدي الزي الصحفي، حيث كنا (أنا وزميلي) بصدد إعداد تقرير حول الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون في الميدان، وعند حوالي الرابعة والنصف عصرا، وأثناء مقابلتي لطاقم الجزيرة (مراسل ومصور اجهل اسميهما) لهذه الغاية، تم استهدافنا بثلاث قنابل غاز سقطت احداها بيننا وواحدة على يميننا والاخرى على يسارنا، ما ادى لاصابتنا بحالات اختناق شديدة وقد بقيت ما بين 30–45 دقيقة وأنا أشعر بالاختناق والحرقة في بشرة وجهي، وتلقيت إسعافات أولية في الميدان".

(4/13) اصيبت مراسلة قناة "العالم" الايرانية الصحفية اسراء البحيصي (32 عاما) بحالة اختناق شديدة وتشنج جراء اطلاق جنود الاحتلال عدة قنابل غاز نحو مجموعة من الصحافيين بينما كانت تعد تقريرا حول مسيرة العودة السلمية في غزة، حيث افادت البحيصي مدى "يوم 4/13 كنت في منطقة ملكة شرق الشجاعية بغزة لاعداد تقرير حول احداث مسيرة العودة السلمية، وبعد ان انتهيت من عمل (ستاند)، وبينما كنت بانتظار عملية احراق العلم الاسرائيلي عند الساعة الثانية والنصف ظهرا، بدأ جنود الاحتلال الاسرائيلي بإطلاق الرصاص والغاز بكثافة في المكان، ما ادى لإصابتي بحالة اختناق شديدة حيث انني في تلك اللحظة لم أكن ارتدي الكمامة (لأن الكمامة كانت تعيقني عن الكلام اثناء اعداد التقرير)، ولكني كنت أرتدي السترة الواقية، ولم أتمكن أن أركض كما فعل الجميع فوقعت أرضا وأصبت بحالة تشنج، وتم إسعافي ميدانيا، ومن ثم تم نقلي الى مركز طبي ميداني في منطقة ملكة، وهناك بقيت نحو ساعة حيث تلقيت المزيد من الاسعافات وغادرت، ولكن في نفس الليلة تعرضت مرة اخرى التشنج لمدة ساعة ساعدني خلالها زوجي".

(4/13) منع جنود الاحتلال عددا من الصحافيين من تغطية احداث وعملية اعتقال لفتى في الخليل، حيث افاد الصحافيان مأمون وزوز وعبد الحفيظ دياب الهشلمون (54 عاما) المصور لدى وكالة الانباء الاوروبية مدى " وقعت عند حوالي الساعة والواحدة والنصف من ظهر يوم الجمعة 13-4-2018 مواجهات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال في منطقة باب الزاوية في وسط الخليل، التي تبعد نحو 100م عن احد حواجز الجيش المقامة على مدخل شارع الشهداء في الخليل، الذي يعد الحد الفاصل بين الجزء الخاضع لسيادة السلطة الفلسطينية والجزء الخاضع للاحتلال الاسرائيلي ضمن ما يعرف بمناطق (H1و h2)، وقد اعتقل الجنود فتى في حوالي الخامسة عشرة من عمره وأثناء تغطيتنا لعملية الاعتقال (كنا نحو20 صحافيا في المكان) قام الجنود بدفعي انا مأمون وزوز بايديهم وهددونا بإلقاء قنابل الصوت، وتعرض ايضا الهشلمون للدفع بالايدي من قبل الجنود الذين قام بعضهم بوضع اياديهم على كاميرات المصورين لمنعهم من تصوير عملية الاعتقال".

(4/17) اعتقل جهاز الامن الوقائي عند الساعة الحادثة عشرة والنصف من مساء الثلاثاء 2018/4/17 الصحفي حازم عماد حسني ناصر (28 عاما) من منزله الواقع بين ضاحيتي اكتابا وشويكة شمال طولكرم حيث افاد ابن عمته امين خويلد الذي كان متواجدا في المنزل لحظة اعتقال حازم مدى ان 13 عنصرا عشرة منهم كانوا يرتدون الزي العسكري وثلاثة يرتدون الزي المدني وصلوا منزل حازم وطلبوا منه الخروج، وحين سألهم ماذا يريدون، قالوا له /عاوزينك/، واقتادوه الى واحدة من الدوريات العسكرية التي جاؤا بها واعتقلوه".
وقد تابع محامي "مدى" قضية الصحفي ناصر، الذي جرى تمديد توقيفه اكثر من مرة، ونجح يوم الاحد 2018/4/6 في استصدار قرار من المحكمة باخلاء سبيليه وقد تم تنفيذ قرار اخلاء السبيل عند التاسعة من مساء ذات اليوم.

(4/18) اغلقت مخابرات الاحتلال الاسرائيلية مقر مؤسسة "إيلياء للإعلام الشبابي" بعد ان دهمتها ظهرا حيث افاد مدير المؤسسة احمد حسين الصفدي (44 عاما) مدى " "يوم الاربعاء 18 نيسان 2018 الساعة 12 ظهراً داهم عناصر من مخابرات الاحتلال وأفراد من الشرطة والجيش مقر المؤسسة الكائن في شارع صلاح الدين في شرقي القدس المحتلة ولم يكن أياً من الموظفين يتواجد فيه، حيث تجنبوا الحضور الى المقر في ذلك اليوم، بسبب تغريده لوزير الجيش الاسرائيلي افيغدور ليبرمان قبل يومين من الحدث (الاثنين 16 نيسان 2018) على

تويتر وصف فيها مؤسسة ايليا للإعلام الشبابي بانها /مؤسسة ارهابية/، ووضع عناصر المخابرات والشرطة أمرا على مدخل المؤسسة يقضي بإغلاقها حتى إشعار آخر".

وقد تقدمت بشكوى للمحكمة عبر مركز القدس للمساعدة القانونية ضد قرار الاغلاق.

(4/20) اصيب مصور الفيديو لدى مركز غزة للإعلام محمد حسن محمد الصوالحي (40 عاما) بجروح في كفه جراء رصاصة متفجرة أطلقها نحوه جنود الاحتلال بينما كان يعد تقريرا حول احداث مسيرة العودة شرق غزة، حيث افاد الصوالحي مدى "توجهت عند العاشرة من صباح يوم الجمعة (4/20) الى منطقة ملكة شرق غزة، لتغطية مسيرة العودة السلمية في جمعتها الرابعة، وبقيت أصور بشكل طبيعي حتى انتهاء صلاة الجمعة حيث ازداد عدد المتظاهرين. وحوالي الساعة الرابعة وبينما كنت أقف على مسافة نحو 700 متر من السياج الحدودي وعلى مسافة بعيدة عن المتظاهرين، واثناء تصويري لنساء متقدمات في العمر واجري معهن مقابلات وهن يراقبن المظاهرة من بعيد، تم استهدافي برصاصة معدنية اصابتني في كف يدي اليمنى، حيث لامست الرصاصة كفي وانفجرت بالكاميرا وأتلفتها".

واضاف "تم نقلي الى مركز العلاج الميداني في نفس المنطقة، وتلقيت إسعافات أولية هناك، ومنه نقلت حوالي الساعة الرابعة والنصف عصرا الى مستشفى القدس، وهناك مكثت نحو ساعة تلقيت خلالها العلاج اللازم".

وحسب وزارة الاعلام في غزة فقد اصيب في ذات اليوم ايضا ستة صحافيين اخرين وهم: مصور شبكة Image live البريطانية أحمد حسب الله، حيث أصيب بقنبلة غاز في قدمه اليمنى شرق خانيونس، ومصورة شبكة نور الإخبارية دعاء زعرب، وأصيبت بإغماء شديد شرق خانيونس، وسلسبيل عابد مصورة قناة "بلدنا" واصيبت بإغماء جراء الغاز شرقي خانيونس، وآلاء علي أبو رقعة مصورة راديو "كلاكيت" وأصيبت ايضا باختناق وإغماء جراء الغاز شرقي خانيونس، ومصور راديو "كلاكيت" ووكالة "كنعان" معتصم أحمد الخطيب، واصيب باختناق بالغاز شرق خانيونس، والصحفي الحر عبد الله عطا عيسى، وأصيب بحالة إغماء واختناق بالغاز في المنطقة الوسطى.

(4/22) اوقف جنود الاحتلال الصحافية في مؤسسة "بيتسيلم" منال الجعبري في الخليل بعد ان اعتدوا عليها عدة مرات في الخليل حيث افادت الجعبري مدى "توجهت الى منطقة الحرم الابراهيمي حوالي الساعة الثانية

ظهرا وعلى الحاجز كان حرس الحدود (شرطيين اثنين وشرطية واحدة) يحتجزون امرأة وشابين. بعد أن وصلت أنا للحاجز ولأنهم يعرفونني بالشكل ويعرفون مكان عملي تركوا المحتجزين معهم وأوقفوني.

وبدأت الشرطية بتفتيشي بدقة حتى أنها قامت بإفراغ حقيبة يدي من محتواها، وألقت كل ما بها على الأرض، وقامت بتفتيشي بيديها، وطلبت مني أن أقف على الحائط وأرفع يداي، ولكني لم أستجب لأوامرها، فاستدعت ضابطا جاء برفقته 5 من حرس الحدود واخذ يصرخ في وجهي لأمتثل لأوامر الشرطية، وبعد أن رفضت قام بالاعتداء علي بلف يدي بقوة خلف ظهري وأخذ يدفعني بقوة على الحائط. وطلب من الشرطية تفتيشني في الغرفة العلوية. وعندما صعدت للتفتيش كانت الغرفة بالكامل من زجاج لذا رفضت خلع ملابسي، وبدأت تدفعني بيديها بسبب رفضي للتفتيش، وكانت بين الفينة والأخرى تلف يدي خلف ظهري بقوة هي والشرطي الآخر بالإضافة لإطلاق الشتائم.

حوالي الساعة الثانية والنصف ظهرا طلب الشرطي من المجندة أن تأخذني الى مركز الشرطة، وفعلا تم سحبي بعد نصف ساعة من التفتيش والتنكيل الى مركز شرطة الحرم، وهناك وبرفقة شرطية أخرى ادخلتني الى غرفة وطلبت مني خلع ملابسي بالكامل وعندما رفضت، خرجت لتخبر الضابط المسؤول، وأثناء ذلك قمت بالاتصال هاتفيا مع مؤسسة بتسليم، وقد جن جنونهم حين علموا باتصالي بالمؤسسة، وطلب الضابط من المجندة أن تفتشني بطريقة عادية وتطلق سراحي، فعادت وأخرجتني، وقرر الضابط لحظتها إطلاق سلاحي، وأخبرته بأني أريد أن أقدم شكوى، وفي هذه اللحظة عاد للاعتداء علي مجددا ولف يدي خلف ظهري بطريقة مؤلمة جدا وسحبني الى مدخل المركز والقى بي أرضا، وكبل يداي بالكلبشات وقال لي أنني معتقلة، وتم نقلي بعد ساعة الى مركز شرطة جعبرة، الذي وصلته عند حوالي الساعة الثالثة عصرا. وأثناء التحقيق تبين عدم وجود أي تهمة، وبعد أن قمت بسرد كل ما جرى معي بالتفاصيل خرج الضابط بنتيجة إبعادي عن منطقة الحرم لمدة 15 يوما، وحدد لي موعدا للمحكمة بتاريخ 2018/9/6، وتم إطلاق سراحي الساعة التاسعة مساء.

بعد يومين من إطلاق سراحي وبسبب الآلام القوية التي كنت أشعر بها في رقبتي وأكتافي توجهت الى مجمع الشفاء في الخليل، وهناك تلقيت العلاج اللازم حيث تبين وجود رضوض في أماكن متفرقة من جسمي".

(4/27) واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي للجمعة الخامسة على التوالي استهداف الصحفيين اثناء تغطيتهم مسيرات العودة السلمية على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة، رغم ارتدائهم الزي الصحفي، ما أدى إلى إصابة 14 صحفياً احدهم اصيب بالرصاص الحي والآخرين أصيبوا بشكل مباشر بقنابل غاز، وبحالات

اختناق وإغماء جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جيش الاحتلال بكثافة عليهم وعلى المشاركين في المظاهرة السلمية.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" الميداني، فقد تم توثيق إصابة 14 صحفياً في أماكن الأحداث الخمسة التي تنظم فيها مسيرات العودة السلمية شرق جباليا وغزة والبريج وخانيونس ورفح، وهم:

1) الصحفي الحر **عبد الرحمن هاني عبد القادر الكحلوت**، (22 عاماً)، وقد أصيب بعيار ناري متفجر في قدمه اليمنى، بينما كان يغطي الاحداث في منطقة "ملكة" شرق مدينة غزة، علما انه كان يرتدي الزي الصحفي.

وأجريت للصحفي الكحلوت ثلاث عمليات جراحية، الأولى اجريت له في مستشفى دار الشفاء تم فيها تنظيف وتطهير الجرح، والعملية الثانية في مستشفى القدس أيضاً تنظيف وتطهير للجرح، والعملية الثالثة في المستشفى الأندونيسي شمال قطاع غزة لإزالة الشظايا وعلاج تهتك الأعصاب، ولازال يمكث في المستشفى الأندونيسي نظراً لما أحدثته الإصابة من قطع في الأعصاب.

2) مديرة مكتب فضائية "الميادين" في قطاع غزة، الصحفية **لنا نعيم راغب شاهين/ادغيش** (44 عاماً)، وأصيبت بالاختناق الشديد بينما كانت تغطي المسيرة السلمية في منطقة خزاعة شرق مدينة خانيونس.

3) المصور لدى المكتب الإعلامي لحركة حماس، الصحفي **منيب سمير أحمد أبو حطب** (24 عاماً)، وأصيب بقنبلة غاز في الرقبة، بينما كان يغطي الاحداث في منطقة خزاعة شرق خانيونس، وتم تحويله للمستشفى الجزائري العسكري في منطقة بيسان لتلقي العلاج.

4) الصحفي لدى وكالة "هلا فلسطين" المحلية **هاشم إياد "محمد هاشم" حمادة** (25 عاماً)، وأصيب بقنبلة غاز في رأسه أثناء عمله في تغطية أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة، وتم تحويله لمستشفى دار الشفاء.

5) المصور الصحفي الحر **عبد الرحيم محمد ديب الخطيب** (39 عاماً)– كان عمل سابقاً لعدة وكالات أجنبية ومحلية–، وأصيب بقنبلة غاز في قدمه اليسرى، شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

6) مصورة "شبكة القلعة الاعلامية" ومراسلة اذاعة "الحياة" الصحفية **نور طلال سلمان النجار** (22 عاماً)، وأصيبت بقنبلة غاز في قدمها اليمنى تسببت لها ايضا بحالة اختناق شديدة، بينما كانت تغطي المسيرة في منطقة خزاعة شرق خانيونس، وجرى تحويلها للمستشفى الجزائري العسكري في منطقة بيسان ومن ثم للمستشفى الأوروبي.

7) مصور قناة "فلسطين اليوم" الفضائية، الصحفي **محمد عبدالله محمد جودة** (28 عاماً)، وأصيب بقنبلة غاز في يده أثناء تغطيته الأحداث شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وتم تحويله للمستشفى (أي مستشفى)، وتعد هذه الإصابة الثالثة له منذ بدء الأحداث حيث أصيب مرتين سابقتين بقنبلتي غاز في الصدر.

8) مراسلة قناة "الحرة" الصحفية **وسام محمد حسن ياسين** (42 عاماً)، وأصيبت بحالة اختناق شديدة جراء ما اطلقته قوات الاحتلال من قنابل غاز بينما كانت تغطي المسيرة السلمية في منطقة ملكة شرق مدينة غزة، علماً أن هذه الإصابة هي الثانية التي تصاب بها الصحفية ياسين بالاختناق حيث اصيبت ايضا بالاختناق في الجمعة الرابعة من مسيرات العودة في نفس المكان.

9) مصور تلفزيون فلسطين الصحفي **محمد سمير سليم الأغا** (29 عاماً)، وأصيب بالاختناق الشديد أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة، وجرى تحويله الى مجمع الشفاء الطبي لتلقي العلاج.

10) مراسلة تلفزيون فلسطين الصحفية **إسلام عماد محمد الزعنون** (28 عاماً)، مراسلة تلفزيون فلسطين، وأصيبت بالاختناق الشديد أثناء تغطيتها أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة، وجرى علاجها ميدانياً.

11) مصور وكالة "شمس نيوز" المحلية الصحفي **حسن حسين حسني الجدي** (25 عاماً)، وأصيب بالاختناق الشديد شرق مدينة غزة، وجرى تحويله الى مستشفى الشفاء للعلاج.

12) مصور ومراسل اذاعة "فرسان الارادة"، الصحفي **نهاد فؤاد ابراهيم ابو غليون** (33 عاماً)، وأصيب بقنبلة غاز مباشرة في ظهره أطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي نحوه، اثناء تغطيته احداث المسيرة السلمية في منطقة تلة أبو صفية شرق مخيم جباليا، ونقل على اثرها الى مستشفى العودة للعلاج.

13) مصور وكالة "شنخوا" الصينية، الصحفي **وسام سمير نصار** (34 عاماً)، وأصيب بحالة إغماء جراء استنشاقه الغاز أثناء تغطيته الأحداث شرق مدينة غزة، وتم تقديم العلاج له داخل سيارة إسعاف في المكان.

14) مصور EPA الصحفي **صابر نور الدين** (38 عاماً)، وأصيب بالإغماء جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة.

هذا وتعرض صحفيون آخرون إلى حالات اختناق اقل حدة ولم يتلقوا العلاج في النقاط الطبية أو في المستشفيات.

(4/25) استشهد الصحفي في اذاعة صوت الشعب والمصور الحر احمد "محمد أشرف" حسن ابو حسين (24 عاما) متاثرا باصابته برصاصة متفجرة اطلقها عليه احد قناصة جيش الاحتلال الاسرائيلي يوم الجمعة 2018/4/13 بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة ابو صفية شرق مخيم جباليا.

وفقاً للتحقيقات الميدانية التي أجراها مركز "مدى" مع شهود عيان، ففي حوالي الساعة 2:15 من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق 2018/4/13، أصيب الصحفي أحمد "محمد أشرف" حسن أبو حسين (24 عاماً)، بعيار ناري متفجر في الجهة اليسرى من البطن، أطلقه عليه جنود الاحتلال الإسرائيلي وهو يقوم بعمله الصحفي في مخيم العودة شرق منطقة أبو صفية شرق مخيم جباليا للاجئين شمال قطاع غزة، علما انه كان مرتدياً زيه الصحفي (خوذة رأس عليها شارة TV وجاليه أزرق مكتوب عليه Press)، وهو يقف عند ما يعرف باسم شارع جكر الذي يبعد عن السياج الحدودي (حيث ينتشر الجنود والقناصة الاسرائيليون) نحو 300 م.

ووفقاً لشهود العيان (ثائر فضل أحمد الزعانين، ونور الدين عبد الساتر رمضان الكردي)، فقد كان الصحفي أحمد أبو حسين يتواجد في يوم الجمعة الموافق 2018/4/13 من الساعة الثامنة صباحاً في المنطقة يصور المتظاهرين السلميين، وانتظر في خيمة الصحفيين حتى الساعة 2:00 بعد الظهر، وعندما اشتد تدفق المتظاهرين للمكان بالتزامن مع ازدياد إطلاق جيش الاحتلال الإسرائيلي للقنابل الغازية والرصاص الحي عليهم، انطلق من الخيمة التي تبعد نحو 700 متر عن السياج الحدودي، باتجاه شارع جكر (الذي يبعد عن السياج الحدودي نحو 300 متر)، متخذاً من مكان تواجد سيارات الإسعاف والمسعفين مكاناً له للتصوير، وبعد وصوله

بنحو عشر دقائق، 2:10 وأثناء انشغاله في تصوير المتظاهرين الذين كانوا يقفون بجوار السياج الفاصل بشكل مباشر، أصيب بعيار ناري في بطنه من الجهة اليسرى وسقط أرضاً على الفور، وتم نقله بسيارة إسعاف للمستشفى الأندونيسي شمال قطاع غزة، وهناك ادخل لغرفة العمليات فوراً واجريت له عملية جراحية إنقاذ حياه له، حيث كان يعاني من نزيف داخلي، بحسب ما قاله الأطباء للشهود الذين تواجدوا معه في المستشفى ووصفوا حالته بالخطيرة".

وأفاد رامي الشرافي عضو الأمانة العامة لنقابة الصحفيين الذي تابع حالته منذ دخول المستشفى، أنه في اليوم التالي، السبت 2018/4/14، تم عمل الإجراءات اللازمة من قبل المستشفى ووزارة الصحة لتحويله للعلاج بعد أن استقرت حالته، إلا أن الاحتلال الإسرائيلي ماطل في إصدار موافقة عاجلة له، وبعد ضغط من قبل عدة مؤسسات حقوقية بمتابعة نقابة الصحفيين الفلسطينيين، وافق الاحتلال في حوالي الساعة 7:00 من مساء يوم الأحد الموافق 2018/4/15 على اصدار تصريح لتمكينه من الوصول الى الضفة للعلاج، وتم نقله بسيارة إسعاف في نفس اليوم إلى معبر بيت حانون (إيرز) شمال قطاع غزة حوالي الساعة 10:00 مساء، باتجاه مجمع فلسطين الطبي برام الله حيث وصل حوالي الساعة 12:00 منتصف الليل.

ووفقاً للشرافي، فقد تم إجراء عملية جراحية لأحمد أبو حسين يوم الاثنين بتاريخ 2018/4/16 في مجمع فلسطين الحكومي برام الله، بعد أن رفضت المستشفيات الإسرائيلية استقباله، واستقر وضعه الصحي حتى مساء يوم الخميس (2018/4/19)، حيث طرأت انتكاسة على وضعه الصحي، حينها راسلت وزارة الصحة المشافي الإسرائيلية مرة أخرى ووافق مستشفى تل هاشومير فقط على استقباله، ووصل المستشفى الإسرائيلي الساعة 12:00 منتصف الليل، وكان الأطباء في إجازة يومي الجمعة والسبت، وفي يوم الأحد الموافق 2018/4/22، اجتمع الأطباء الإسرائيليون لتقييم حالته، وأقروا بعدم وجود علاج له، وأنه يعاني من تلف في خلايا الدماغ، وقرروا إعادته الى قطاع غزة، إلا أن والدته رفضت ذلك، وبقي في المستشفى حتى أعلن عن استشهاده متأثراً بجراحه مساء الأربعاء الموافق 2018/4/25م في حوالي الساعة 3:35.وفي نفس اليوم تم إعادة جثمانه الى قطاع غزة في حوالي الساعة 6:30 مساءً لمستشفى الأندونيسي، وفي اليوم التالي الخميس 2018/4/26 تم تشييع جثمانه في مقبرة الفالوجا بمخيم جباليا للاجئين".

(4/30) منع ديوان الرئاسة الفلسطينية في رام الله مراسل قناة الغد الفضائية ضياء احمد صالح حوشية (36 عاما) من تغطية وقائع مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) الذي عقد يوم 2018/4/30 حيث افاد حوشية مدى انه كغيره من الصحافيين وبعد ان تم الاعلان عن فتح باب تسجيل الصحفيين الذين يرغبون بتغطية المؤتمر عبر موقع الكتروني تم تعميمه من قبل الاعلام الخاص بالرئاسة الفلسطينية بتاريخ 20.4.2018 قام مراسل الغد ضياء حوشية في ذات اليوم بالتسجيل ووصلته رسالة الكترونية من ديوان الرئاسة بعد نحو 15 دقيقة تفيده بنجاح عملية التسجيل مرفقة برقم مرجعي".

وقال " بقيت انتظر الموافقة والتعليمات التي يتم عادة ارسالها من الرئاسة الفلسطينية لدخول الصحفيين، وبعد مرور 9 ايام (بتاريخ 29.4.2018) تبين لي ان جميع الصحفيين وصلتهم رسائل الكترونية من ديوان الرئاسة بالموافقة على الدخول لتغطية جلسات المجلس الوطني، مرفقة بتعليمات وتفاصيل الدخول، ما عدا انا لم تصلني موافقة اسوة بزملائي، وبعد استفسارات واتصالات هاتفية اجرايتها عبر اصدقاء تواصلوا مع بعض المسؤولين تم التأكيد لي ان /هناك قرارا بمنع قناة الغد من الدخول الى مقر الرئاسة للتغطية دون ابداء مزيد من التفاصيل/".

أيار:

(1-5) اصيب مصور الفيديو في قناة "الجزيرة" القطرية وائل "محمود داوود" السلايمة (53 عاما) بعيار مطاطي اطلقه جنود الاحتلال بينما كان يغطي احداثا في العيسوية بالقدس حيث افاد السلايمة مدى "توجهت يوم 2018/5/1 الى بلدة العيسوية لتغطية عملية هدم، وبعد ان انتهت عملية الهدم (وهي بعيدة عن الشارع الرئيسي) وانسحبت القوات الاسرائيلية المنفذة حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا، أصبح الجيش بعيدا عن المكان الذي تجمهر فيه مواطنون، حيث اصبحوا (الجنود) على شارع مرتفع عن مكان تجمع المتظاهرين الرافضين لأعمال الهدم".

واضاف السلايمة "في تلك الاثناء بدأ بعض المتظاهرين بإلقاء الحجارة باتجاه الجنود الذين بدأوا بدوره بإلقاء قنابل الصوت بكثافة باتجاه المتظاهرين، وبينما كنت أصور هذه الأحداث وأنا أقف خلف المتظاهرين وعلى مسافة لا تقل عن 150 مترا من الجنود اصابتني رصاصة مطاطية في اعلى فخدي الأيمن في منطقة

حساسة، وقد تم تقديم الإسعاف الأولي لي على الفور في سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر، ومن ثم توجهت الى مركز الطوارئ لإصابات العمل في مدينة القدس وبقيت هناك نحو ساعتين حيث تلقيت العلاج اللازم وقامت الطواقم الطبية بالتأكد من خلو جسمي من الكسور، ولكن الطبيب طلب أخذ صورة بالرنين مغناطيسي دون ان يحدد موعدها بعد".

(5/3) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية طالب الاعلام في جامعة القدس خليل مصطفى خليل كنعان (20 عاما) بعد ان اقتحمت احد السكنات الجامعية في السواحرة بالقدس حيث افاد عمر كنعان شقيق خليل مركز مدى "اقتحمت قوة من الجيش عند حوالي الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم 2018/5/3 مسكن احد اصدقاء خليل في السواحرة حيث كان خليل يتواجد عنده تلك الليلة، وكان الجنود يصطحبون كلابا بوليسية وانتشر عدد منهم في المباني المجاورة للمسكن، كما افادنا شهود عيان لاحقا، ومن ثم قاموا (الجنود) بتفجير باب مدخل البناية وصعدوا الى المسكن الطلابي واقتحموه واعتقلوا خليل، وقد علمنا من وحدة الشكاوى انه يتواجد حاليا في سجن المسكوبية".

(5/4) اصيب المصور في قناة الاقصى سامي جمال طالب مطران (34 عاما) بعيار مطاطي في كتفه بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية شرق مخيم البريج بقطاع غزة يوم الجمعة الموافق 2018/5/4م.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية فقد بدأ سامي مطران بعد صلاة الجمعة (حوالي الواحدة والنصف ظهرا) مع زملائه في فضائية الاقصى بتجهيز معداتهم لتصوير بدء تقدم المتظاهرين نحو السياج الفاصل، وما هي الا لحظات حتى بدأ الجنود الاسرائيليون بإطلاق وابل كثيف من قنابل الغاز تجاه المتظاهرين، واخذت المواجهات بالتصاعد مع محاولات المتظاهرين الاقتراب اكثر من السياج الفاصل، وعندها بدأ مطران ببث تلك الاحداث مباشرة باستخدام كاميرا "الجوال" خاصته، وما هي الا لحظات حتى اصابته رصاصة مطاطية في كتف الأيسر علما انه كان يتواجد في تلك اللحظة على مسافة 300 متر تقريبا من مكان تواجد الجنود الاسرائيليين، فوقع على الأرض ونقلته طواقم الاسعاف الى النقطة الطبية التابعة للهلال الاحمر الفلسطيني حيث قدمت له اسعافات اولية ومن ثم نقل الى مستشفى شهداء الاقصى بدير البلح لمتابعة حالته، وهناك تبين من التقرير الطبي ان الرصاصة التي اصابتني عبارة عن رصاصة مطاطية في الكتف الايسر واحدثت ثقبا

(مدخل ومخرج)، وتم اخذ صور اشعة له خشية ان تكون احدثت كسورا في الكتف وبعد تلقيه العلاج نقل الى المنزل.

(5/4) احتجز عناصر امن في قطاع غزة يوم الجمعة 2018/5/4، طاقم تلفزيون فلسطين: معد البرامج سمير رفيق آدم سكيك (38 عاما) وزميله مصور التلفزيون في غزة شهير معين شهير الحلو، بينما كانا يجريان مقابلات مع المواطنين حول آرائهم بشأن اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني، وصادروا المادة المصورة التي كانا قد اعداها قبل ان يُخلو سبيليهما بعد نحو ثلاث ساعات من احتجازهما في الشارع.

ووفقا لتحقيقات باحثة "مدى" الميدانية في غزة، فقد كلف كل من: معد البرامج سمير رفيق آدم سكيك، والمصور الصحفي شهير معين شهير الحلو بإعداد لقاءات مع المواطنين حول مُخرجات اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني وخطاب الرئيس محمود عباس، وذلك يوم الجمعة الموافق 2018/5/4.

وبناء عليه أجرى الطاقم عند حوالي الساعة 11 من صباح الجمعة (2018/5/4) عدة لقاءات مع مواطنين في مناطق مختلفة من قطاع غزة، علما ان الطاقم كان يحمل "لوجو" عليه إشارة تلفزيون فلسطين. وعند حوالي الساعة 1.30 توجه طاقم تلفزيون فلسطين إلى شارع النصر غرب مدينة غزة، لاستكمال اللقاءات التلفزيونية، وبعد إجراء لقاء مع أحد المواطنين مقابل البرج الايطالي في شارع النصر، جاءهم رجل يرتدي جلابية بيضاء وطالبهم بإظهار حيازتهم "تصريحا لإجراء لقاءات تلفزيونية مع المواطنين"، وعندما طلب منه سمير سكيك أن يعرف عن نفسه، قال بأنه يعمل في وزارة الداخلية، وطلب منه أكثر من مرة اظهار بطاقة أو هوية شخصية تعرف عن نفسه إلا أنه رفض ذلك.

وما لبث ان تطور الامر وطلب هذا الرجل من الطاقم التلفزيوني البقاء في المكان لحين وصول عناصر أمن كي يتم نقله الى مقر امني وتوقيفهم، ومن ثم حدثت مشادة كلامية بين الرجل وطاقم التلفزيون، اتصل خلالها بعدة أشخاص وبالفعل حضر 3 أشخاص مدنيين الى المكان خلال لحظات، وبعد نصف ساعة من هذا الحادث، اتصل سكيك بمسؤول العلاقات الاعلامية والنشر في وزارة الداخلية بمدينة غزة بدر بدر وابلغه بما جرى فأبدى بدر استغرابه من طبيعة لباس الرجل، ومن ثم تحدث للرجل المدني (الذي اعترض طاقم تلفزيون

فلسطين)، وبعدها أكد بدر لطاقم التلفزيون بأنه كان يتعين عليهم الحصول على تصريح مسبق لإجراء لقاءات مع المواطنين، الامر الذي تلاه وصول سيارة جيب لونها أسود مكتوب عليها "العمليات المركزية" فيها 3 أشخاص بلباس عسكري أسود، حاول سكيك الحديث معهم لفهم طبيعة الموقف، وبعد ساعتين ونصف وصل بدر بدر الى المكان، كما وصل مدير العلاقات العامة في تلفزيون فلسطين معين الحلو. وقام الصحفيان بشرح تفاصيل ماجرى، وبعد مفاوضات وافقوا على عدم توقيف طاقم التلفزيون ونقله الى احد المراكز مقابل مصادرة المادة المصورة وبالفعل قاموا بمصادرتها، ومن ثم طلبوا منهم بشكل شفوي ورسمي الحصول على تصريح قبل إجراء أي مقابلات مع المواطنين، وقد كانت الساعة بلغت حوالي الرابعة عصرا.

ووفق توثيق باحث مدى فقد اكد مدير العلاقات العامة في تلفزيون فلسطين أن وزارة الداخلية في غزة طلبت منه بشكل رسمي الحصول على ترخيص مسبق في حال التصوير الخارجي لطاقم تلفزيون فلسطين، كما واشار الى أن وزارة الداخلية أعادت يوم 2018/5/9 المادة التي كانت صادرتها.

(5/5) منع مسؤول الامن السياسي الفلسطيني في جنين مراسل "الترا فلسطين" الصحفي محمد علي عتيق (26 عاما) من الدخول الى مهرجان جنين للتسوق لتغطيته حيث افاد عتيق مدى "عند حوالي الساعة العاشرة من صباح السبت 2018/5/5 توجهت لتغطية مهرجان جنين للتسوق، ورغم أنني أحمل بطاقة بالموافقة على التغطية إلا أنه تم منعي من ذلك. حاولت الدخول في المرة الأولى إلا أنني فوجئت بمنعي من الدخول من قبل مسؤول ملف الأمن السياسي في مدينة جنين (ماهر جرادات)، حيث طلب من عناصر الشرطة تفتيشي وتفتيش سيارتي، وبعد أن تم تفتيشي سمح لي عناصر الشرطة بالدخول، إلا أنه (جرادات) اعترضني ومنعني من الدخول، وسألني لماذا أنت هنا وماذا تريد أن تعمل، ومن هو المسؤول عنك؟

واضاف "جاء المصور علاء بدارنة (وهو المسؤول عن التغطية الإعلامية للمهرجان)، بعد ان قمت بالاتصال عليه، وعندما جاء أخبره ماهر بأنني أنا بالذات ممنوع من الدخول، وأنني مهدد بالاعتقال إذا لم أغادر المكان".

وحسب اعتقادي فان جرادات قد "منعني من الدخول لأسباب شخصية حيث كان قد حقق معي خلال اعتقالي في فترة سابقة لدى الأجهزة الأمنية الفلسطينية".

(5/11) اعتدت شرطة الاحتلال الاسرائيلي على خمسة صحافيين خلال تغطيتهم تظاهرة دعا لها اهالي بلدة سلون عقب صلاة الجمعة (2018/5/11) وذلك احتجاجا على حفريات اسرائيلية باشرتها وزارة الاثار والطبيعة الاسرائيلية في مقبرة الرحمة الملاصقة لسور مدينة القدس القديمة، من اجل اقامة حديقة على اجزاء من المقبرة الاسلامية لخدمة المستوطنين الاسرائيليين وما يتخلل ذلك من نبش للقبور.

ووفقا لتحقيقات وتوثيق باحثة مركز "مدى" في القدس فقد اعتدى عناصر الشرطة والامن الاسرائيليين على المتظاهرين بعنف، كما واعتدوا على الصحافيين الذين كانوا يتواجدون لتغطية هذا الاحتجاج، ما اسفر عن اصابة سبعة صحافيين وهم:

1) المصور في شركة الارز للإنتاج الاعلامي فراس فايز عبد الله هنداوي (27 عاما)، وتعرض لاعتداء بالضرب والدفع من قبل عناصر الوحدات الخاصة الاسرائيلية أثناء تسجيله تقريرا مصورا لصالح فضائية فلسطين، وذلك عند حوالي الساعة الثانية ظهرا، بينما كان برفقة مراسلة الفضائية الصحفية كرستين الريناوي، الامر الذي ادى ايضا لإلحاق اضرار في كاميرته الخاصة بعد سحب قوات الاحتلال "المايكرفون" ما تسبب بإتلاف مدخله الخاص.
2) مراسلة تلفزيون فلسطين الصحافية كريستين خالد وليد ريناوي (29 عاما)، اصيبت برضوض جراء تعرضها للدفع والابعاد عن المكان من قبل عناصر الوحدات الخاصة الاسرائيلية أثناء تقديمها رسالة مباشرة عبر تلفزيون فلسطين في تمام الساعة الثانية ظهرا حول الاحتجاج الجاري في مقبرة الرحمة حيث دفعها احد عناصر الامن الاسرائيلي لإبعادها من منطقة باب الأسباط أثناء تفريقهم التظاهرة وملاحقة المشاركين فيها.
3) مصور قناة "الكوفية" غسان محمد خضر ابو عيد (35 عاما) للدفع والابعاد عن المكان أثناء توثيقه لحظات اعتداء قوات الاحتلال على الصحفيين داخل مقبرة باب الرحمة في تمام الساعة الثانية.
4) مراسلة قناة "الكوفية" نوال عماد ابراهيم حجازي (32 عاما) وتعرضت هي الاخرى للدفع والضرب من قبل قوات الاحتلال الذين عرقلوا عملها الصحفي ومنعوها من استكمال التغطية.
5) مراسلة قناة "فلسطين اليوم" لواء أبو رميلة (27 عاما) اصيبت برضوض في يدها اليسرى جراء وقوعها أرضا جراء دفعها من قبل عناصر الوحدات الخاصة اثناء تصويرها بهاتفها النقال اعتداءات عناصر الوحدات الخاصة على المتظاهرين والصحفيين.

(5/11) اصيب مراسل موقع "مدل ايست مونيتور" معتصم أحمد إبراهيم دلول، (38 عاماً) بعيار ناري متفجر في ظهره اثناء تغطيته احداث مسيره العودة يوم الجمعة 2018/5/11، في منطقة ملكة شرق مدينة غزة.

وقال الصحفي دلول في افادة لباحث مدى "أثناء تواجدي برفقة مجموعة من الصحفيين على مسافة نحو 50 متراً من السياج الحدودي، في منطقة ملكة شرق مدينة غزة يوم الجمعة 2018/5/11، أصبت بعيار ناري متفجر في ظهري، ولم أكن أرتدي الدرع الصحفي والخوذة، وعلى الفور حضرت سيارة اسعاف ونقلتني إلى مستشفى دار الشفاء، واتضح للممرضين أن الإصابة ناتجة عن عيار ناري متفجر، (سمعت الممرضين يتحدثون بذلك وقد كنت بوعي حينها)، وما ان وصلت المستشفى حتى أدخلني الأطباء الى غرفة العمليات الجراحية فوراً، واجروا لي عملية بينت أن الشظايا أصابت الكلى والرئتين والكبد، وبعدها نقلوني الى غرفة العناية المركزة، وهناك مكثت خمسة أيام متتالية، وبعد تحسن حالتي الصحية تم نقلي الى قسم الجراحة لمدة 10 أيام، ومن ثم غادرت المستشفى، ولكني لا زلت أراجع الأطباء في المستشفى أسبوعياً نظراً لشعوري بالام وتعب".

(5/11) اصيب المصور الصحفي الحر محمود بسام أحمد الجمل، (24 عاما) من رفح، بقنبلة غاز في فخذه الايمن بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة شرق بلدة خزاعة بقطاع غزة يوم الجمعة 2018/5/11.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى فقد توجه المصور محمود الجمل الى شرق بلدة خزاعة وعند حوالي الساعة الواحدة والربع تقدم وعدد من الصحافيين نحو منطقة السياج الفاصل وكان يرتدي درعا وخوذة تظهر عليهما شارة الصحافة، وتوقف على مسافة نحو 250 متر من مكان تجمع المتظاهرين لالتقاط صور لأحداث في تلك المنطقة، وعند حوالي الساعة الثالثة والنصف اصيب بقنبلة غاز في الفخذ، فنقله احد الصحافيين على دراجة نارية (لأنه لم يكن هناك اسعاف) إلى المستشفى الميداني المقام على بعد مسافة حوالي 500 متر عن السياج الفاصل، (وهناك شاهد الصحفيين **محمد الثلاثيني** مصور وكالة الأناضول التركية **وياسر قديح** مصور صحيفة فلسطين بانهما كان قد أصيبا في نفس التوقيت بقنابل غاز في أرجلهم)، حيث قدم له الاطباء العلاجات اللازمة، ومن ثم غادر المستشفى بعد خمس دقائق واستكمل عمله، ولكنه حين عاد للمنزل عند حوالي الساعة

السادسة والنصف مساءً، شعر بألم فذهب إلى مستشفى أبو يوسف النجار في رفح وتلقى علاجا وعاد الى منزله ولكنه واصل العلاج لمدة أسبوع حتى تلاشى الالم بصورة تامة.

(5/13) هدد جنود الاحتلال عددا من الصحافيين ومنعوهم من تغطية اعتداء للمستوطنين على مواطنين فلسطينيين اثناء قيامهم بزراعة اشتال الزيتون في اراض مهددة بالمصادرة في بلدة ترمسعيا بمناسبة الذكرى السنوية للنكبة الفلسطينية حيث افاد مصور جريدة الحياة الجديدة عصام الريماوي مدى "عند الساعة 11 من صباح يوم (2018/5/13)، واثناء قيام عدد من المواطنين المشاركين بفعالية لزراعة اشتال الزيتون في اراضي بلدة ترمسعيا، هاجمهم نحو 10 مستوطنين اسرائيليين وقاموا باقتلاع اشتال الزيتون التي زرعوها واعتدوا على المشاركين في هذه الفعالية على مرآى من قوات الاحتلال الاسرائيلية التي تواجدت في المكان والتي عملت هي الاخرى على منع الصحفيين الفلسطينيين من تغطية هذا الحدث، وقامت بتهديد ومنع الصحفيين محمد تركمان مصور وكالة رويترز، وهشام ابو شقرة مصور وكالة الاناضول التركية وانا عصام الريماوي مصور جريدة الحياة الجديدة، من تغطية هذه الفعالية".

واضاف الريماوي" لم تكن هناك اي مواجهات وكانت الفعالية سلمية وكنا نحمل معدات التصوير الخاصة ولم نكن نرتدي الزي الصحفي لان الفعالية كانت سلمية، حيث قام الجنود وهم من حرس الحدود (يلبسون زيا يميل الى الاخضر الغامق) بإبعادنا عن المنطقة بالدفع وتهديدنا بتحطيم الكاميرات، وبدون اي تحذير كانوا يقومون بإنزال كاميراتنا بطريقة عنيفة (حين كان أي أحد منا يحاول التصوير)، ودفعونا بالقوة، وهذا جرى معي ومع الزملاء هشام ابو شقرة ومحمد تركمان".

(5/13) اعتدى عناصر امن اسرائيليون على مراسل اذاعة "صوت فلسطين" في القدس الصحفي محمد خليل عبد ربه فسفوس (56 عاما) بينما كان عند مدخل سوق المصرارة بالقدس لتغطية مسيرة نظمها المستوطنون الاسرائيليون حيث دفعه عناصر الامن بقوة ما ادى الى سقوطه واصابته برضوض شديدة في ظهره ادت لابتعاده عن العمل والمكوث في البيت لمدة اسبوع بتوصية من الاطباء حيث افاد فسفوس مدى "كنت ومجموعة من الزملاء عند المدخل الرئيس لحي سوق المصرارة بالقدس لتغطية المسيرة التي ينظمها المستوطنون

الاسرائيليون سنويا، حيث تم إبعادنا بالقوة عن مسار المسيرة، ودفعنا لمسافة تزيد عن خمسة أمتار من الشارع الرئيس. وقبيل ذلك كنت وضعت هاتفي لشحنه في محل لبيع الهواتف في ذاك المكان، وعقب ذلك حضر جنود من قوات حرس الحدود الاسرائيلي وطلبوا من صاحب محل الهواتف إغلاق محله، لكنه رفض الامتثال لأوامرهم طالباً منهم إبراز أمر محكمة يلزمه بالإغلاق، وفي الاثناء حاولت انا استعادة هاتفي من صاحب المحل فسارع أحد الجنود من الخلف ودفعني بقوة، وحين التفت إليه عاد ودفعني بعنف أكبر فسقطت بقوة شديدة على ظهري على الأرض".

واضاف "حين سقط شعرت بأن ظهري انشطر نصفين، وحاولت الوقوف لكني فلم أستطع. وعندها تدخلت امرأة وحاولت مساعدتي للوقوف، ومشيت ببطء وزحفت حتى وصول إلى ملحمة النتشة، وهناك جلست على كرسي، ولكني وبسبب الوجع الشديد في ظهري لم اتمكن من الجلوس فاستلقيت على الأرض لنحو نصف ساعة حتى وصلت سيارة إسعاف تابعة لجمعية نوران كان قد طلبها صاحب الملحمة لإسعافي، ونقلتني إلى مستشفى المقاصد، وهناك اجريت لي فحوصات طبية، وتم تصوير منطقة الإصابة بالأشعة، حيث تُبين اصابتي برضوض شديدة، وغادرت المستشفى بعد نحو ساعة، وأعطاني الطبيب إجازة لمدة أسبوع عن العمل".

واضاف عبد ربه "بعد سقوطي أرضاً اصابتني حالة من الغثيان والتعرّق الشديدين، وخلال وجودي في ملحمة النتشة شعرت بثقل في لساني وعدم قدرة على الحديث. واليوم وبعد مرور نحو عشرة أيام على إصابتي لا زلت أعاني أوجاعاً مبرحة ناتجة عن الرضوض الشديدة التي سببتها الإصابة".

(5/14) اصيبت المصورة الحرة ياسمين اكرم الناعوق (24 عاما) بعيار ناري في الظهر وبقنبلة غاز بينما كانت تغطي احداث مسيرة العودة شرق جباليا يوم 2018/5/14.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى الميدانية فان الصحافية الناعوق لم تكن ترتدي الزي الصحفي واقتربت الى مسافة نحو 200 متر من السياج الحدودي لتغطية احداث مسيرة العودة، ولكنها اثناء عملها واصلت الاقتراب دون ان تدرك انها اصبحت على مسافة نحو 50 مترا وهي تصور عشرات المصابين من بين المتظاهرين في تلك المنطقة، وفي هذه الاثناء اطلق الجنود المتمركزون قرب السياج الحدودي وابلا كثيفا من الرصاص الحي فأصابتها احدى الرصاصات في ظهرها بينما كانت تصور باستخدام "تابلت" ما لبث ان سقط من يدها وتهشم،

ولم تكد تطلب المساعدة حتى اطلقت طائرة صغيرة بدون طيار ما يقارب 30 قنبلة غازية بشكل عشوائي في المكان اصابتها اثنتان منها (واحدة في ظهرها والاخرى في جنبها).

وقالت الصحافية ناعوق بانها فقدت وعيها ولم تفيق الا داخل النقطة الطبية الميدانية شرق جباليا على صوت الطبيب وهو يطلب نقلها الى مستشفى العودة، ولكنها ما لبثت ان فقدت الوعي مجددا ولم تستعيده الا في وقت متأخر من الليل داخل مستشفى العودة حيث وجدت نفسها على سرير في مستشفى العودة واهلها بجوارها.

وغادرت الناعوق المستشفى عند الساعة الثالثة والنصف من مساء اليوم التالي (2018/5/15)، مع تحذير من الطبيب بتجنب الحركة خوفا من تفاقهم اصابتها في ظهرها، ومطالبتها بإجراء صورة CT خشية ان يكون قد تهتك العظم ولكنها حتى الأن (6/7) لم تقم بإجرائها نظرا لاكتظاظ مستشفى الشفاء بجرحى مسيرات العودة السلمية، وتقول ياسمين الناعوق بانها ما تزال تعاني من الاختناق والصداع بسبب الغاز والارهاق، والام الظهر المستجدة بسبب الاصابة.

(5/14) أصيب الصحفي في شبكة "صفد برس" فرحان هاشم أبو حدايد البالغ من العمر (26عامًا) يوم 2018/5/14، بعيار ناري في رجله اليسرى أثناء تغطيته احداث مسيرة العودة شرق رفح بقطاع غزة.

وحسب تحقيقات باحث مدى الميدانية فقد كان الصحفي ابو حدايد عند حوالي الحادية عشرة والنصف من صباح يوم 2018/5/14 يتواجد شرق رفح على مسافة نحو 300 متر من السياج الفاصل لتغطية احداث مسيرة العودة السلمية، وكان في ذلك المكان برفقة أربعة صحفيين آخرين يرتدون جميعا الدروع المكتوب عليها باللغة الإنجليزية (Press)، وبينما كان يحاول التقاط بعض الصور لمتظاهرين اصيبوا، اصيب بعيار ناري (مدخل ومخرج) في الرجل اليُسرى، أطلق من قناصة جيش الاحتلال، ما ادى الى سقوطه أرضاً وتم نقله فورا الى المستشفى الميداني التابع لوزارة الصحة المقام هناك، ومن ثم نقل الى مستشفى الشهيد أبو يوسف النجار الحكومي في رفح، وهناك أجريت له عدة عمليات تنظيف واستخراج للشظايا من رجله المُصابة، حيث تبين ان الرصاصة التي اصابته تسببت بتهتك في الأعصاب، ومكث تسعة أيام في المستشفى، وما زال يُعاني من آثار الإصابة، ولا يستطيع المشي على قدمه، سوى باستخدام عكاز، كما أنه يحتاج لعملية اخرى لاستخراج شظايا

اخرى ما تزال في رجله، لكن الأطباء نصحوه بعدم استخراجها في الوقت الحالي خشية أن يفقد القدرة على السير على قدمه، لوجودها في أماكن حساسة .

(5/14) اعتدى جنود الاحتلال على ما لا يقل عن 8 صحافيين (أحدهم اصيب برصاصتين معدنيتين) اثناء تغطيتهم تظاهرة انطلقت من رام الله الى معبر قلنديا المقام على مدخل مدينة القدس وذلك احتجاجا على افتتاح السفارة الاميركية في مدينة القدس وبمناسبة الذكرى السنوية للنكبة.

ووفقا لتحقيقات باحث "مدى" فقد وصلت المسيرة السلمية التي كانت انطلقت من وسط رام الله معبر قلنديا حوالي الساعة الواحدة والنصف من ظهر يوم الاثنين 2018/5/14، وبالتزامن مع وصول المسيرة الى المعبر تقدم الجنود باتجاه مدخل مخيم قلنديا الملاصق للمعبر المذكور (من هناك كانت تمر المسيرة)، وفي الاثناء بدأ جنود حرس الحدود بمهاجمة والاعتداء على الصحفيين الذين كانوا يغطون المسيرة بأعقاب البنادق وركلهم بأقدامهم، لكن احدا من الصحافيين لم يصب جراء الضرب نظرا لارتدائهم السترات الواقية التي حمتهم من ذلك، كما واطلق الجنود عدة قنابل صوت وغاز مسيل للدموع واجبروا الصحافيين تحت تهديد السلاح على مغادرة المكان.

وطالت هذه الاعتداءات ومحاولة منع التغطية، كلا من المصورين الصحافيين: المصور الصحفي الحر اياد فتحي صلاح جاد الله (٣٤ عاماً) وتعرض للدفع والركل، ومصور وكالة "نور فوتو" احمد حسن طلعت (24 عاما)، ومراسل فضائية الغد العربي ضياء احمد صالح حوشية (34 عاماً) ومصور فضائية الغد منذر محمد شحادة الخطيب (33 عاماً)، ومراسلة قناة "الحرة" الاميركية فاتن عارف عبد الله علوان (37 عاماً) ومصور وكالة الاناضول التركية هشام كامل أبو شقرة (29 عاماً).

كما وأصيب في ذات الوقت مصور التلفزيون الالماني رجائي محفوظ الخطيب (37عاماً) برصاصتين معدنيتين مغلفتين بالمطاط في احداهما اصابته في قدمه اليسرى والأخرى اصابت يده اليسرى، كما واصيب بحالة اغماء واختناق خلال تغطيته المواجهات التي اندلعت بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال في اعقاب قمع الجنود

الاسرائيليين للتظاهرة بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والمعدني، وتم نقله بسيارة اسعاف الى مجمع فلسطين الطبي، وبعد استقرار وضعه الصحي غادر المستشفى.

وأصيب ايضاً مراسل تلفزيون فلسطين خالد سلمان مطاوع (30 عاماً)، بحالة اختناق نتيجة استنشاقه غاز المسيل للدموع وقد تلقى اسعافا ميدانياً عقب اصابته.

(5/14) اصيب 11 صحافياً بالرصاص الحي والمتفجر وبحالات اختناق جراء استهدافهم من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي خلال تغطيتهم مسيرات العودة عند السياج الفاصل شرق قطاع غزة، يوم الاثنين/ 2018/5/14، وهو اليوم الذي تم فيه افتتاح السفارة الاميركية في القدس، عشية ذكرى النكبة الفلسطينية التي تصادف يوم 2018/5/15، علما انهم جميعا (الصحافيين) كانوا يرتدون الزي الصحفي (درع واقي وخوذه رأس) حين اصيبوا.

ووفقاً لتحقيقات وتوثيق الباحث الميداني لمركز "مدى"، فقد اصيب على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي في هذا اليوم ما لا يقل عن 11 صحفياً شرقي مدينة غزة وهم:

1) المصور الصحفي في جريدة فلسطين، **ياسر فتحي عبدالله قديح**، (35 عاماً)، حيث أصيب بعيار ناري متفجر في البطن اطلقه عليه احد قناصة الاحتلال، أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة، وقد تم نقله (قديح) بسيارة إسعاف الى مجمع الشفاء الطبي، ووصفت حالته بانها خطيرة، حيث أجريت له عملية إنقاذ حياة على الفور، وتم إزالة جزء من الطحال، وادخل غرفة العناية المكثفة، وبقي هناك حتى فجر الثلاثاء 2018/5/15، حيث نقل الى مستشفى المقاصد بمدينة

القدس لخطورة اصابته. (ملاحظة: سيتم استكمال التعرف على وضعه الصحي عقب عودته إلى قطاع غزة يوم الأحد القادم).

2) مدير مكتب قناة الجزيرة الفضائية في غزة الصحفي **وائل حمدان إبراهيم الدحدوح** (48 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في يده اليمنى، أثناء استعداده لتقديم رسالة تلفزيونية مباشرة لقناة الجزيرة من الميدان في منطقة ملكة شرق مدينة غزة حيث كان يغطي الاحداث هناك، علما انه كان يتواجد على مسافة 500 متر من السياج الحدودي الفاصل، وكان يرتدي زيه الصحفي (درع واقعي وخوذة رأس). وقد أصيب بعيار ناري حي بشكل سطحي في يده اليمنى، ما تسبب له بنزيف، وجرت معالجته ميدانياً من قبل الطواقم الطبية.

3) مراسلة قناة الكوفية الفضائية الصحفية، **سعاد محمد كامل عكيلة** (30 عاماً)، واصيبت بحالة اختناق شديدة جراء إطلاق الطائرات الاسرائيلية وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع، بينما كانت (عكيلة) في تغطية مباشرة للأحداث الدائرة هناك (كانت تتواجد على بعد 500 متر تقريبا من السياج الفاصل)، وأثناء محاولتها الهروب من قنابل الغاز سقطت على الأرض واصيبت قدمها بالتواء، وتلقت علاجات ميدانية من الطواقم الطبية التي كانت في المكان.

4) المصور الصحفي لدى شركة "زين للإعلام" **محمد إسماعيل عتيق أبو دحروج** (29 عاما) وأصيب بعيار ناري حي في الفخد الأيمن بينما كان عند حوالي الساعة العاشرة صباحاً، يقف في المنطقة المسماة "جكر" على مسافة نحو 300 متر من السياج الفاصل بمنطقة ملكة شرق غزة علما انه كان في تلك اللحظة يقف بين سيارتي إسعاف ويرتدي الزي الصحفي (درع وخوذة رأس). وتم نقل ابو دحروج الى مستشفى الشفاء، وهناك تم إزالة العيار الناري من فخده وتقديم العلاجات الطبية المناسبة

له وقد خرج من المستشفى في اليوم ذاته، نظراً للكم الكبير من الإصابات التي تم نقلها للمستشفى وعدم وجود متسع له للمبيت.

5) المصور الصحفي في وكالة رويترز أحمد عبد الفتاح عطية زقوت (34 عاماً)، وقد أصيب بشظايا عيار ناري متفجر في الفخد والأبط، كما واصيبت عدسة كاميرته بإحدى الشظايا، بينما كان يغطي أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة. وتم نقله مباشرة بسيارة إسعاف إلى مجمع الشفاء الطبي، وهناك أزال الأطباء شظية من أسفل إبطه الأيمن، ولكنهم لم يتمكنوا من ازالة الشظية التي اصابته في الفخذ، وأجروا له صورا، وبعد التأكد من سلامته خرج من المستشفى بعد ان اعطي بعض العلاجات، ويواصل متابعة العلاج مع المستشفى لإزالة الشظية التي اصابته في الفخذ.

6) المصور الصحفي في وكالة "فلسطين اليوم" الاخبارية داود نمر حسن أبو الكاس (26 عاماً)، واصيب بشظايا طلق ناري متفجر في كف يديه اليسرى، أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة، حيث تم إجراء الإسعافات الأولية له في النقطة الطبية الميدانية للهلال الأحمر الفلسطيني التي اقيمت في ذلك المكان، ومن ثم تم نقله بسيارة إسعاف الى مستشفى القدس في حي تل الهوى جنوب مدينة غزة، وهناك تم تقديم العلاج له وإزالة الشظايا من كف يده، وتطهير جروحه ومن ثم خرج، وحوله الأطباء للمتابعة مع قسم العظام والأعصاب.

7) المصور الصحفي في وكالة "وفا" الفلسطينية للأنباء رافي ختام محمد الملح (41 عاماً)، وأصيب بعيار ناري في يده اليمنى، وبشظية في الكوع، أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة، وتم تحويله الى مستشفى دار الشفاء، وهناك تمت إزالة الشظية من الكوع فيما بقيت الرصاصة

في يده اليمنى، وهو بحاجة لعملية جراحية لإخراجها، ومايزال يتابع الأطباء لحين تحديد موعد لاجراء العملية الجراحية المطلوبة لاستخراج الرصاصة من يده.

8) رئيس تحرير وكالة "نبأ" المحلية الصحفي يوسف محمد حسن فارس، (29 عاماً)، وأصيب بحالة إغماء شديدة، جراء إطلاق الطائرات الاسرائيلية قنابل الغاز المسيلة للدموع بكثافة على المتظاهرين في منطقة أبو صفية شرق جباليا شمال قطاع غزة يوم الاثنين الموافق 2018/5/14، حيث سقطت قنبلة غاز بين قدميه ما أدى لاختناقه بشكل شديد، وجرى تقديم الاسعافات الأولية له في الميدان، علماً أنه (الصحفي يوسف فارس) لم يكن لحظتها يرتدي الزي الصحفي، وكان يبعد عن السياج الفاصل 400 متر تقريباً.

9) مراسل وكالة "اتحاد برس" الصحفي محمد وائل عبد الجواد الدويك، (28 عاماً)، وهو من سكان حي الشيخ رضوان، وأصيب بشظايا عيار ناري متفجر أثناء تغطيته أحداث إحياء ذكرى النكبة ضمن مسيرة العودة يوم الاثنين الموافق 2018/5/14، في منطقة ملكة شرق مدينة غزة، وقدمت له الإسعافات الأولية ميدانياً. وقد وصلت الشظايا واصابت يديه بفعل إصابة مواطن اخر كان يقف بجانبه حيث تطاير قسم من الشظايا واصابت يدي الدويك الذي كان يرتدي الزي الصحفي ويبعد عن السياج الحدودي ما بين 100-150 متراً تقريرا.

10) مراسل صحيفة "فلسطين" المحلية الصحفي ربيع أحمد سليمان أبو نقيرة، (29 عاماً)، وأصيب بحالة اختناق شديدة جراء كثافة إطلاق قنابل الغاز من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، وتمت معالجته ميدانياً من قبل الطواقم الطبية المتواجدة في المكان، وكان يرتدي زيه الصحفي ويتواجد بين المتظاهرين

على مسافة 50 متر تقريبا من السياج الحدودي شرق رفح جنوب غزة لتغطية احداث مسيرة العودة في تلك المنطقة.

(14-5) اصيب صحافيان برصاص جنود الاحتلال خلال تغطيتهما احداث مسيرة العودة والتظاهرات التي نظمت احتجاجا على نقل السفارة الاميركية لمدينة القدس يوم 2018/5/14، بينما كانا في المنطقة المعروفة باسم "بوابة ابو ريدة" جنوب شرقي بلدة خزاعة في خانيونس.

ووفقا لتحقيقات باحث "مدى" الميدانية فقد اصيب المراسل الميداني لشبكة خانيونس الاعلامية الصحفي عبد الله الشوربجي (كم عمره...) بعيار ناري في الحوض خرج من الفخذ اطلقه نحوه جنود الاحتلال المتمركزين عند السياج الفاصل وذلك بينما كان الشوربجي ينقل مشاهد مصورة في "بث حي ومباشر" من "بوابة أبو ريدة" عبر جهاز الهاتف، جنوب شرق بلدة خزاعة (شرقي خان يونس) يوم 2018/5/14، علما ان الصحفي الشوربجي كان في تلك اللحظة يتواجد على مسافة 300متر تقريبًا من السياج الفاصل (حيث ينتشر الجنود الاسرائيليون) ويرتدي الزي الصحفي الذي تظهر عليه كلمة press.

وافاد الأطباء أن العيار الناري الذي أصاب الصحفي الشوربجي الذي ما يزال يرقد في مستشفى غزة الاوروبي (2018/6/3)، تسبب له بجروح في القولون وفي عظمة الفخذ وانه يحتاج لعلاج سيستمر عدة أشهر.

وأصيب في ذات اليوم (2018/5/14) ايضا، المصور الصحفي لدى شبكة خانيونس الاعلامية، خالد جهاد حجاج شبير، بقنبلة غاز في ظهره، بينما كان يتواجد على مسافة حوالي 350 متراً من السياج الفاصل، شرقي بلدة خزاعة في خان يونس، علما انه كان يرتدي درع صحفي مكتوب عليه (press) ويحمل كاميرا. وقد تسببت القنبلة التي اصابته في ظهره بتمزيق جزء من الدرع وحروق في الظهر مكان الإصابة، وتلقى العلاج في المستشفى الميداني بمخيم العودة؛ ووصفت اصابته بانها طفيفة.

(5/14) اصيب المهندس الفني في قناة "امواج" الرياضية محمود سلمان إبراهيم العريني (26 عاماً)، بعيار ناري في يده اليمنى يوم الجمعة 2018/5/14، بينما كان يتواجد في منطقة ملكة شرق مدينة غزة، لتغطية إحياء ذكرى النكبة.

وافاد العريني باحث مدى الميداني انه وبينما كان يوم الجمعة 2018/5/14 يتواجد في منطقة ملكة شرق مدينة غزة لتغطية احياء ذكرى النكبة، على مسافة 300 متر تقريباً من السياج الحدودي "شعرت بشيء أصاب يدي اليمنى، وبعد لحظات رأيت الدماء تنزف من يدي وبدأت اشعر بألم ورفعت يدي للمسعفين الذين جاءوا ونقلوني الى سيارة الإسعاف وتبين أنه طلق ناري حي دخل وخرج، وتم تقديم الاسعافات الأولية لي في سيارة الإسعاف، ومن ثم تم تحويلي الى مستشفى القدس جنوب مدينة غزة، وتم تطهير الجرح وتصوير اليد وتم إخراجي في نفس اليوم". ولم يكن العريني لحظة اصابته يرتدي الزي الصحفي.

(5/14) اصيب المصور الصحفي يحيى فؤاد تمراز (30 عاما) بعيار ناري في فخذه الايسر اصابه من الخلف وخرج من الجهة الامامية بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة شرق مخيم البريج.

ووفقا لتحقيقات باحثة مركز مدى الميدانية واقوال المصور تمراز فقد كان المصور يحيى فؤاد تمراز توجه عند حوالي العاشرة من صباح يوم الاثنين (2018/5/14) الى شرق البريج وسط قطاع غزة، لتغطية احداث مسيرة العودة، وعند حوالي الساعة 12 بدأ المتظاهرون يتقدمون باتجاه السياج الفاصل حتى وصلوا إلى نحو 150 متر عن السلك الشائك، وعندها أطلقت قوات الاحتلال النار وقنابل الغاز بشكل كثيف نحوهم ما أدى الى تزايد أعداد المصابين من المتظاهرين، وفي حوالي الساعة 2.30 قرر الصحفي تمراز الانسحاب من المكان، وكان حينها برفقة عدد من الصحفيين والمصورين، وفي تلك اللحظات أطلقت قوات الاحتلال النار بشكل عشوائي ما أدى إلى إصابته بعيار ناري في فخذه الايسر من الخلف وخرج من الأمام، وجرى نقله إلى النقطة الطبية الميدانية من قبل بعض المتظاهرين، حيث لم يكن يتواجد اسعاف في ذلك المكان عند اصابته، وتم اسعافه ميدانيا في النقطة الطبية الميدانية، حيث تبين أن الرصاصة دخل من فخذه الأيسر من الخلف وخرجت من الأمام، ونظراً لعدد المصابين المتزايد فقد اضطر للانتظار في النقطة الطبية نحو 20 دقيقة، ومن ثم تم نقله

الى مستشفى شهداء الأقصى (كان يتم نقل كل 7 جرحى في سيارة اسعاف واحدة)، وهناك تلقى العلاج وتم تضميد الجرح، ومن ثم كتبوا له مغادرة المستشفى، ولكن بعد عدة أيام شعر بألم شديد في جرحه، فقام بتصوير الجرح، حيث تبين أن هناك عدة 3 شظايا كانت في جرحه، كما أصابه التهاب. وفي يوم 2018/5/20، اجريت له عملية جراحية في مجمع الشفاء الطبي، وتم تنظيف الجرح، واستخراج واحدة من الشظايا، فيما بقيت شظيتان، إحداها استقرت في الحوض، ولأخرى في الفخذ، وحتى اليوم (2018/6/7) ما يزال المصور يحيى تمراز يرقد في السرير، ولا يستطيع الحركة الا بعكاز، ويعاني من آلام شديدة بسبب إصابته.

(5/15) اصيب صحفيان برصاص جنود الاحتلال اثناء تغطيتهما تظاهرة نظمت عند حاجز حوارة المقام على مدخل مدينة نابلس بمناسبة الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية واحتجاجا على نقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى مدينة القدس.

ووفقا لتحقيقات باحثة "مدى" فان مجموعة من الصحافيين كانوا يرتدون ما يظهر هوياتهم كصحفيين، وبينما كانوا يهموا بمغادرة المكان أطلقت قوات الاحتلال كمية كبيرة من قنابل الغاز والرصاص المطاطي بكثافة ما اسفر عن اصابة اثنين من الصحافيين برصاص الجنود وهما:

1) مراسلة "فلسطين بوست" (موقع اخباري على مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا) نسرين عبد الكريم شامي (28 عاما) واصيبت بحالة اختناق وبينما كانت تحاول الفرار والابتعاد والوصول الى الاسعاف اطلق عليه احد الجنود الرصاص واصابها بعيارين مطاطيين اصابها احدهما في كوع يدها اليسرى والاخر في كتفها.
2) مصور فضائية جامعة النجاح الصحفي عمير جمال لطفي استيتية (24 عاما)، وقد اصيب برصاصة مطاطية في عضلة ساقه وذلك بعد نحو عشر دقائق من اصابة الصحفية نسرين علما انه كان قريبا من الجنود وعلى مرآى منهم.

(5/15) اصيب يوم الثلاثاء (2018/5/15)، ثلاثة صحافيين بينما كانوا يغطون تظاهرات مسيرة العودة في الذكرى الـ70 للنكبة الفلسطينية شرق خانيونس.

ووفقا لتحقيقات باحث "مدى" فقد اصيب على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي في هذا اليوم كل من الصحافيين:

1) المصور الفوتوغرافي لدى وكالة رويترز إبراهيم سليمان عبد الله أبو مصطفى (35عامًا) بقنبلة غاز في يده اليسرى بينما كان يغطي التظاهرات الفلسطينية يوم 2018/5/15، ما تسبب له بحروق. وقد اصيب ابو مصطفى بينما كان يقوم بالتقاط لطائرة إسرائيلية صغيرة بدون طيار وهي تلقي قنابل الغاز على المتظاهرين الفلسطينيين، شرقي بلدة خزاعة في خانيونس علما انه كان في تلك الاثناء يتواجد على بُعد حوالي 350مترًا من السياج الفاصل ويرتدي خوذة ودرعا مكتوب عليه كلمة (press).
2) المصور لدى شبكة قدس الاخبارية عمر عادل أبو خاطر (26عامًا)، وقد اصيب بقنبلة غاز في قدمه اليمنى بينما كان يصور بهاتفته ويبث مباشرة عبر صفحة الشبكة الاخبارية التي يعمل فيها، وذلك بينما كان يتواجد على مسافة 350 متراً تقريبا من السياج الفاصل، علما انه لم يكُن يرتدي الزي الصحفي، وكان في تلك اللحظات يقوم بتصوير إنزال إطارات مطاطية في المكان من قبل متظاهرين، وتم علاجه في المستشفى الميداني الذي كانت اقامته وزارة الصحة هناك.
3) المصور الفوتوغرافي لدى وكالة (apa) المحلية أشرف محمد نصار أبو عمرة (33عامًا) واصيب بقنبلة غاز في يده (أي يد..) تسببت له بحروق سطحية، وذلك بينما كان يقوم بتصوير طائرة اسرائيلية صغيرة بدون طيار وهي تلقي قنابل غاز على المتظاهرين، علما انه كان يرتدي درعا وخوذة كتب عليهما كلمة (press) ويتواجد في تلك الاثناء على بعد حوالي 350متراً من السياج الفاصل (كان يتواجد بجوار زميله الصحفي ابراهيم ابو مصطفى الذي اصيب هو الاخر كما أسلفنا)، وتلقى علاجا ميدانيًا من مسعفي الهلال الأحمر الفلسطيني الذين كانوا في المكان.

(18-5) اصيب مصور الفيديو لدى وكالة رويترز بسام محمد مسعود (40 عاما) مرتين خلال تغطيته احداث مسيرة العودة والتظاهرات الفلسطينية شرقي بلدة خزاعة في خانيونس.

ووفقا لتحقيقات باحث "مدى" الميداني فقد اصيب مصور رويتز بسام مسعود يوم الجمعة الموافق 2018/5/18، بقنبلة غاز مباشرة في البطن ادت الى تحطيم جهاز الهاتف خاصته، وذلك بينما كان يتواجد قرب "شارع جكر" شرقي خان يونس، على مسافة حوالي 350متراً، من السياج الفاصل، علما انه كان في تلك الاثناء يرتدي خوذة ودرعاً تظهر عليهما كلمة (press).

وبعد نحو 20 دقيقة، وعلى بعد عدة أمتار من ذات المكان، (رغم انه بقي على مسافة 350متراً من السياج الفاصل حيث ينتشر الجنود الاسرائيليون)، أصيب مصور رويترز بسام مسعود مرة اخرى بقنبلة غاز في الأذن، تسببت بجروح وبتهتك (استدعى تقطيبه بـ 12 غرزة لمعالجة ذلك)، وقد تلقى العلاج في المستشفى الميداني التابع للهلال الأحمر الفلسطيني (المقام في تلك المنطقة)، ونقل لاحقا لتلقي العلاج في مستشفى الأمل التابع للهلال الاحمر في خان يونس حيث مكث يوما واحدا، ولكنه ما زال (2018/6/3) يُعاني من الإصابة.

(18-5) اصيب المصور الصحفي الحر مجدي فتحي سليمان (38 عاما) بعيار ناري اخترق ساقه اليمنى بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة شرق غزة يوم 2018/5/18 علما انه كان بعيدا عن السياج الفاصل حيث ينتشر الجنود ويرتدي درعا عليه شارة الصحافة.

ووفقاً لتحقيقات باحثة مركز "مدى" الميدانية، فقد توجه المصور الصحفي الحر مجدي فتحي سليمان الذي (يعمل لصالح وكالة كالة nurphoto الايطالية) يوم الجمعة (2018/5/18) برفقة عدد من الصحفيين والمصورين لتغطية أحداث مسيرة العودة شرق منطقة "ملكة" شرق مدينة غزة، وعند حوالي الساعة السادسة مساءً، وكان حينها يلبس درع الصحافة الذي كتبت كلمة "press"، ويضع كمامة للوقاية من الغاز المسيل للدموع، تحرك باتجاه المتظاهرين الذين كانوا على بعد حوالي من 150-200 متر من السياج الفاصل فيما كان الصحفي سليمان يتواجد خلفهم على مسافة 300 متر تقريبا من السياج الفاصل، ولكنه وما لبث ان تحرك باتجاههم حتى أصابته في ساقه اليمنى بعيار ناري اطلقه الجنود المنتشرين عند السياج الفاصل، علما انه كان لحظتها بعيدا عن المتظاهرين، فتوجه المصور الصحفي سليمان لأقرب سيارة اسعاف متواجدة في المكان فنقلته الى المستشفى الميداني القريب في المكان، وهنا تبين وفقا للمسعفين انه اصيب بعيار ناري في ساقه اليمنى حيث دخل من جهة وخرج من الجهة الأخرى، وقد تم نقل الصحفي فتحي الى مجمع الشفاء الطبي، عقب تلقيه

اسعافا ميدانياً، وهناك في المستشفى تم تقديم العلاج اللازم له ومكث نحو ثلاث ساعات ومن ثم نقل الى المنزل بعد ان ثبت للاطباء ان الرصاصة لم تصل العظم.

(5/22) اوقفت النيابة العامة الفلسطينية، معد البرامج في تلفزيون فلسطين حسن النجار وذلك بتهمة توجيه الذم للموظفين، واتلاف صكوك السلطة العامة، وذم السلطات العامة والهيئات، والتحقير، بناء على شكوى قدمت ضده من قبل هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني واحد اعضاء لجنة التحقيق.

ووفقا لمحامي "مدى" فقد تم بداية توقيف النجار يوم 2018/5/22، لمدة 48 ساعة، ولاحقا تم احالة ملف تحقيقي له وطلب تمديد توقيفه من قبل النيابة موجه لمحكمة صلح رام الله بتاريخ 2018/5/24، حيث تم في تلك الجلسة (حضرها محامي مدى)، تمديد توقيفه لمدة 15 يوما، ولكن محامي "مدى" تقدم يوم الاحد 2018/5/27 بطلب اخلاء سبيل له موجه لقاضي محكمة صلح رام الله، وقد صدر قرار بإخلاء سبيل النجار يوم 2018/5/30 بكفالة مالية قدرها 1000 دينار نقدا، الامر الذي أرجئ تنفيذه (لان الكفالة لم تدفع) حتى يوم الاحد (2018/5/3)، ولكن في ذات اليوم (الاحد 2018/5/3) أي في اليوم المفترض ان يتم فيه تنفيذ اخلاء سبيله، أُعيد توقيفه مجددا لمدة 15 يوما بناء على شكوى اخرى (جديدة) قُدمت ضده هذه المرة من قبل رئيس هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطينية. واثر ذلك عاد محامي مدى وقدم طلبا بإخلاء سبيله، وقد اتخذت المحكمة قرارا بإخلاء سبيله يوم الاربعاء 2018/6/6 بكفالة مالية قدرها 100 دينار.

(5/25) اصيب المصور في وكالة "الاناضول" التركية علي حسن موسى جاد الله (28 عاماً)، يوم الجمعة 2018/5/25، بقنبلة غاز مباشرة في صدره تسببت له بجروح سطحية رغم انه كان يرتدي الدرع الواقي.

وحسب تحقيقات باحث مدى الميداني فان الصحفي علي حسن موسى جاد الله كان يتواجد عصر يوم الجمعة (2018/5/25) في منطقة ملكة شرق مدينة غزة على مسافة 70 مترا تقريبا من السياج الفاصل حيث ينتشر الجنود الاسرائيليون لتغطية احداث مسيرة العودة في تلك المنطقة، حيث اطلق الجنود قنابل الغاز والرصاص بكثافة نحو المتظاهرين هناك واصابته قنبلة غاز في صدره، اخترقت الدرع الواقي الذي كان يرتديه (كان يرتدي

خوذة ودرعا يميزه كصحفي) وتسببت له بجروح مكان الإصابة، وتم نقله بسيارة اسعاف إلى مستشفى دار الشفاء الطبي غرب مدينة غزة، وهناك اجريت له فحوص وصور طبية بينت أن الجرح خارجي (سطحي) لم يؤثر على الأعضاء الداخلية، وفي اليوم التالي توجه الى مستشفى القدس للمتابعة وتبين أن التهاباً أصاب الجرح وانه يحتاج متابعة علاجية.

(5/25) اصيب المصور لصحيفة نيويورك تايمز الاميركية وسام نصار يوم الجمعة 2018/5/25 جراء قنابل الغاز بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية في منطقة ملكة شرق غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية، فقد توجه المصور وسام نصار عند حوالي الساعة الواحدة من ظهر الجمعة 2018/5/25 الى منطقة ملكة لتغطية احداث مسيرة العودة، وكان يرتدي الزي الصحفي (الدرع والخوذة) المكتوب عليهما عبارة صحافة، وحين وصل المكان لاحظ وجود عدد كبير من المتظاهرين على بعد حوالي 50 مترا من السياج الفاصل، فانخرط بين صفوف الجموع، لالتقاط صور لتلك الاحداث المشاركين بالمسيرة، وكذلك ردة فعل جنود الاحتلال الإسرائيلي الذين قاموا بإطلاق وابل من الرصاص الحي وقنابل الغاز. وبعد حوالي ساعتين من وجوده في المكان تكرر اطلاق الجنود الاسرائيليين للرصاص الحي والمتفجر والمطاطي، وكذلك قنابل الغاز بكثافة باتجاه المتظاهرين والطواقم الطبية والصحفيين، فحاول عندها الابتعاد سريعا من المكان إلا أن قدمه ارتطمت بقنبلة غاز سقطت بجواره، فسقط بجوار عدة قنابل غاز اخرى كانت تتصاعد منها أعمدة الدخان الناتجة، فنادى المسعف علي حوش الذي "أعرفه مسبقا ورأيته بالمكان لمساعدتي بعد شعوري بأني على وشك أن أفقد وعيي، وبعد ان شاهدته يركض باتجاهي، لم اعي ما حصل لاحقا ولم أشعر بما فعله لي، واستفقت بعد غيبوبة استمرت حوالي 40 دقيقة وأنا نائم على ظهري داخل سيارة اسعاف وأصوات أطفال يحيطون بي وهم يصرخون مما أصابهم من قنابل الغاز". وبعد ان قدم له المسعفون العلاج اللازم، توجه الى البيت لكن حالته بقيت متدهورة لأيام عدة وظل يشعر بصعوبة في التنفس وباختناق وبالام وحرقة "مثل الفلفل" في الصدر فتوجه بعد يومين للمستشفى لمزيد من الفحوصات، ولكن الاطباء ابلغوه بأن هذه الحالة تنجم عن استنشاق الغاز بكثافة، وأكدوا له بأن كل من يتعرض للغاز تصيبه ذات الأعراض لأيام عدة.

(5/30) اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلية الصحفي الحر، طالب الاعلام في جامعة الخليل، مصعب عبد الخالق قفيشة فجر يوم الخميس 2018/5/30 من منزله بمدينة الخليل بتهمة "التحريض عبر صفحته على فيسبوك" حيث افاد والده خميس قفيشة مدى" اقتحم جنود الاحتلال منزلنا الكائن في مدينة الخليل الساعة الثانية والنصف من فجر يوم الخميس، بعد ان فجروا أبواب المنزل وعددها أربعة، وفتشوا المنزل دون أن يتم تخريب أو مصادرة أي شيء منه، ولكنهم اعتدوا على أشقاء مصعب بالضرب".

واضاف "بعد نحو نصف ساعة اعتقلوا مصعب، واقتادوه الى مركز عتصيون ومن هناك تم تحويله الى سجن عوفر كما علمنا لاحقا، وقد أخبرنا محامي نادي الأسير بأنه تم عقد جلسة محاكمة لمصعب في سجن عوفر بتاريخ 6/3 وتم تأجيلها حتى يوم الأربعاء المقبل 2018/6/6 وانهم يتهمونه بـ/التحريض عبر فيسبوك/".

(5/30) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي مدير اسرى فلسطين ومراسل "بلست" و "**You Free**" **و** " **In the mind**" **في بريطانيا في بريطانيا** اسامة حسن شاهين (36 عاما) بعد ان اقتحمت منزله في دورا بمحافظة الخليل وحولته للاعتقال الاداري حيث افادت زوجته شيماء حلايقة مدى "اقتحمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي منزلنا في بلدة دورا بمحافظة الخليل عند حوالي الثالثة من فجر الخميس (5/30)، واعتقلوا أسامة واقتادوه الى معتقل عوفر حيث تلقينا اتصال منه في نفس اليوم اخبرنا فيه بذلك. وبقي هناك حتى يوم الأحد 6/3 حيث عقدت له جلسة محاكمة في عوفر، وأخبره القاضي بأنه لا يوجد هناك أي شيء ضده وأفرج عنه. ولكن الشاباك طالب باعتقاله، وعليه فقد تم تمديد اعتقاله، وبتاريخ 6/4 عقدت له جلسة محاكمة غيابية وتم الحكم على أسامة بالسجن الاداري لمدة 4 شهور".

(31-5) اعتدت شرطة الاحتلال الاسرائيلي على المصور الصحفي الحر وهبه كامل طاهر مكيه (34 عاما) بالضرب واقتادته الى مركز الشرطة واوقفته لنحو اربع ساعات.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى فقد تعرض المصور وهبة مكية عند حوالي الساعة الرابعة من عصر يوم الخميس(2018/5/31)، لاعتداء بالضرب (تم دفعه وضربه بوكسات/بقبضة اليد، وركله) من قبل عناصر

الشرطة الاسرائيلية، وذلك أثناء تصويره عند درجات باب العمود بالقدس برنامجا عن المدينة يحمل لوحة " هاشتاغ" قدس المقاومة لصالح شركة البعد الرابع للانتاج الاعلامي التي يعمل معها كمصور حر. وتم الاعتداء على المصور مكية وتفتيشه في المكان، ومن ثم تم اقتياده الى مركز تحقيق الشرطة في شارع صلاح الدين بالقدس، وهناك وجه له ضابط التحقيق الفاظا نابية وهدده بالسجن قائلا له "بدك مقاومة. بتفكر حالك في غزة، والله لتعفن بالسجون". وبقي المصور وهبه مكية موقوفا لمدة أربع ساعات دون وجود أي من قوات الاحتلال داخل غرفة التحقيق، قبل أن يتم اخلاء سبيله حوالي الساعة الثامنة مساء.

حزيران:

(6/1) اصيب الصحفي الحر هيثم عدنان مدوخ (24 عاما)، والذي يعمل ايضا لصالح وكالة "سكاي برس" المحلية، بعيار ناري في أسفل ركبته اليسرى بينما كان يغطي احداث مسيرة العودة السلمية شرق غزة.

ووفقاً لتحقيقات باحث "مدى" الميدانية فانه وأثناء تغطية الصحفي هيثم عدنان محمد مدوخ (24 عاما) الذي يعمل مصورا حرا اضافة لعمله في وكالة "سكاي برس" المحلية لأحداث مسيرة العودة السلمية في منطقة ملكة شرق مدينة غزة يوم الجمعة 2018/6/1 فان مجموعة من المتظاهرين تمكنوا من قص جزء من السياج الفاصل، فدخلت امرأة مسنة الى الجانب الاخر من السياج وهي ترفع العلم الفلسطيني وبرفقتها اثنين من الشبان، وعندها اقترب الصحفي "مدوخ" من السياج (بقي في الجانب الفلسطيني) لتصويرها، وحينها أطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي وابلا من قنابل الغاز، وحين وضع الكمامة لتفادي تأثير الغاز، اطلق قناص اسرائيلي رصاصة نارية عليه اصابته اسفل الركبة اليسرى (مدخل ومخرج)، فتم نقله الى مستشفى دار الشفاء، وهناك تبين كما اوضح الصحفي مدوخ لباحث مدى ان الرصاصة احدثت تهتكا في العظم أسفل الركبة، وتسببت بقطع في اثنين من الاوردة، وتم إجراء ثلاث عمليات جراحية له، ووضعت ساقه في الجبس. وقد مكث الصحفي مدوخ أربعة أيام في المستشفى، وبعد ان خرج عاد مجددا للمستشفى بعد خمسة ايام بسبب مضاعفات صحية، ومكث في المستشفى مجددا لمدة أسبوع كامل، واظهرت الفحوصات التي اجريت له خلال ذلك وجود دماء في مفصل

رجله، وعليه اجريت له عملية اخرى، ووضعت ساقه في الجبس كي يلتئم العظم الذي حطمته الرصاصة، ويواصل متابعة حالته".

(6/3) اعتقل جهاز الامن الوقائي مراسل شبكة "قدس نت" عبد المحسن الشلالدة (25 عاما) مرتين متتاليتين واستدعاه وحقق معه لاحقا حيث افاد الشلالدة مدى "تلقيت يوم 5/30 استدعاء رسميا مكتوبا للمقابلة لدى جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل بتاريخ 6/3، وقد توجهت للمقابلة في الموعد المقرر عند الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد (2018/6/3) وبمجرد وصولي مقر جهاز الأمن الوقائي في الخليل تم احتجازي في زنزانة وتم إبلاغي بأنني موقوف. وبعد ذلك نقلت الى غرفة التحقيق وتم التحقيق معي حول عملي في وسائل الإعلام وتواصلي معها، وحول منشوراتي على فيسبوك، وبعض التقارير التي كنت قد أعددتها حول شهداء وأسرى. ومن ثم تم إعادتي مجددا للزنزانة. وفي مساء ذات اليوم وبعد إفطار رمضان أبلغتهم بأنني مضرب عن الطعام، وعندما جاء الضابط وسألني عن سبب إضرابي أخبرته بأنني لا أعلم سبب توقيفي، ولا أعلم إذا ما سيتم عرضي على المحكمة أم لا، فأخبرني بأن موعد المحاكمة سيكون في اليوم التالي (2018/6/4) وفعلا تم عرض على نيابة حلحول في هذا اليوم بتهمة /إثارة نعرات طائفية على الفيسبوك/، كما خضعت لجلسة تحقيق أخرى استمرت نصف ساعة حول نفس المواضيع التي سبق وتم التحقيق معي وسؤالي حولها، وتم تمديد اعتقالي لـ 24 ساعة، وفي اليوم التالي (6/5) تم عرضي على المحكمة، حيث اقرت تمديد اعتقالي ليومين آخرين بعد أن رفضت المحكمة طلب النيابة بتمديد اعتقالي 15 يوما".

واضاف "يوم الخميس 6/7 تم عرضي على المحكمة، وقررت إخلاء سبيلي بكفالة مالية مقدارها 2000 دينار أردني، وبعد أن خرجت من مبنى المحكمة وقبل أن أصل الى السيارة التي ستعيدني للمقر، أعادني الضابط للمحكمة مجددا على خلفية قضية أخرى مرفوعة ضدي حول موضوع قانون الجرائم الالكترونية، وتم تحديد وتعين موعد لجلسة لي بتاريخ 9/27 كما تم التقدم بطلب لتغيير الكفالة وتم تحوليها لكفالة شخصية، وتم الإفراج عني حوالي الساعة الثانية من ظهر ذات اليوم (2018/6/7).

وعند حوالي الواحدة والنصف من ظهر يوم 2018/6/27 حضر أربعة أشخاص الى منزلي في بلدة الشيوخ بمحافظة الخليل، وطلبوا من والدتي أن أذهب معهم وبعد أن خرجت اليهم شاهدت معهم ورقة رسمية لم أتمكن من قرائتها وأخبروني بأنها استدعاء وطلبوا مني مرافقتهم فورا، فأخبرتهم بأنني كنت في مقر الجهاز بتاريخ 6/3 وبقيت معتقلا لأيام، فاخبرني أحدهم بأن أراجع مقر الوقائي في الوقت الذي أريده، وبناء على ذلك فقد

ذهبت عند الساعة الحادية عشرة من ظهر يوم السبت 6/30 الى مقر الأمن الوقائي في مدينة الخليل، وهناك سألني الضابط اسئلة عامة عن عملي ومع أي جهة اعمل وسبب اعتقال الأجهزة الأمنية لي آخر مرة خلال شهر رمضان، سبب اعتقالي من قبل اسرائيل في شباط 2018، كما واستفسر عن التهديدات التي كنت قد تعرضت لها عبر موقع فيسبوك وأيدني برفع شكوى بهذا الشأن، وبعد ذلك تم عرضي على المدير (مدير الجهاز هناك) وقد تحدث معي المدير بطريقة ودية حول ضرورة إلتزام الإعلاميين بأمور الإعلام دون التطرق لقضايا أخرى، وتم إطلاق سراحي حوالي الساعة الثانية ظهرا. وقد توجهت بعد ذلك الى مقر المباحث في مدينة الخليل وتقدمت بشكوى رسمية ضد ما تعرضت له من تهديدات عبر موقع الفيسبوك".

(5-6) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي الصحفية سوزان عبد الكريم العويوي(40عاما) من منزلها بمدينة الخليل[2].

وبحسب افادة زوج سوزان العويوي، أسامة محمد العويوي (46عام) لباحثة "مدى"، فان ثلاث ناقلات جنود وسيارة مخابرات إسرائيلية وصلت منزلهم الكائن في الخليل عند الرابعة من فجر يوم 2018/6/5 ودهم 10 جنود المنزل وطلبوا من سوزان هويتها وهوية زوجها، وفتشوا زوجها يدويا، وتحدث الضابط مع زوجها على انفراد، وأخبره بأن زوجته "تسبب مشاكل"، وسأله عن نشاطاتها، فأخبره الزوج بان سوزان تعمل في البلدية فقط ولا تفعل أي شيء اخر، وصادر الضابط هاتفيها (هاتفها الشخص وهاتف خاص بالبلدية)، والحاسوب المحمول خاصتها، ثم طلب تفتيشها من قبل مجندة في الغرفة، وأخبروها بأن تجهز نفسها وتودع عائلتها، وتم اعتقالها، ولاحقا تلقى الزوج. مكالمة هاتفية من رقم مجهول، عرف على نفسه بأنه ضابط في الشرطة الإسرائيلية، وابلغه بأن سوزان في سجن عسقلان، وتوصيه بأن يرعى الأولاد جيدا. وتواصل الزوج اثر ذلك مع مكتب عيسى قراقع (رئيس هيئة شؤون الاسرى) لمتابعة قضيتها، وأخبره المحامي فراس الصباغ، بانه تم تحديد محكمة لها يوم

[2]- الصحفية سوزان العويوي: حصلت على دبلوم في الصحافة من جامعة القاهرة عام 2011، وعملت في صحيفة السبيل الأردنية ككاتبة صحفية لما يقارب 5 سنوات، وتوقفت عن الكتابة في الصحيفة مع فوزها كعضو في المجلس البلدي في بلدية الخليل 2017 وهي ناشطة في مركز أسرى فلسطين للدراسات، واهتمت في دراسات اللاجئين والأسرى وتحمل شهادة بكالوريوس إدارة اعمال، وماجستير تنمية بشرية وهي ام لثلاثة ابناء اكبرهم يبلغ 17 عاما واصغرهم 11 عاما.

الخميس 7–حزيران2018، وقد اجلت ليوم 18حزيران 2018، وقد منع المحامي من زيارة سوزان حتى تاريخ 10/حزيران/2018.

قبل نحو عامين تلقت سوزان اتصالا من المخابرات الإسرائيلية، طلبوا منها عدم الترشح لبلدية الخليل، وتبع ذلك استدعاء زوجها لمقابلة في عتصيون طلبوا منه خلالها بمنع زوجته (سوزان) من الترشح للانتخابات البلدية، التي كان من المقرر عقد انتخابات في تلك الفترة، وتم تأجيلها لعام 2017، حيث عينت كعضو مجلس بلدي في بلدية الخليل.

(6/5) اعتقلت شرطة الاحتلال مدير مؤسسة "ايلياء" الصحفي احمد حسين الصفدي (44 عاما) من منزله في حي السعدية بمدينة القدس القديمة، كما واقرت محكمة اسرائيلية منعه من حضور أي فعاليات (وبالتالي منعه من تغطيتها) وابعاده كذلك عن الاقصى لمدة شهر، حيث افاد الصفدي مدى "تم اعتقالي الساعة الثانية والنصف من فجر الثلاثاء (2018/6/5) من منزلي الكائن في حي السعدية في البلدة القديمة بالقدس، وتم اقتيادي إلى مركز شرطة البريد، ومن ثم إلى مركز تحقيق المسكوبية حيث استمر التحقيق حتى السادسة صباحاً، وكانت الأسئلة الموجه لي حول مؤسسة إيلياء وطبيعة عملها ومديرها وسبب إغلاقها، كما سألني الضابط عما سيحدث في ذكرى النكسة ودوري فيه".

واضاف الصفدي "تم تحويلي إلى المحكمة بتهمة /التواطؤ لإنجاح فعاليات النكسة/، وطالبت النيابة بتمديد اعتقالي لستة أيام، إلا أن المحامي رفض ذلك بسبب ضعف الاثباتات والتهم الملفقة لي، على اعتبار أنني صحفي وليس لدي دور في ذكرى النكسة واقتنعت القاضية بذلك، وأطلقت سراحي ولكن بشروط مجحفة وهي: دفع كفالة نقدية بقيمة 1500 شيكل، وكفالة بقيمة 5000 شيكل (على الورق) والإبعاد عن الأقصى حتى الرابع من تموز، ومنعي من المشاركة (الحضور) في اي اعتصام أو مظاهرة أو مسيرة".

(6/6) استدعى جهاز الامن الوقائي الصحافيين عامر عبد الحكيم ابو عرفة مراسل وكالة شهاب وشبكة عروبة الاعلامية، ومصعب عبد الصمد التميمي مراسل شبكة "قدس الاخبارية" وامجد شاور، مدير اذاعة الخليل، حيث افاد عامر ابو عرفة مدى "وصلني استدعاء رسمي لمنزلي بتاريخ 5/27 يقضي بحضوري الى مقر جهاز الأمن الوقائي في مدينة الخليل، وعندما ذهبت حسب الموعد كانت المقابلة عبارة عن تحديث لبياناتي الشخصية

فقط عن طريق توجيه أسئلة عادية دون السؤال عن عملي الصحفي لمدة ساعة تقريبا. ويوم 6/6 تم توجيه استدعاء آخر لي ولاثنين من زملائي هما: **مصعب عبد الصمد شاور تميمي (27 عاما) ويعمل محررا ومراسلا لشبكة قدس الإخبارية، وأمجد شاور وهو مدير إذاعة الخليل،** لمقابلة في مقر جهاز الأمن الوقائي بمدينة رام الله، عند الساعة العاشرة من صباح يوم 6/11، ولكنني لم أذهب حيث كانت نقابة الصحفيين على علم بأمر هذا الاستدعاء والتي على الأغلب قد وصلت لصيغة تفاهمية مع جهاز الامن الوقائي، وبحسب ما علمت من النقابة فان سبب توجيه الاستدعاء هو كتابة منشور عن وفاة الرئيس أبو مازن في فترة سابقة، بالرغم من أنهم قدموا اعتذارا حول هذا، علما انني انا عامر ابو عرفة لم أقم بكتابة شيء حول هذا الموضوع.

(6/8) اصيبت المصورة في شبكة برق الاخبارية شيرين موسى أنيس سلول (29 عاما) وهي من مخيم النصيرات، بقنبلة غاز في قدمها بينما كانت تغطي مسيرة العودة السلمية شرق مخيم البريج في قطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى الميدانية فقد توجهت الصحفية شيرين سلول مدى عند حوالي الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة 2018/6/8، إلى منطقة شرق البريج وسط قطاع غزة، برفقة مجموعة من الصحفيين لتغطية أحداث مسيرة العودة السلمية، وهناك كان المتظاهرون يتواجدون على مسافة 150–200 متر من السياج الفاصل، فيما وقف الصحافيون على مسافة 50–100 متر من المتظاهرين لتغطية المسيرة. وبعد حوالي ساعة، وبعد ان التقطت الصحفية شيرين سلول صور لخمسة متظاهرين اصيبوا، وعند حوالي الثالثة والنصف اطلق الجنود الاسرائيليون المتواجدين على الجانب الاخر من السياج الفاصل عدة قنابل غاز مسيل للدموع نحو المكان الذي كانت تتواجد فيه الصحافية سلول ما اسفر عن اصابتها بحالة اختناق واغماء لمدة ربع ساعة تقريبا حيث نقلها المسعفون الى نقطة طبية في المكان، وحين شاهدوا ان وضعها لم يتحسن تم نقلها بعد نصف ساعة لمستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع، وهناك تم تقديم العلاج اللازم لها، وهناك تبين أنها مصابة ايضا في قدمها بقنبلة غاز تسببت لها بجرح وحرق وانتفاخ، واثناء انتظارها تصوير الاشعة فقدت مجددا الوعي لنحو نصف ساعة، ومكثت في المستشفى نحو ثلاث ساعات وعادت عند حوالي السابعة مساء الى المنزل لكنها ظلت تعاني من ضيق تنفس وصداع شديد في اليومين التاليين، كما تتعرض لحكة شديدة، ما أفقدها القدرة على العودة للعمل وملازمة المنزل لمدة يومين.

(6/8) اصيب طاقم فضائية "فلسطين اليوم" بحالات اختناق جراء اطلاق طائرة اسرائيلية صغيرة من دون طيار نحو 10 قنابل نحوهم بينما كانوا يوم الجمعة 2018/6/8 يجرون مقابلة صحافية في منطقة ابو صفية شرق مخيم جباليا بقطاع غزة، رغم انهم كانوا بعيدين عن المتظاهرين المشاركين في الاحتجاجات الشعبية السلمية هناك.

ووفقاً لتحقيقات الباحث الميداني لمركز "مدى"، فقد كان طاقم فضائية فلسطين اليوم، المكون من المراسل يوسف أحمد أبو كويك، محمد توفيق النجار وهو مساعد مراسل، والمصوران أسامة ياسر صالح وعماد العجرمي، يجرون مقابلة صحفية مع مسؤول مكتب حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب على مسافة نحو 500 متر من السياج الحدودي، وفي منطقة لا توجد فيها اشتباكات، حيث وقفت طائرة إسرائيلية صغيرة فوقهم مباشرة، وأسقطت حوالي 10 قنابل غاز عليهم مباشرة، ما أدى إلى اصابتهم جميعا بالاختناق الشديد، وقطع المقابلة الصحفية والابتعاد عن المكان، علما ان جميع افراد الطاقم كانوا يرتدون الدرع الصحفي المكتوب عليه كلمة PRESS، وخوذ رأس، وقد تلقوا اسعافات من قبل الطواقم الطبية التي كانت موجودة في المكان.

(6/8) اصيب مصور وكالة الانباء الفرنسية محمد عبد الرزاق البابا (49 عاما) بعيار ناري في قدمه اثناء تغطيته مسيرة العودة السلمية في منطقة ابو صفية شرق مخيم جباليا.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية فقد توجه المصور محمد عبد الرازاق عبد الله البابا عند حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الجمعة 2018/6/8 من منزله متوجها الى منطقة أبو صفية شرق مخيم جباليا، لتغطية أحداث مسيرات العودة الكبرى، حاملا معه معدات التصوير خاصته ومرتديا الزي الخاص بالصحافيين (خوذة الرأس والدرع الواقي للصدر)، وهناك مكث في خيمة خاصة بالصحفيين بانتظار انتهاء صلاة الجمعة لخروج المسيرات، وبعد انتهاء الصلاة بنحو ربع ساعة، بدأت مواجهات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال الاسرائيلي، الذين باشروا بإطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز بشكل متقطع نحو المتواجدين في المكان، وقد كان الصحفي البابا على مسافة نحو 200 متر من السياج الفاصل ويتواجد مع الطواقم الطبية ويراقب الاحداث، وبعد دقائق أصيب متظاهر على بعد حوالي 60 متر من السياج الفاصل فتوجهت المسعفون

لنقله، وتوجه الصحفي البابا معهم لتصويره، (وكانت الساعة عندها حوالي الثانية من بعد الظهر)، وفي تلك الأثناء أطلق الجنود المزيد من قنابل الغاز والأعيرة النارية، باتجاه المتواجدين في المكان بشكل مباشر، ما أدى إلى إصابة الصحفي البابا بعيار ناري في قدمه اليمنى واصابة خمسة اشخاص اخرين كانوا في المكان لحظة اطلاق النار، وقد تم نقله الى المستشفى الميداني هناك، ومنه جرى نقله الى مستشفى العودة شمال القطاع، وهناك تبين للأطباء انه اصيب بجروح وكسور في قدمه اليمنى جراء عيار نار حي، ما استدعى اجراء عملية جراحية له (وما يزال هناك...متابعة كم مكث في المستشفى وهل توفرت تفاصيل اخرى عن اصابته).

(6/8) اصيبت الصحفية إسراء سمير عبد الله العرعير (27 عاما) مراسلة "وكالة قدس ميديا" وصحيفة "نساء من أجل فلسطين" بحالة اختناق

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى الميدانية فقد وصلت الصحافية اسراء سمية عبدالله العرعي عند حوالي الساعة الرابعة والنصف عصرا من يوم الجمعة 2018/6/8 الى منطقة ملكة شرق غزة لتغطية معرض صور كان يقام هناك تحت شعار القدس والنكسة، ولإعداد قصة صحفية مصورة مع المتظاهرة رضا أبو زهير التي تشارك بصورة شبه دائمة في المسيرات فضلا عن تغطية احدث مسيرة العودة في ذاك اليوم، وبينما كانت هناك بدأت قوات حرس الحدود الاسرائيلية بإطلاق وابل من قنابل الغاز بشكل عشوائي نحو المتظاهرين والصحافيين ما ادى لاصابتها بحالة اختناق شديدة وبضيق تنفس ودوار وآلام بالظهر، وتم نقله بإسعاف كان يتواجد بالقرب منها الى المستشفى الميداني المقامة في تلك المنطقة، وهناك قدمت لها الاسعافات الطبية لتخفيف آثار الغاز إلا أن محاولاتهم لم تنجح ما استدعى نقلها الى مستشفى القدس الذي وصلته حوالي الساعة الخامسة والنصف، حيث قدمت لها العلاجات اللازمة ورغم تحسن حالتها، إلا أن الأعراض لازمتها الأمر الذي دفع بالأطباء لإبقائها تحت المراقبة ليومين.

(6/9) منعت الشرطة الاسرائيلية حفل افطار رمضاني جماعي نظمته الغرفة التجارية للصحافيين في مدينة القدس حيث افاد مدير مؤسسة "ايلياء" احمد حسين الصفدي (44 عاما) مركز مدى "نظمت الغرفة التجارية

في القدس افطارا رمضانيا لصحفيين في القدس يوم 2018/6/9 في فندق الجروسلم، ووجهت الدعوة لنحو 50 صحافيا/ة، حضر منهم نحو 30 صحافيا/ة، ومنهم (أحمد الصفدي، وهبة مكية، كريستين ريناوي، محمد عبد ربه واخرين)، وبعد أن وصلنا الفندق بنحو ربع ساعة، دهمت قوة من الشرطة الاسرائيلية المكان ومنعونا من الدخول، وبالتالي تم منعنا من إتمام الإفطار الجماعي".

(11-6) اعتقلت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي الصحفي الحر بلال حامد الطويل (26 عاما) بعد دهم منزله الكائن في الخليل، علما انه عضو ايضا في فرقة الانوار الفنية للأناشيد الاسلامية (احد افراد الكورال) ويعمل في المونتاج لصالح الفرقة.

وحسب تحقيقات باحثة "مدى" الميدانية فقد اقتحمت قوة من جيش الاحتلال عند الخامسة من صباح يوم الاثنين 11/حزيران /2018 منزل الصحافي بلال الطويل، وبحسب محمد حامد الطويل شقيق الصحفي بلال، فقد اقتحم نحو عشرين جنديا المنزل، وقف الضابط على باب المنزل وأخبرهم (العائلة) بأنه لا ينوي التفتيش، وسحب هاتف بلال من يده وصادره، وأبلغه بأنهم جاؤا لاعتقاله، ورفضوا السماح له بتبديل ملابسه في الغرفة واضطر لتبديل ملابسه امام الجنود، ثم سحبوه الى الجيب الخاص. ولاحقا تواصل محمد (شقيق الصحفي بلال الطويل) مع مدير نادي الاسير في الخليل امجد النجار ومع مكتب شكاوى القدس لمعرفة اي معلومات عن مصير شقيقه وتم توكيل المحامي منذر ابو احمد من قبل نادي الاسير لمتابعة قضيته، وتم تحديد جلسة محكمة لبلال بتاريخ 14/حزيران/2018، تأجيلها أُجلت ليوم 20/حزيران/2018، دون له اي تحديد تهمة. وفي ذات الليلة التي اعتقل فيها بلال تم اعتقال افراد فرقة الانوار الفنية للأناشيد الإسلامية، التي يعمل في المونتاج معها فضلا عن انه أحد افراد الكورال في الفرقة.

(6/12) احتجز الامن الوقائي الفلسطيني الصحافية لدى قناة **قناة TRT التركية مجدولين رضا حسونة (28 عاما)، على معبر الكرامة اثناء عودتها من تركيا، وحقق معها بدعوى وجود أمر تعقب وصول ضدها حيث افادت حسونة مدى** "بمجرد وصولي الى الجانب الفلسطيني على الجسر (معبر الكرامة) حوالي السادسة من صباح يوم 2018/6/12 اثناء عودتي من تركيا، أخبرني ضابط من الأمن الوقائي بأن هناك /أمر تعقب

وصول بحقي/، وأخذني الى مكتب الأمن الوقائي على الجسر، وأبلغني بأني مطلوبة لمدير العمليات في مكتب جهاز الأمن الوقائي في بيتونيا/رام الله، وأنه يتوجب القبض علي بمجرد وصولي".

واضافت "حاول الضابط الاتصال بمكتب الوقائي في بيتونيا ولكن الوقت كان مبكرا جدا، وأثناء بدأ بتوجيه بعض الأسئلة لي مثل: أين أعمل، وأين أكتب، وأين أقوم بنشر كتاباتي، وما هو انتمائي السياسي، وماذا جرى معي من تحقيق من قبل الاسرائيليين عام 2014 وحول فحواه. وقد كان هناك إصرار من الضابط لنقلي الى مكتب الوقائي في بيتونيا فورا، ولكن بعد ان تواصل الضابط الموجود معي مع أحد ضباط رام الله وأخبره بأنني /هادئة/، قرر إطلاق سراحي على أن أذهب للمقابلة في مكتب وقائي بيتونيا (دون ان يحدد الموعد) حتى يتم إزالة أمر التعقب بحقي، وتم إطلاق سراحي عند الساعة الثامنة والنصف صباحا".

(6/13) اعتدى عناصر امن فلسطينيون كانوا بزي مدني على ما لا يقل عن 12 صحافيا/ة ومنعهم من تغطية اعتصام احتجاجي نظم في رام الله للمطالبة بوقف العقوبات على غزة ودفع رواتب الموظفين هناك، كما وطالت هذه الاعتداءات التي تمت بوجود عناصر من الشرطة الفلسطينية في المكان عشرات المواطنين الذين كانوا يشاركون في الاعتصام.

ووفقا لتحقيقات باحث "مدى" الميدانية فقد كان نشطاء ومؤسسات مجتمع مدني دعوا لتنفيذ اعتصام وسط مدينة رام الله مساء يوم 13 حزيران 2018 احتجاجا على قطع رواتب الموظفين في قطاع غزة من قبل السلطة الفلسطينية، لكن وقبل يوم واحد من موعد الاعتصام نقلت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية "وفا" خبرا حول تعميم اصدره مستشار الرئيس الفلسطيني لشؤون المحافظات ينص على "منع منح تصاريح لتنظيم مسيرات أو لإقامة تجمعات من شأنها تعطيل حركة المواطنين وإرباكها، والتأثير على سير الحياة الطبيعية خلال فترة الأعياد".

وعند الساعة 9 من مساء يوم 13.6.2018 تجمع مئات الشبان الفلسطينيين للتظاهر وسط رام الله فيما وقف الصحفيون لتغطية الحدث، ولكن سرعان ما منعوا من التصوير وتعرضوا للضرب ومصادرة الكاميرات والهواتف الخاصة بهم على يد قوات من الشرطة ومن الامن الوقائي وجهاز المخابرات العامة الذين كانوا بزي مدني وقد طالت هذه الاعتداءات ما لا يقل عن 12 صحفيا وصحافية وكانت هذه الاعتداءات على النحو التالي:

1) اقدم نحو 10 من عناصر الامن الفلسطيني الذين كانوا بلباس مدني على وضع غطاء عيني الصحفية هبه حسن عريقات (31 عاما) التي تعمل مع موقع "شاشة نيوز" بينما كانت تصور مستخدمة هاتفها، وقيدوا يديها رغم انها اخبرتهم مباشرة بانها صحفية واظهرت لهم بطاقة الصحافة الخاصة بنقابة الصحفيين الفلسطينين, لكنهم قاموا بالاعتداء عليها بالضرب والركل ما ادى الى سقوطها على الارض، وحاولوا مصادرة هاتفها.
2) مديرة مكتب جريدة "العربي الجديد" في الضفة الغربية الصحفية نائلة حسني خليل (40 عاما) واثناء تغطيتها للاعتصام وسط رام الله وبينما كانت تقف قرب "بوظة ركب" بجانب نزلة البريد هاجمها عشرات من الشبان الذين "كانوا بزي مدني يلبسون طواقي تحمل شعار حركة فتح، وبدأوا بضربنا ودفعنا علما انني لم اقم باستخدام الهاتف في التصوير"، كما وقام احد عناصر الامن بضربها بيده على كتفها ما تسبب لها بكدمات ورضوض وقد "استخدم المعتدون ايديهم والعصي بالاعتداء, وبعدها قمت بالحديث مع الامن الذي كان يلبس الزي المدني بانه لا يجوز الاعتداء على النساء، واذا به يقوم برش غاز الفلفل في وجهي دون اي سبب، فوقعت على الارض وبعدها تمكنت من الابتعاد عن المكان بمساعدة بعض الموجودين، وذهبت الى المستشفى، وهناك وبعدما تعافيت قليلا توجهت للاطمئنان على صحة بعض الاصدقاء، واذا بالامن الفلسطني بلباس مدني يقتحم المستشفى، لربما لاعتقال المتواجدين من المصابين، وذلك عند قرابة الساعة الثانية عشرة بعد منتصف الليل اي بتاريخ 2018/6/14".

3) الصحفية جيهان حسن عوض (35 عاما) واثناء قيامها بتصوير الاحداث بهاتفها النقال عند شارع ركب وسط مدينة رام الله، قام احد افراد الامن الذي كان بزي مدني بدفعها، ومن ثم تدخل اكثر من عنصر امني (جميعهم كانوا بلباس مدني) وصادروا هاتفها، وطلبوا منها فتحه وحذف الصور، وعندها امسك احدهم ببطاقتها الصحفية التي كانت تضعها على صدرها وقرأ اسمها وقال لها "جيهان عوض تصوريش المشاكل وما تنشري غسيلنا الوسخ" فقالت له " مين انت؟ فقال بانه ضابط في جهاز الامن الوقائي" ولما رفضت التوقف عن التصوير هددها بالاعتقال.

4) مصور قناة العربي، الصحفي ايثار ابو غربية (33عاما)، قال بان عناصر امن بلباس مدني دفعوه وشتموه ومن ثم قاموا بمصادرة الكاميرا الخاصة بالقناة ومنعوه من اكمال عمله في تغطية الاحداث حتى بعد ساعتين من استعادة الكاميرا، وذات الامر حدث مع زميلته يارا العملة مراسلة قناة العربي التي قالت بانها تعرضت

للشتم اثناء تواجدها لتغطية الاعتصام وسط رام الله من قبل احد عناصر الامن الذي كان يحمل جهاز ارسال والذي قال لها " يلا روحي انصرفي على بيتك بدل ما انتي دايرة بالشارع".

5) مصور قناة "الغد" منذر محمد الخطيب (34 عاما) قال بانه ومنذ ان وصل الى ميدان المنارة وسط مدينة رام الله عند الساعة التاسعة من مساء يوم 2018/6/13 طلب عناصر الشرطة الذين كانوا بلباسهم الرسمي المعروف (ومنهم ضابط بثلاثة نجم وكان يقف بجانبه ضابط اخر برتبة رائد)، طلبوا من الصحفيين الابتعاد عن دوار الاسود وعدم التصوير اطلاقا، و"بعد دقائق توجهنا لتغطية القمع الذي حصل في شارع ركب (المجاور لميدان المنارة/الاسود) واذ بعدد من عناصر الامن الذين يحملون اجهزة لاسلكية يقومون بدفعي وينزلون الكاميرا ما حال دون تمكني من التصوير واضطرني الى العودة دون اتمام عملي الصحفي.

6) مراسل ومصور قناة "فلسطين اليوم" الصحفي جهاد بركات، قال "كنت احمل الكاميرا قرب دوار المنارة واضع بطاقة الصحافة على صدري للتعريف بنفسي، ومن ثم توجهت نحو شارع ركب المجاور، حوالي الساعة التاسعة مساء، وبدأ تجمع المتظاهرين الذي كان يبعد عن ما بين 10-15 مترا بالهتاف، فبدأنا نحن بالتصوير، وبعدها مباشرة اطلق عناصر الامن عددا من القنابل الصوتية، واقترب منا شخصان بلباس مدني حيث كنت اقف انا والزميل سائد هواري مصور وكالة رويترز، وهددونا بمصادرة الكاميرا وتحطيمها، وبعد ذلك واصلت السير باتجاه شارع ركب، وحاولت التصوير من جديد الا ان التهديد وصلني من خلال عناصر بلباس مدني، وبعد ذلك عدت واقتربت من دوار المنارة، وهناك كانت مجموعة من الاشخاص (عشرات) يهتفون للرئيس الفلسطيني محمود عباس، وكانوا يضعون على رؤوسهم قبعات بيضاء موشحة بالكوفية الفلسطينية، فحاولت تصويرهم، لكن اكثر من شخص وضع يده على الكاميرا وطلبوا مني عدم التصوير، وبعد ذلك توجهت مباشرة الى ميدان الشهيد ياسر عرفات (ميدان الساعة سابقا) وكانت الساعة قد اقتربت من الحادية عشرة ليلا ، لاجراء مقابلة مع السيد عمر عساف احد المشاركين في الاعتصام، واذا بعنصر من الشرطة الخاصة التي كانت تبلس لباسا اسود وشعار الشرطة الخاصة على الكتف ويضع قناعا على وجهه مقنعة يطلب مني عدم اجراء المقابلة، وبعد ذلك قدم شخص عسكري اخر ملثم من الشرطة الخاصة وقال لي محذرا /جهاد بركات دير بالك/ وبعدها لم اتمكن من اكمال عملي الذي تمت اعاقته ومنعي من القيام به على مرأى ومسمع الشرطة وقوات

الامن الوطني".

7) مراسل قناة "القدس" علاء حسن الريماوي (40 عاما) اشار الى انه تعرض للتهديد من عناصر بلباس مدني ، وانه واثناء تواجده عند دوار المنارة وشارع ركب في تمام الساعة 9:35 من مساء 2018/6/13 طلب منه ضابط في الشرطة عدم التصوير، ومن ثم "قدم الينا مسؤول من الشرطة وقال لنا /انصرفوا من هون/، وبعدها واثناء قمع للمسيرة وسط شارع ركب تعرضنا للدفع والتهديد بالاعتقال من عناصر بلباس مدني".

8) المصورون سائد صبحي هواري (42 عاما) مصور فيديو في وكالة "ثومسون رويترز" وقتيبة محمد حماد (26 عاما) مصور قناة القدس، وعباس المومني، مصور وكالة الانباء الفرنسية AP في الضفة الغربية، ومحمد علي تركمان (50 عاما) مصور وكالة "ثومسون رويترز" في الضفة، تعرضوا للمنع من التصوير والتغطية وتم تهديدهم بتحطيم كاميراتهم من قبل عناصر الامن في شارع ركب وسط رام الله.

(6/18) اعتقلت الشرطة والمخابرات الاسرائيلية الكاتب الصحفي راسم عبيدات (59 عاما) من حفل نظم في فندق الامباسدور في القدس بمناسبة اليوم الوطني لروسيا الاتحادية، تحت رعاية سفارة روسيا الاتحادية وبحضور الممثل الأعلى لروسيا الاتحادية لدى السلطة الفلسطينية الدكتور حيدر أغانين، حيث دهمت الشرطة الحفل ومنعته واعتقلت 6 شخصيات مقدسية احدهم الكاتب الصحفي راسم عبيدات وعلقت قرارا يمنع استمرار الحفل بدعوى انه يقام تحت رعاية السلطة الفلسطينية و"منظمات إرهابية".

ووفقا لتحقيقات باحثة مدى الميدانية فقد اعتقلت شرطة ومخابرات الاحتلال الاسرائيلية مساء يوم 2018/6/18 الكاتب الصحفي راسم عماد أحمد عبيدات (59 عاما)، وهو عضو مؤسس لنقابة الصحفيين، أثناء حضوره الحفل الوطني لروسيا الاتحادية في فندق الامباسدور بمدينة القدس، وذلك بتهمة "حضور تجمع غير مشروع، وتنظيم حفل لصالح "تنظيم ارهابي" واحتجزته وحققت معه لنحو ساعة واخلت سبيله في تمام الساعة السادسة مساء بكفالة مالية قدرها 3000 شيقل، شريطة ان يعود عند الساعة العاشرة من صبيحة اليوم التالي (2018/6/19) الى مركز تحقيق المسكوبية للتوقيع على التحقيق ولأخذ بصماته هو والستة معتقلين في تمام

الساعة العاشرة صباحا ثم أُطلق سراحة، لتعاود قوات الاحتلال الاتصال به عصر الأربعاء (20.6.2018) مطالبة إياه الحضور مساء ذات اليوم " أي الأربعاء " الى غرفة التحقيق رقم 4 وبعد انهاء الاتصال عاود المحقق الإسرائيلي " تيمور" الاتصال به لاغيا موعد يوم الأربعاء، مطالبا إياه بالقدوم يوم الخميس (21.6.2018) في تمام الساعة العاشرة صباحا، ولكن أثناء خروجه من البيت وبعد انتهاء تلك المكالمة مع مخابرات الاحتلال عصر الأربعاء كانت قوة من جنود الاحتلال قد توجهت الى منزله الذي لا يقطن فيه مسلمة شقيقه ورقة استدعاء فوري، كما واتصلت مع راسم عبيدات في تمام الساعة الخامسة والثلث وطلبت منه الحضور فورا وفي مدة أقصاها عشرين دقيقة، فتوجه له فعلا، وهناك ومنذ لحظة وصوله باشر المخابرات (بحضور ثلاثة من عناصرها) التحقيق بذات التهمة السابقة وقد استمر التحقيق نحو ساعتين (من السادسة وحتى الساعة الثامنة مساء)، وقد نفى عبيدات الاتهامات والادعاءات الموجهة اليه، وتم توقيفه الى حين عقد المحكمة يوم الخميس (2018/6/21)، وهناك طلبت المخابرات تمديد توقيفه، وقد بقي معتقلا حتى يوم الاثنين (25-6-2018) حيث اخلي سبيله بشروط مقيدة تمثلت في دفعه مبلغ 1500 شيقل كفالة نقدية، وكفالة غير مدفوعة قدرها 5000 شيقل، وحبسه منزليا حتى الأول من تموز، وعدم المشاركة في الفعاليات والأنشطة بمختلف مسمياتها السياسية والوطنية و الاجتماعية و الاقتصادية لمدة شهر، وعدم التواصل مع كل من لهم علاقة بهذه القضية لمدة 40 يوما.

(6/18) اعتدى أشخاص محسوبون على حركة حماس، وعناصر امن (كانوا يرتدون زياً مدنياً)، على ما لا يقل عن 10 صحافيين خلال تغطيتهم اعتصاما سلميا، نظمته مفوضية الأسرى والمحررين بالتعاون مع لجنة الأسرى للقوى الوطنية والاسلامية، في ساحة السرايا وسط مدينة غزة حوالي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الاثنين 2018/6/18، تحت عنوان (الحراك السلمي من أجل إنهاء الانقسام، ورفع العقوبات، واسترداد حقوق الموظفين)، وصادروا وحطموا بعض معدات هؤلاء الصحافيين وحذفوا المواد التي صوروها، وومنعوهم من التغطية، فضلا عن اعتدائهم على المشاركين في الاعتصام وتحطيمهم المنصة التي كانت اعدت للاعتصام الذي تم الغاءه بسبب ذلك.

ووفقا لتحقيقات باحث "مدى" الميدانية، وبالرغم من ان وزارة الداخلية في غزة كانت سمحت لمفوضية الأسرى والمحررين بتنظيم الاعتصام في ساحة السرايا بمدينة غزة، إلا أنه وفور بدء الاعتصام الذي شارك فيه مئات المواطنين، حضرت مجموعة من الشبان الذين خرج بعضهم من المسجد القريب من مكان الاعتصام، وكانوا يرتدون الكوفيات والقبعات البيضاء ورفعوا لافتات ورددوا شعارات غير متفق عليها حسب منظمي الفعالية كالهتاف / الشعب يريد اسقاط عباس/ (الرئيس محمود عباس)، "ارحل ارحل يا عباس"، واثر ذلك طلب بعض المنظمين من هذه المجموعة توحيد الشعارات، إلا إنهم رفضوا ووقعت مشادة كلامية، ما لبثت ان تطورت لاعتداء افراد هذه المجموعة بالعصي وبالأيدي على المشاركين في الاعتصام وعلى الصحافيين الذين كانوا يقومون بتغطية الفعالية، ليتبين بعدها ايضا ان هناك انتشارا امنيا لعناصر بزي مدني بين المتظاهرين، حيث حطم عناصر مجموعة "الدخلاء على الاعتصام" منصة الاعتصام، واعتدوا واخرين على المشاركين، ولاحقوا الصحفيين وكل من قام بتصوير ما حدث واعتدوا على بعضهم وحذفوا الصور والفيديوهات التي صوروها من كاميراتهم الخاصة، ما دفع منظمي الاعتصام لإلغائه.

وأجبر هؤلاء الأشخاص بعض الصحفيين، منهم الصحفية شيرين خليفة والصحفية ناهد أبو هربيد، والصحفي مثنى النجار، على حذف الصور ومقاطع الفيديو التي التقطوها لتلك الأحداث من هواتفهم النقالة.

وأفادت الصحفية **شيرين حامد خليفة** التي تعمل في شبكة نوى الإعلامية باحث "مدى"، أنها ذهبت برفقة زميلتها الصحفية ناهد أبو هربيد لتغطية هذا الاعتصام، وهناك التقطن مجموعة من الصور بهواتفهن النقالة، وبعد حدوث الاعتداءات وتحطيم منصة الاعتصام من قبل عناصر مدنية، جاءها شخص بلباس مدني وعرف نفسه بأنه من **المباحث العامة** لكنه لم يظهر أي بطاقة تؤكد ذلك، وطلب من ثلاثة أشخاص كانوا يقفون خلفها بأن يرجعوا للخلف، وطلب من الصحفية ابو هربيد ان تمسح الصور والفيديوهات عن جوالها، وعندما أخبرته بأن هاتفها لا يوجد عليه سوى 4 صور وعليه صور شخصية، قال لها شخص آخر كان برفقته "لا مشكلة لدينا، هناك أخوات يمكنهن تفتيش الجوال". واضاف "لما تبقوا تقدروا تصورا في الضفة الغربية بتقدروا تصورا في غزة"، فيما ذكرت الصحفية ناهد خليل أبو هربيد، مراسلة "قناة 218 ميديا"، بانها كانت على مقربة من منصة الاعتصام، وبعد توثيقها تكسير المنصة جاءها شخص ضخم الجسم ملتحي ويرتدي زياً أسود، وطلب منها مسح ما صورته، كما طلب من زميلتها شرين خليفة" أن تخرج جوالها من شنطتها وتمسح الصور، وعرف

على نفسه بأنه من المباحث دون أن يظهر بطاقة تؤكد كلامه. أما مراسل صحيفة "الحدث" الصحفي مثنى سليمان إبراهيم النجار، فقد أفاد بأنه واثناء التقاطه صورا بهاتفه لمجموعة الأشخاص الذين كانوا يرتدون القبعات وبلحى، ودخلوا الاعتصام وهم يرفعون شعارات يافطات تطالب برفع العقوبات عن غزة، ويهتفون ضد الرئيس محمود عباس، فان احد هؤلاء الاشخاص سحب الهاتف من يده (من يد النجار) ومنعه من التصوير ولكن القيادي في الجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة الذي كان بجانب النجار تدخل فورا، وتمكن بعد نحو خمس دقائق من إعادة الهاتف له ولكن بعد أن تم مسح كل الصور التي كان التقطها، وبعد انتهاء هذه الاحداث جاءه احد الأشخاص الذين منعوه من التصوير وعرف على نفسه بأنه من العلاقات العامة لحركة حماس، وتأسف له عما جرى معه، وابلغه بأنهم لم يكونوا يعرفون أنه الصحفي مثنى النجار.

وبعد انتهاء هذه الاحداث تعرضت الصحافيتان خليفة وابو هربيد لحملة تشهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي، واتهمتا بالكذب والخيانة بعد ان كتبت خليفة على صفحتها الخاصة على فيسبوك ما تعرضت له وزميلتها ابو هربيد وما جرى من اعتداءات خلال الاعتصام.

وافاد مراسل وكالة وتلفزيون "وطن" الصحفي عز الدين أبو عيشة الذي تم منعه من تغطية الفعالية وحذف المادة التي صورها وسجلها انه بعد وصوله ساحة السرايا حوالي الساعة 11:30 لتغطية الاعتصام، وبينما كان يعد الكاميرا لتصوير الحدث ولإجراء مقابلات مع بعض المشاركين الاعتصام، ويتحدث بهاتفه متحدثا مع ادارة وكالة وطن للأنباء التي يعمل فيها، انقض علية ثلاثة أشخاص بلباس مدني، وسحبوا منه الهاتف والكاميرا من يديه بقوة علما انه لم صور بها أي شيء بعد، وذهبوا في اتجاه آخر، فلحق بهم محاولا الحديث معهم عن الجهة التي يتبعون لها واظهار ما يدل على عملهم فطالبوه بالصمت، في تلك الأثناء شاهد توفيق أبو نعيم مدير عام قوى الأمن الداخلي بغزة الذي بالقرب منه فتوجه له على الفور ليشكو على من اعتدوا عليه، وتحدث معه بما تعرض له من انتهاك، وبعد انتهائه من الحديث معه وسرد التفاصيل نادى عليهم توفيق أبو نعيم وطلب منهم تسليمه ما أخذوه منه، فانصاعوا لأوامره وسلموه الهاتف و الكاميرا، ثم أجرى مقابلة مع ابو نعيم ليفسر ما حدث من اعتداءات على الصحافيين والمشاركين وتخريب للاعتصام وغادر المكان.

وقال الصحفي ضياء مليحة مراسل "فريق التقدمي الإعلامي"، فإنه وصل ساحة السرايا حوالي الساعة 11:45 دقيقة برفقة زملائه محمد الشرافي وعمار كسكين، ومحمد سالم من مكتب "الفريق"؛ لتغطية الاعتصام، وفور

وصولهم وقبل أن يقدم على أي خطوة كتصوير الحدث أو تسجيل مقابلات، قام ثلاثة أفراد عرفوا على أنفسهم بأنهم تابعين لجهاز الأمن الداخلي بغزة، بسحب المعدات الخاصة به، الكاميرا والهاتف الشخصي، بالقوة، بحجة صدور قرار من جهات عليا يمنع التصوير وتوثيق الحدث، فحدث مشادة كلامية بينه وبينهم، خاصة وأنهم كانوا بالزي المدني، وما لبث ان وقع عراك بعد دقائق قليلة شارك فيه عدد كبير من عناصر الاجهزة الامنية بلباس مدني، الذين جاؤا بعد انسحاب الاشخاص الثلاثة من المكان، واعتدوا عليه بالضرب المبرح كما واعتدوا على زملائه من الفريق الذين حاولوا تخليصه من بين أيديهم، علما انهم جميعا كانوا يرتدون ما يدل على انهم صحافيون ويظهر عليه اسم الجهة التي يعملون معها.، وحين تمكن من تخليص نفسه من بينهم، وجد مجموعة كبيرة من افراد الامن بزي مدني يعتدون على زميله محمد سالم فاتجه نحوه وقام بمحاولة تخليصه منهم، وبصعوبة انسحبوا من المكان. ولا يختلف ما تعرض له مدير فريق التقدمي الاعلامي محمد الشرافي الذي تعرض هو الاخر لاعتداء مماثل، حيث اوضح انه وفور وصوله ساحة السرايا مع زملائه بالفرق وخلال محاولته ضبط اعدادات شبكة الإنترنت، تقدم نحوه مجموعة من الشبان الذين كانوا بزي مدني وعرفوا عن أنفسهم بأنهم من أفراد أمن، وطلبوا منه ومن زملائه تسليمهم هواتفهم الخاصة والكاميرا التي كان يحملها والخاصة بفريقه، وبعد رفضهم ذلك اعتدوا عليهم بالضرب، وحاولوا بالقوة سحب هواتفهم والكاميرا، وخلال ذلك تهشمت شاشة الهاتف بعد وقوعه على الأرض وكذلك الترايبود الخاص بالكاميرا، وفي الاثناء تجمع عدد آخر من الاشخاص بلباس مدني وشاركوا في الاعتداء عليه وضربه، وخلال ذلك شاهده أحد أقاربه الذي يعمل بالأجهزة الأمنية فتقدم نحوه وطلب منهم الابتعاد عنه، وسحبه بالقوة من بينهم.

وطالت هذه الاعتداءات ايضا المصور رشاد العمصي والمراسل وسيم مقداد اللذان يعملان في وكالة "خبر" وتم تحطيم الكاميرا الخاصة بالوكالة وذلك بعد نحو نصف ساعة من وصولهما المكان حيث تقدمت منهما مجموعة من الشبان الذين كانوا بزي مدني، وهم من بين الاشخاص الذين كانوا يهتفون ضد الرئيس محمود عباس، وطلبوا من العمصي ومقدار ازالة شريحة الذاكرة من الكاميرا ومغادرة المكان، إلا أنهما رفضا ذلك فقاموا بسحب الكاميرا بالقوة منهما، ما ادى لتحطمها كما واعتدوا عليهما بالضرب المبرح.

(6/22) اصيب المصور لدى وكالة "الاناضول" التركية علي حسن موسى جاد الله (28 عاما) بعيار ناري اخترق كف يده اليمنى خلال تغطيته مسيرة العودة السلمية شرق خانيونس يوم الجمعة 2018/6/22.

وحسب التحقيقات الميدانية التي اجراها باحث "مدى"، فقد توجه المصور الصحفي في وكالة "الاناضول" التركية علي حسن موسى جاد الله (28 عاما) بعد ظهر يوم الجمعة 2018/6/22 إلى منطقة ملكة الحدودية شرق مدينة غزة، وعند حوالي الساعة الرابعة تقدم وزميله صابر نور الدين مصور الوكالة الأوروبية نحو منطقة السياج الفاصل الذي ينتشر جنود اسرائيليون على جانبه الاخر، وكان يرتدي درعا وخوذة تظهر عليهما شارة الصحافة، وتوقف على مسافة نحو 150 مترا من مكان تجمع المتظاهرين لالتقاط صور للأحداث في تلك المنطقة، وعند حوالي الساعة السادسة إلا ربعا أصيب برصاصة في كف يده اليمنى اطلقها نحوه احد الجنود الاسرائيليين، حيث خرجت من يده وأصابت متظاهرا كان يقف قبالته في رجله، وقد قدمت اسعافات ميدانية للمصور جاد الله ونقل إلى النقطة الطبية الموجودة في المكان، وهناك قام الطبيب بإجراء غرز لكف يده، قبل ان يتم نقله بالاسعاف إلى مستشفي الشفاء بغزة، وهناك ابلغه الطبيب ان حالته مطمئنة، ومكث في المستشفى حتى الساعة 8:30 مساء وغادره، ولكنه ظل يشعر بألم، فتوجه صباح اليوم التالي (السبت 2018/6/23) إلى مستشفى القدس في مدينة غزة للإطمئنان عن وضعه، فتبين أن الغزر مُخاطة بطريقة غير صحيحة والجرح يحتاج خمس غزر وليس واحدة، وخيطا رفيعا وليس سميكا، وتلقي علاجا وعاد للمنزل، ولكنه ما يزال يواصل علاجه حتى اللحظة وهو بحاجة إلى إجراء عملية تجميلية لتشوه كف يده جراء الإصابة".

(6/22) أصيب الصحفي أحمد محمد أحمد الفيومي مراسل موقع 24 نيوز وموقع الغد الالكتروني، بالاختناق الشديد أثناء تغطيته أحداث مسيرة العودة في منطقة ملكة شرق مدينة غزة يوم الجمعة (2018/06/22)، وتلقى اسعافات ميدانية في المكان.

وافاد الصحفي الفيومي مدى "أثناء تواجدي في منطقة ملكة قرب السياج الحدودي حوالي الساعة 6:00 من مساء يوم الجمعة 2018/6/22 ومحاولتي تصوير مشهد محاولة الشبان قص السياج الحدودي، (وقد كنت

أرتدي الزي الصحفي)، أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي كما كبيرا من قنابل الغاز المسيلة للدموع، فوجدت نفسي محاطاً بالغازات التي أصابتني بحالة إغماء، وتدخلت الطواقم الطبية الميدانية وقدمت لي العلاج".

(23-6) اعتقل جنود الاحتلال مصور وكالة "وفا" مشهور حسن محمود وحواح (34 عاما)، ومراسل تلفزيون فلسطين عزمي وليد بنات (28 عاما) وهددوا عددا من الصحافيين بالاعتقال ومنعوهم من تغطية اعتصام احتجاجي ضد الاستيطان نظمه اهالي بلدة بني نعيم شرق الخليل.

وحسب تحقيقات باحث مدى الميداني فقد نظم اهالي بلدة بني نعيم عند حوالي الحادية عشرة من ظهر يوم السبت (23-6-2018) وقفه احتجاجيه ضد مصادرة أراضي البلدة لصالح المستوطنين وتوجه العشرات منهم (الأهالي) الى الارض التي أقام عليها مجموعة من المستوطنين خيمة لهم في مسافر البلدة (البرية)، وكان يتواجد في الخيمه نحو سبعة مستوطنين وجيب عسكري إسرائيلي يحرسهم، وما لبث بعد نحو ربع ساعة ان حضر جيب عسكري اخر فيه ضابط يرتدي الزي العسكري الإسرائيلي الرسمي، وطلب من المواطنين المحتجين بمغادرة المكان بدعوى ان المكان "منطقه عسكريه مغلقه" لكنهم رفضوا الامتثال لذلك وطلبوا من الضابط إحضار أمر رسمي مكتوب يؤكد انها منطقة عسكرية مغلقة، وفي الاثناء وصلت دورية عسكرية ثالثة، فيها ضابط برتبة اعلى كما يبدو انه المسؤول، وأمر الجميع (كان يتحدث بالعبرية) بمن فيهم الصحفيين بمغادرة المكان فورا بدعوى أنها" منطقه عسكريه مغلقه" ولا يسمح لأي منهم بالتواجد فيها دون ان يبرز أي وثيقة رسميه بذلك، واكتفى باطلاع المحتجين على صوره موجودة على هاتف كان بحوزته مدعيا أنه "الأمر العسكري"، وبعد دقائق من ذلك اقدم على اعتقال احد المتظاهرين وهدد باعتقال المزيد اذا لم يغادروا، وبدأ ذات الضابط بملاحقة وتهديد الصحفيين بالاعتقال عندما قاموا بتصوير الشاب الذي تم اعتقاله وقال لأكثر من صحفي "إذا لم تغادر سأعتقلك"، "إذا رفعت الكاميرا سأعتقلك" وقد شملت هذه التهديدات كلا: **مصور وكالة الأنباء الفرنسية حازم جميل بدر، ومصور وكالة "رويترز" يسري محمود الجمل، ومصور الوكالة الأوروبية عبد الحفيظ الهشلمون، ومصور "رويترز" للقسم الفوتوغرافي موسى عيسى القواسمي، والمصور لدى وكالة "اكشن برس" وسام عبد الحفيظ الهشلمون، ومصور وكالة "الاناضول" التركية مأمون إسماعيل وزوز، وطاقم تلفزيون فلسطين الذي ضم علاء الحداد وعزمي بنات، وكذلك مصور وكالة "وفا" مشهور الوحواح**. وفي الاثناء بدأ الجنود باعتقال

عدد من المحتجين فيما واصل الصحافيون التصوير بحذر وهم (الصحفيون) يبتعدون عن المنطقة خشية اعتقالهم، وخلال ذلك قام الضابط (الأعلى رتبه) باعتقال المصور الفوتوغرافي في وكالة "وفا" مشهور حسن محمود وحواح (34 عاما)، ومراسل تلفزيون فلسطين عزمي وليد بنات (28 عاما) واقتادهما الى الجيب العسكري، علما ان عزمي بنات لم يكن يحمل اي كاميرا وكان بيده مايكروفون القناة فقط حين تم اعتقاله، وقد تبين لاحقا (كما افاد مشهور وحواح باحث مدى)، ان الجنود نقلوهما ومعتقلين اخرين من المحتجين الى مركز الشرطة الاسرائيلية المقام في مستوطنة "كريات أربع" المقامة شرق الخليل، وهناك تم التحقيق مع المصور الصحفي مشهور وحواح فقط، ووجه له المحققون تهمة "عدم الانصياع لأوامر الجيش الاسرائيلي"، ولكنه ابلغهم بأنه لا يعرف اللغة العبرية ولم يفهم ما كان يطلبه الضابط. وقد أخلت الشرطة سبيلهما (وحواح وبنات) بعد نحو خمس ساعات من لحظة اعتقالهما وتوقيفهما في مركز الشرطة، وقد ابلغ محقق الشرطة وحواح بان الشرطة ستنظر فيما إذا كان بالإمكان إغلاق ملفه او عمل ملف له وقبل إخلاء سبيله تم توقيعه على أوراق باللغة العبرية قال له المحقق إنها إفادته وكذلك تم اخذ بصماته، اما بالنسبة للصحفي عزمي وليد بنات فقد قال بانه لا يعرف لماذا تم اعتقاله حيث انه لم يكن يصور وان احد الجنود تعمد اهانته وطلب منه الجلوس على الأرض فهدده الجندي ووجه له الفاظا نابية، وحاول ذات الجندي الذي رافقهم الى مركز الشرطة الاستمرار في توجيه الاهانة له.

تعمد الضابط التعامل بعنف واعتقال الصحفيين بهدف منعهم من العودة للمنطقة خشية تغطيتهم لوقفات قد تحدث خلال الأيام القادمة فكان يعمد إلى استخدام هذا النوع من الاعتقال والتهديد معتقدا بان هذا سيمنع حضور الصحفيين مره أخرى.

(6/25) استدعى جهاز الامن الوقائي الصحفيين مصعب عبد الصمد شاور تميمي (27 عاما) مراسل شبكة "قدس الاخبارية" وعامر عبد الحكيم ابو عرفة مراسل وكالة "شهاب" وشبكة "عروبة الاعلامية" وكلاهما من سكان الخليل لمراجعة مقره في رام الله حيث افاد مصعب شاور التميمي مدى "يوم 2018/6/25 تلقيت اتصالا هاتفيا من جهاز الأمن الوقائي في مدينة رام الله يقتضي بحضوري، وتوجهت في اليوم التالي (2018/6/26) في تمام الساعة العاشرة والربع صباحا لمقر الجهاز في رام الله، وبعد التعريف عن نفسي بدأ الضابط بسؤالي حول ماذا اعمل واين ومنذ متى أعمل في الصحافة، وكيف أتلقى المعلومات وآلية تحققي من صحتها، ووجهت

لي تهمة التحريض عبر موقع الفيسبوك وكتابة منشورات استهزاء حول صحة الرئيس، ولكني نفيت هذه التهمة وطلبت مواجهتي بدليل، ولكن وبسبب عن وجود أي دليل بحوزة الضابط حول الموضوع فيما يتعلق بمنشورات قديمة كنت قد كتبتها احتجاجا على حجب المواقع الالكترونية في فترة سابقة واتهمني حينها بالتحريض على السلطة، أخبرني صراحة بأن لي حرية الكتابة ولكن دون إحداث الضرر بالسلطة أو بالمواطنين أو بالأمن المجتمعي. وتم توقيعي على تعهد بعدم التحريض الذي يعد خرقا لقانون الجرائم الالكترونية وإلا فانني سأتعرض للمحاسبة القانونية، وقد غادرت المقر عند الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا".

وافاد عامر ابو عرفة "توجهت الى مقر الامن الوقائي بمدينة رام الله حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم 2018/6/26، ولم تستمر المقابلة سوى نصف ساعة تقريبا، وكانت مجرد مقابلة /إرشادية/ أكد الضابط خلالها على ضرورة أن نقف وقفة واحدة أمام صفقة القرن، وأنه يتوجب الابعاد عن الحراكات (المسيرات الاحتجاجية) المنتشرة هذه الأيام لأنها أجندة خارجية، كما وسألني أيضا عن عملي الإعلامي وآلية التمويل في عملي، وتم توقيعي على تعهد يقضي بالالتزام بقانون الجرائم الالكترونية المعدل وغادرت المكان".

(6/26) اصيبت مراسلة "فلسطين بوست"[3] نسرين عبد الكريم الشامي (28 عاما) بعيار مطاطي في الفخذ بينما كانت تغطي مواجهات اندلعت اثر اقتحام الجيش والمستوطنين المنطقة الشرقية من نابلس حيث افادت الشامي مدى " عند حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح 2018/6/26 اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي المنطقة الشرقية من نابلس، وتحديدا منطقة مقام يوسف، لتأمين دخول المستوطنين للصلاة في المقام الذي يعتبرونه مقدسا لهم، حيث اندلعت مواجهات بين المواطنين (في تلك المنطقة السكانية المكتظة) وقوات الاحتلال، وقد توجهت الى المكان لتغطية هذه الاحداث مباشرة منذ بدايتها تقريبا. وعند حوالي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وبينما كنت اغطي تلك المواجهات والاحداث تم استهدافي برصاصة مطاطية مباشرة من قبل احد الجنود، اصابتني في الفخذ الأيسر، وقام شبان كانوا في المكان بابعادي عن الموقع ومن ثم تم نقلي بسيارة إسعاف لمسافة أبعد، وتلقيت فيها العلاج الميداني لاقل من نصف ساعة، وعدت الى منزلي".

[3]- "وكالة فلسطين بوست" -موقع اخباري فلسطيني على مواقع التواصل الاجتماعي يعمل انطلاقا من تركيا.

(6/29) اصيبت المصورة في شبكة فلسطين الحدث وشبكة العودة الاعلامية، الصحافية مادلين عصام عبد الاقراع (20 عاما) بحالة اختناق شديدة اثناء تغطيتها مسيرة العودة السلمية في بلدة خزاعة شرق خان يونس بقطاع غزة.

ووفقا لتحقيقات باحث مدى الميدانية فان المصورة لدى شبكتي "فلسطين الحدث" و "العودة الاعلامية"، مادلين عصام عبد الأقرع (20عامًا) وهي من سكان مدينة دير البلح، كانت توجهت عند الثانية من بعد ظهر يوم الجمعة 2018/6/29 الى شرق خزاعة وهي ترتدي درعا كتبت عليه كلمة صحافة وتحمل كاميرا من نوع (Nikon)، وقرابة الساعة الرابعة عصرا اقتربت الى مسافة 50 مترا تقريبا من السياج الفاصل، وبدأت ببث مباشر للاحداث عبر هاتفها لصفحة الفيسبوك التابعة لـ "فلسطين الحدث" وكانت تقف وزميلها محمد شاهين الذي يعمل في ذات الشبكة على مسافة نحو 10 أمتار من المتظاهرين، وبيده هاتف محمول يصور به. وعند حوالي الساعة الرابعة والربع تعرضت لاستهداف مباشر بثلاث قنابل غاز اطلقها جندي بعد ان ترجل من جيب عسكري يقف في الجهة المقابلة من السياج الفاصل بجوارها، ما ادى لاصابتها بحالة اختناق شديد، حيث فقدت الوعي لنحو 15 دقيقة ونقلت فورا الى المستشفى الميداني التابع للهلال الاحمر المقام على مسافة 300 تقريبا من السياج الذي كانت تتواجد بجواره، وما تزال حتى تاريخ اليوم 2018.7.1 تعاني من ضيق في التنفس جراء ذلك.

(6/29) اصيب المصور الصحفي الحر عائد زكريا فضل بكر (20 عاما) بقنبلتي غاز في يده وقدمه بينما كان يغطي مسيرة العودة السلمية شرق غزة.

ووفقاً لتحقيقات باحث مدى الميدانية فقد توجه الصحفي عائد زكريا فضل بكر 20 عاماً، ويعمل مصورا حراً، يوم الجمعة الموافق 2018/06/29، الى منطقة ملكة شرق غزة لتغطية أحداث مسيرة العودة، وكان يضع إشارة مكتوب عليها (Press) على صدره، وحين وصل تلك المنطقة شاهد مئات الشبان المتظاهرين يرفعون الأعلام ويشعلون الاطارات المطاطية، واقترب عشرات المتظاهرين من السياج، وبينما كان الصحفي زكريا يصور بثاً مباشراً للاحداث لصفحة الفيسبوك التابعة لموقع الهدف الالكتروني، وهو متواجد على مسافة نحو 50 مترا من السياج الفاصل، اطلق الجنود وابلا من قنابل الغاز حيث أصيب الصحفي زكريا بالاختناق، ولكنه

واصل عمله، ولكنه ما لبث ان أصيب بقنبلتي غاز اطلقتا مباشرة نحوه، اصابته واحدة منها في يده اليمنى، والاخرى في قدمه اليسرى، وتمت معالجته ميدانياً من قبل الطواقم الطبية المتواجدة في المكان".

(6/30) اعتدى عناصر من جهاز الامن الوقائي بالضرب على الصحافية الحرة، والباحثة الميدانية في مركز "مدى" لارا سمير كنعان اثناء تغطيتها مسيرة نظمت في مدينة نابلس، وصادروا هاتفها وحذفوا ما كل ما عليه من صور ومواد.

وقالت الصحافية لارا كنعان في افادة لمركز مدى" توجهت عند السادسة من مساء السبت 2018/6/30 الى ميدان الشهداء وسط مدينة نابلس برفقة زميلي في /الترا فلسطين/ لتغطية وقفة احتجاجية لرفع العقوبات عن غزة، كانت دعت لها فصائل من منظمة التحرير ومؤسسات وفعاليات وطنية في المحافظة، وكنت ارتدي الزي الصحفي المكتوب عليه بخط كبير /صحافة/، اضافة لدمغة (شعار) نقابة الصحافيين التي انا عضو فيها، وبعد نحو ساعة انقسم التجمع الى قسمين، فقمتُ انا بمتابعة المسيرة، فيما تابع زميلي (في الترا فلسطين) تصوير التجمع في منطقة الدوار، وكان يتواجد عدد آخر من الصحفيين في المكان. وبينما كنت أقوم بالتصوير تقدم منى أحد عناصر جهاز الأمن الوقائي الذي اعرفه شخصياً، وقام بالتهجم علي وحاول أخذ هاتفي عنوةً بعد أن صرخ بوجهي /اوقفي التصوير/، لكني رفضت تسليمه الهاتف وحاولت مقاومة ذلك، فتفاجأت بشخص آخر لا أعرفه، وبدأ بضربي بشدة بكوع يده على يدي اليسرى، وعلى إثر ذلك تمكن من سحب هاتفي، فيما كان شخصان آخران على الاقل خلفي (وجميعهم كانوا بالزي المدني)، حيث قام احدهما بشد شعري للخلف ومحاولة سحبي مما تسبب بايذاء رقبتي، فيما ضربني الشخص الاخر على كتفي الأيسر وغادروا المكان علما ان عددا من عناصر الشرطة كانوا في الموقع. وبعد نحو ساعتين من ذلك تم اعادة جهاز الهاتف خاصتي، بعد أن حذفوا المواد الموجودة عليه وعلى الشريحة (ذاكرة الهاتف)، وقد توجهت الى مستشفى رفيديا الحكومي واجريت لي صورة لمنطقة الرقبة والكتف حيث اصبت برضوض مختلفة".